جامعة اليرموك
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات الإسلامية
برنامج ماجستير التربية الإسلامية

إخفاق الأسرة في تربية الأبناء: أسبابه وعلاجه

من منظور تربوي أسلامي

(لواء الكورة أنموذجا)

The Family Failure In Raising Children: reason and solution From Islamic Education Perspective
(Al Koura model)

إعداد الطالبة : سهير علي حسن العوض

إشراف

الدكتور : أحمد ضياء الدين حسين

حقل التخصص : التربية الإسلامية

١٤٣٣هـ/٢٠١٢م

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

جامعة اليرموك
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات الإسلامية

إخفاق الأسرة في تربية الأبناء: أسبابه وعلاجه

من منظور تربوي أسلامي

(لواء الكورة أنموذجا)

إعداد الطالبة : سهير علي حسن العوض
بكالوريوس فقه وأصوله ،جامعة اليرموك ٢٠٠٤

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص التربية الإسلامية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، جامعة اليرموك ، إربد – الأردن .

ووافق عليها

د.أحمد ضياء الدين حسين ..... مشرفا
أستاذ مساعد في أصول التربية ، جامعة اليرموك.

د.وليد مساعدة .....عضوا
أستاذ مساعد في أصول التربية ، جامعة اليرموك.

د.انتصار غازي..... عضوا
أستاذ مشارك في مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها ، جامعة اليرموك

١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الإهداء

أهدي هذا الجهد وكل وصلت إليه وما ارجوا أن أصل إليه

إلى أمي الملاك ووالدي الفاضل ....

إلى زوجي الغالي الذي غمرني بلطفه وحنانه "أنس رواشده"

إلى ولدي الحبيب "أمير" ، وابنتي الغالية "مروة"

الى اخواني الاعزاء ، واخواتي الغاليات

إلى كل من سلك طريقا يلتمس به علما

الى كل من وهب حياته لتربية ابنائه على الوجه الذي يرضي الله تبارك وتعالى

اهدي هذه الرسالة

الباحثة : سهير العوض

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والتقدير :

الشكر و الحمد لله حمدا كثيرا على أن من علي بنعمة الإسلام أولا ونعمة العلم ثانيا ، الحمد لله على نعمه التي لا تحصى ولا تعد.

يتوجب علي ان اتقدم بالشكر الى كل من كان له فضل بعد الله تعالى في اتمام رسالتي على الوجه الذي بين ايديكم ، فمن باب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم :" من استعاذكم بالله فأعيذوه ، ومن سألكم بالله فأعطوه ، ومن استجار بالله فأجيروه ، ومن أتى إليكم معروفا فكافئوه ، فان لم تجدوا فادعوا له حتى تعلموا أنكم قد كافأتموه"[1] يطيب لي أن أتقدم بخالص الشكر إلى المشرف على رسالتي الدكتور احمد ضياء الدين الذي كانت فكرة هذه الرسالة ثمرة لأفكاره النيرة ، وتوجيهاته خير معين لإتمام هذه الرسالة على الصورة التي بين أيديكم، والى اللجنة الكريمة التي تفضلت بقبول مناقشة هذه الرسالة ،الدكتور وليد مساعدة، والدكتورة انتصار غازي، والى كل من ساهم في إخراج هذا العمل إلى حيز الوجود. فلهم مني جميعا خالص الدعاء بالتوفيق والسداد. .

إلى زوجي الغالي الذي طالما ساندني بوقته وأفكاره سهر بجانبي في سبيل إتمام هذه الرسالة على الصورة التي بين أيديكم.

والله ولي التوفيق

الباحثة : سهير العوض

---

[1] النسائي ، الإمام أبي عبد الرحمن بن احمد بن شعيب ، سنن النسائي المسمى بالمجتبى ، ك:الزكاة ، ب:من سال بالله عز وجل ، رقم الحديث ، ٢٥٦٣، تخريج وترقيم وضبط : صدقي جميل العطار ، دار الفكر ، لبنان ، ط١ ، ٢٠٠٥م ، ص٦٢١.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
فهرس المحتويات	ج
فهرس الجداول	
فهرس الملاحق	
الملخص باللغة العربية	ذ
الفصل الأول : خلفية الدراسة واهميتها	١
المقدمة	١
مشكلة الدراسة وأسئلتها	٤
أهمية الدراسة	٤
أهداف الدراسة	٥
الدراسات السابقة	٦
منهج الدراسة	١٠
محددات الدراسة	١١

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

عينة الدراسة..... ١١

ادوات الدراسة..... ١١

التعريفات الإجرائية ١١

الفصل الثاني: الادب النظري والدراسات السابقة.....١٢

المبحث الأول : الأسرة المسلمة.....١٢

المطلب الأول : مفهوم الأسرة المسلمة..... ١٢

المطلب الثاني : مقومات الأسرة المسلمة..... ١٨

المطلب الثالث: الدور التربوي للأسرة..... ٢٥

المطلب الخامس: مهمات الاسرة.....٣٠

المبحث الثاني: إخفاق الأسرة في تربية الأولاد:.....٣١

المطلب الأول: مفهوم الإخفاق..... ٣١

المطلب الثاني: مظاهر الإخفاق..... ٣٢

المطلب الثالث: مسؤولية الوالدين تجاه الأولاد..... ٥١

المطلب الرابع : أنواع تربية الآباء للأبناء..... ٥٥

المبحث الثالث: الدراسات السابقة.....٥٥

الفصل الثالث : الطريقة والاجراءات :.....٦٦

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المبحث الأول :وصف إجراءات الدراسة لجمع البيانات والمعالجة الإحصائية لها:.....٦

المبحث الثاني: نتائج دراسة ظاهرة إخفاق الأسرة في تربية الأبناء ومعالجتها احصائيا ...٧٩

الفصل الرابع:نتائج الدراسة.....٨٢

الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات.....٩٦

التوصيات..... ١٠٠

المصادر والمراجع..... ١٠١

الملخص باللغة الإنجليزية.....١٢٠

الملاحق والجداول ١٢٢

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الملخص

العوض، سهير علي حسن ، **إخفاق الأسرة في تربية الأولاد: أسبابه وعلاجه من منظور تربوي أسلامي** (لواء الكورة أنموذجا) ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، ٢٠١١م. **(المشرف : د.احمد ضياء الدين الحسين)**

تهدف هذه الدراسة إلى الحد من ظاهرة إخفاق الأسرة في تربية الأولاد من خلال التعرف على أهم أسباب الإخفاق ، وكيفية الوقاية منها ، وإيجاد الحلول لها في حال وقوع الآباء فيها ،المستوحاة من القران الكريم والسنة النبوية والأساليب المعاصرة التي لا تناقض الشريعة الإسلامية .

وترجع أهمية الدراسة إلى ضرورة وجود دراسة علمية تعنى بهذا الموضوع من خلال عرض أسباب الإخفاق ومناقشتها والتعرف على كيفية الوقاية من إخفاق الأبوين في تربية الأبناء ، وإيجاد الحلول لذلك .

وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي القائم على ما تحمله النصوص من أفكار وآثار تربوية . ثم المنهج الاستنباطي

وقد خلصت الدراسة إلى أهم النتائج :

- أن الأسرة المسلمة التي نريد هي أسرة ملتزمة بأحكام وتعاليم الدين الإسلامي بكل جانب من جوانبها.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- إن إخفاق الآباء في تربية الأبناء هو ظاهرة يوجد سبل لوقاية من الوقوع فيه ، وسبل للعلاج في حين وقع الآباء به .

- قامت الباحثة باجراء دراسة ميدانية للاطلاع على اسباب الاخفاق في تربية الابناء ، ودراسة لسبل الوقاية والعلاج للاخفاق .

وخلصت الدراسة ببعض التوصيات التي يمكن أن يحتذي بها المسلم عند تربية أبنائه تربية إسلامية .

الكلمات المفتاحية : إخفاق ، الآباء ، الأبناء ، التربية ، الأسرة المسلمة

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المقدمة

الحمد لله حمداً كثيرا طيبا مباركا فيه ، ملئ السماوات وملئ الأرض وملئ ما بينهما واشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له ، واصلي واسلم على من انتقل بالأمة من ذل الجاهلية إلى عز الإسلام ، ومن ظلام الجاهلية إلى نور الإسلام.

إن الأبناء ثمرة العلاقة الزوجية، وزينة الحياة، وجمال الأسرة، وبذرة الامتداد والبقاء النوعي للإنسان، فالهدف الأساس للزواج والعلاقة الزوجية هو بقاء النوع وإنجاب الأبناء، لذلك جعل الله سبحانه غريزة الأمومة من أقوى الغرائز وأشدّها تأثيراً في حياة الإنسان، بعد غريزة حبّ الحياة، لارتباط غريزة الأمومة بحبّ الخلود والبقاء في نفس الإنسان، فالأبناء يمثلون بالنسبة للآباء امتداداً وجودياً لهم يخلف وجودهم ويحفظ ذكرهم. وتعبيراً عن هذه الغريزة الطبيعية، وترجمة لهذا الإحساس الإنساني الفطري جاء التشريع الإسلامي بقوانينه وقيمه المنظمة للزواج والعلاقة الأبوية، وتحديد مسؤولية الآباء، وعلاقتهم بأبنائهم .

ونتيجة لضعف الوازع الديني وتخلي الأسرة المسلمة بعض الشيء عن منظومة التشريع الإسلامي التي تحفظ للأسرة المسلمة لها كيانها يرى الناظر اليوم إلى حال الأسرة المسلمة، ليرى العجب مما يحدث لها في ضوء التفكك والإهمال في التربية وتردي أواصر الألفة والمحبة بين أفرادها ولو قارنا بين وضع الأسرة بالأمس والحاضر لتجد أننا في الماضي القريب لم نكن نسمع عن الطلاق، ولا عن التفكك الأسري، بل كنا نسمع من آبائنا أن مثل هذه الأمور كانت نادرة، ولا تحدث إلا في النادر،ولكن وخلال أقل من قرن من الزمان، أصبح هذا الأمر هيناً وأصبحنا نسمع عن مثل هذا التفكك الأسري، بل إنك لو حسبت ذلك لوجدت تقريباً في كل خمس إلى عشر أسر، تجد أسرة ابتليت بهذا التفكك الخطير.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وما أقصده بـ " التفكك "، هو المعنى الأوسع الذي يأخذ صوراً كعقوق الوالدين الذي يبتدئ بكلمة (أف)، وصولا إلى دار العجزة !، أو ضرب الآباء ،ومن رفع الصوت على الزوجة، إلى التطاول عليها بالضرب، أو الطلاق ، ومن بداية إهمال الأطفال، إلى سلبهم حقوقهم ،والى آخر صور التفكك الأسري. وبإمعان النظر في مثل هذه الصور من التفكك الحاصل لتشير إلى ما هو أشدها خطرا على الأسرة وأحوالها، فتأخذك الخاطرة والفكرة إلى أن تناقش موضوع بذرة الأسرة، والمتمثلة بالأبناء، فنناقش حقوق الأبناء على الآباء. فإن الأبناء أمانة في أعناق الوالدين، والوالدان مسئولان عن تلك الأمانة، والتقصير في تربية الأبناء خلل واضح، وخطأ فادح؛ فالبيت هو المدرسة الأولى للأولاد، والبيت هو اللبنة التي يتكون من أمثالها بناء المجتمع، وفي الأسرة الكريمة الراشدة التي تقوم على حماية حدود الله وحفظ شريعته، وعلى دعائم المحبة والمودة والرحمة والإيثار والتعاون والتقوى- ينشأ رجال الأمة ونساؤها، وقادتها وعظماؤها.

والولد قبل أن تربيه المدرسة والمجتمع- يربيه البيت والأسرة، وهو مدين لأبويه في سلوكه الاجتماعي المستقيم، كما أن أبويه مسئولان إلى حد كبير عن انحرافه الخلقي. قال ابن القيم- رحمه الله تعالى- : "وكم ممن أشقى ولده، وفلذة كبده في الدنيا والآخرة بإهماله، وترك تأديبه، وإعانته على شهواته، ويزعم أنه يكرمه وقد أهانه، وأنه يرحمه وقد ظلمه، ففاته انتفاعه بولده، وفوت عليه حظه في الدنيا والآخرة، وإذا اعتبرت الفساد في الأبناء رأيت عامته من قبل الآباء".ونظراً لأهمية مشكلة التقصير في تربية الأبناء،رأت الباحثة أن هذا الموضوع بحاجة إلى البحث في معرفة أسبابه وعلاجه من منظور أسلامي.

وأخيرا أسال الله بأسمائه الحسنى وصفاته العلى- أن يصلح لنا النية والذرية، وأن

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

يعيننا على أنفسنا وأولادنا؛ إنه ولي ذلك والقادر عليه، والله أعلم وصلى الله على نبينا محمد وآله وسلم.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

مشكلة الدراسة:

تتمحور مشكلة الدراسة حول التعرف إلى أسباب الإخفاق في تربية الأبناء في الوقت الراهن والحد من مشكلات هذا الإخفاق في الجانب الأسري والاجتماعي ، إذ أن ما يحدث في وقتنا الحاضر من انشغال الأبوين عن تربية أبنائهما وذلك سعيا وراء لقمة العيش ، وانتشار وسائل الإعلام الكثيرة والميسرة الاستخدام لكثير من الأبناء ، وهذه من أهم الأسباب وهناك الكثير من الأسباب التي يصعب حصرها في هذا الإطار .

أسئلة الدراسة :

ستجيب هذه الدراسة عن السؤال الرئيس الآتي :

- ما أسباب إخفاق الأسرة في تربية الأبناء وسبل العلاج منه؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الآتية التي ترتبت عنه:

١. ما مفهوم الأسرة المسلمة، وما مقوماتها، وما أركانها ؟

٢. ما مظاهر إخفاق الأسرة في تربية الأبناء في الوقت الحاضر؟

٣. ما السبل المعينة على تربية الأبناء؟

٤. ما الآثار الناتجة عن الإخفاق في تربية الأبناء؟

٥. ما السبل العلاجية لتجنب الإخفاق في تربية الأبناء؟

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة فيما يأتي:

١. تقدم هذه الدراسة لكل أب وأم دراسة علمية من منظور إسلامي لتربية الأبناء تربية إسلامية.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

٢. تقدم هذه الدراسة لكل أب وأم دراسة علمية لأسباب الإخفاق في تربية الأبناء وسبل الوقاية منه والعلاج من منظور إسلامي.

٣. تفيد هذه الدراسة في التأكيد على الجانب التربوي وأثره في صلاح الفرد والجماعة وآلامه.

٤. تفيد هذه الدراسة في التأكيد على الآثار السلبية الناتجة عن الإخفاق الأسرة في تربية الأبناء في الإطار الديني والإنساني والاجتماعي.

٥. تفيد هذه الدراسة في التأكيد على المسؤولية الدينية التي تقع على كاهل الأب و الأم في حفظ الأبناء وتربيتهم التربية الدينية.

٦. تقدم الدراسة محاولة لكشف سبل العلاج والحد من أسباب الإخفاق في تربية الأبناء.

٧. عدم وجود دراسة تربوية مستوفاة في هذا المضمار مثل هذه الدراسة.

٨. رفد الدراسات التربوية المهتمة بقضايا تربية الأبناء.

٩. الشعور بالحاجة الماسة في مثل هذا الموضوع حيث أصبح هناك فجوة واضحة بين الإباء والأبناء.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف إلى مفهوم الأسرة المسلمة ومقوماتها وأركانها.

٢. التعرف إلى أهم مظاهر الإخفاق في تربية الأبناء في الوقت المعاصر.

٣. بيان السبل المعينة على تربية الأبناء.

٤. التعرف على الآثار السلبية الناتجة عن الإخفاق في تربية الأبناء.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٥. الكشف عن السبل العلاجية لتجنب الإخفاق في تربية الأبناء.

الدراسات السابقة

في حدود معرفة الباحثة لم تفرد دراسة تعالج المشكلة التي تهدف إليها هذه الدراسة ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة لم تجد بحثا حول هذا الموضوع بشكل مباشر، إلا أن هناك بعض الدراسات التي تتعلق وسوف تقوم الباحثة بعرضها وفقا لترتيبها الزمني.

١. **دراسة قاسم محمد محمود عبد الله (١٩٩٦): بعنوان : "دور الأسرة التربوي في ضوء التربية الإسلامية"**[1] ، وقد هدفت الدراسة إلى توضيح دور الأسرة التربوي من حيث العلاقات التربوية بين إفراد الأسرة ، ودروها في المجتمع ، وبيان أهم المرتكزات التي تبنى عليها تربية الأسرة المسلمة.

٢. **دراسة حنان علي حسين بدور ، بعنوان : الإعداد التربوي للأسرة المسلمة في عصر العولمة(٢٤٣٠هـ-٢٠٠٩م)**.هدفت هذه الدراسة إلى بيان أهمية الأسرة المسلمة والوقوف على أهم التحديات التي تواجه الأسرة المسلمة في ظل العولمة ، وبيان المؤهلات التي تتحلى بها الأسرة المسلمة ، ومدى تأثير عمل المرأة على الأسرة المسلمة من حيث وظيفة الأمومة.

---

[1] عبدالله، قاسم محمد محمود ، دور الأسرة التربوي في ضوء التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الأردن ، ١٩٩٦م.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

٣. **دراسة السعادات (٢٠٠٣)، بعنوان " معاملة الآباء للأبناء كما يراها الأبناء [1]" ؛** لمعرفة أساليب معاملة الآباء لأبنائهم من وجهة نظر الأبناء وقد تكونت عينة الدارسة من (١٨٠) فرداً من طلاب السنة الأولى بكلية التربية بجامعة الملك سعود وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة، وقد أوضحت نتائج الدراسة: أن أساليب المعاملة التي اتبعها الآباء لمعاملة أبنائهم الطلاب جيدة، بغض النظر عن مستواهم التعليمي وعدد الزوجات وعدد الأخوة ؛ لذا أوصت الدراسة باستمرار الآباء في اتخاذ تلك الأساليب الجيدة في التربية والمعاملة وعلى تعليم الآباء غير المتعلمين.

٤. دراسة نذر(١٩٩٩)" **التنشئة الاجتماعية الديمقراطية كما يدركها الآباء والأبناء في الأسرة الكويتية** [2] فقد هدفت إلى دراسة بعض أساليب التنشئة كما أدركها الوالدان وأبناؤهم من خلال ممارستهم الاجتماعية داخل الأسرة الكويتية، كما توضح إلى أي مدى يتفق الأب والأم في أسلوبهما الديمقراطي في التنشئة وكذلك الاتفاق والاختلاف بين الأبناء في إدراك تلك الأساليب. وقد استخدمت الباحثة استبيان ؛ لاستطلاع رأي الآباء والأمهات والأبناء وتكونت عينتها من (١٣٠) أسرة كويتية مفرداتها (٢٦٠) أباً وأماً و(٢٦) ابناً وابنة بالتساوي بين الجنسين، وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها : أن الآباء والأبناء اتسقت إجاباتهم ؛ وقد طابقت في كثير من البنود ؛ مما يبين أن الأبناء يدركون أساليب التربية بالتوجه والرؤيا نفسيهما اللذين يفرضهما عليهم الوالدان.

---

[1] السعادات، خليل بن إبراهيم، معاملة الآباء لأبنائهم كما يراها الأبناء ، المجلة العلمية بجامعة الملك فيصل، العدد الأول، ٢٠٠٣، ص ١٤٧-١٧٧.

[2] نذر، فاطمة، التنشئة الاجتماعية الديمقراطية كما يدركها الآباء والأبناء في الأسرة الكويتية، كلية التربية، جامعة الكويت (١٩٩٩).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٥. دراسة أبو دف (٢٠٠٧)" **أخطاء الأسرة الشائعة في تربية الأبناء من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا ، في الجامعة الإسلامية بغزة (تطوير أنموذج)** "[1] أخطاء الأسرة الشائعة في تربية الأبناء ، وهدفت هذه الدراسة إلى هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى (أخطاء الأسرة) في تربية الأبناء من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة وعلاقتها ببعض المتغيرات، إضافة إلى الكشف عن أهم الأسباب التي أدت إلى ممارسة الآباء لأخطائهم الشائعة في تربية الأبناء. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، حيث قاما ببناء استبانة مكونة من (٤٣) فقرة متمركزة في (٣) أبعاد، ثم تم التأكد من صدقها وثباتها. وقد طبقت الاستبانة على عينة عشوائية (١٤٦) من طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية ؛ فكشفت الدراسة عن وجود عدد من الأخطاء الشائعة في تربية الأبناء بوزن نسبي (٦١%) من المجموع الكلي لفقرات الاستبانة، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الجنس، الاختصاص، والمستوى التعليمي لرب الأسرة، باستثناء وجود فروق بين استجابات طلاب العلوم الإنسانية والعلوم التطبيقية لصالح المجموعة الأخيرة، وقد تبين أن من أبرز الأسباب التي وقفت وراء الأخطاء الشائعة في تربية الأبناء : الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يعيشها الفلسطينيون، وضعف الوازع الديني لدى الآباء وانشغال الوالدين بوظائفهم على حساب التربية ؛ لذا اقترح الباحثان أنموذجاً ؛ لمواجهة أخطاء الأسرة في تربية الأبناء.

بعد استعراض الدراسات السابقة نجد أنها توصلت إلى ما يلي :

---

[1] أ. د. محمود خليل أبو دف ، د. سناء إبراهيم أبو دقة ، أخطاء الأسرة الشائعة في تربية الأبناء من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا ، في الجامعة الإسلامية بغزة (تطوير أنموذج) ،كلية التربية، الجامعة الاسلامية بغزة ، ٢٠٠٧.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

١- أهمية الدور التربوي للأسرة وأثره الكبير في بناء شخصية الطفل لا سيما في المراحل الأولى من حياته.

٢- من الضروري أن يتفهم الأبوان : الظروف، والمتغيرات : الثقافية والاجتماعية والسياسية الحادثة في المجتمع وهما يمارسان دورهما التربوي.

٣- الأبناء يقدرون الأسلوب الديمقراطي في تعامل الآباء معهم.

٤- أكدت الدراسات على ضرورة القيام بتوعية الآباء بصورة مستمرة ؛ للقيام بواجبهم التربوي الإيجابي تجاه تربية الأبناء.

٥- من الملاحظ : أن الدراسات الميدانية في البيئة العربية، لم تعر اهتماماً لدراسة الأخطاء الشائعة في تربية الأبناء !، في حين حظيت بعناية الباحثين في البيئات الغربية ؛ وقد يرجع ذلك إلى الآثار السلبية المدمرة المترتبة على الإهمال والتقصير في تربية الأبناء والتي تعاني منها المجتمعات الغربية أكثر من مجتمعاتنا العربية ؛ مما يدلل على أن ثقافة التقويم الذاتي لدى الباحثين منتشرة بصورة أكبر في البيئات الغربية منها في بيئاتنا العربية والإسلامية.

٦- كشفت نتائج الدراسات السابقة عن أخطاء شائعة في التربية الأسرية، والتي أبرزها التعامل بشدة وقسوة مع إهمال المتابعة والرعاية وغياب القدوة الصالحة للأبناء وعدم إعطاء الأبناء الوقت الكافي أثناء الجلوس معهم ؛ للاستماع إليهم.

٧- على الزوج أن يبدأ تربية الأبناء والأخذ بالأسباب التي تعين على حسن التربية منذ أن يقدم على اختيار زوجته ، وان يراعي السنة منذ أول لحظات إنجاب المولود بما فيها الأذان والعقيقة..... وعلى الأب أن يكون قدوة صالحة لأبنائه

٨- مراعاة التربية الإيمانية والخلقية ،والفكرية والجسمية والنفسية والاجتماعية والجنسية .

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة :

١. تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها قدمت عملاً شاملاً متكاملاً جمع بين الإطار النظري لموضوع الدراسة وبناء استبانة ذات مجالات واضحة ومحددة (المجال الديني ، الاجتماعي ، الأسري ، التقني ،و الاقتصادي) تجاوزت تشخيص المشكلة إلى تقديم صيغة تربوية وقائية وعلاجية لمواجهتها.

٢. تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مجال بناء الاستبانة أداة الدراسة وتحديد أبرز متغيراتها.

٣. تميزت الدراسة الحالية بأنها جمعت بين أسباب إخفاق الآباء في تربية الأبناء وسبل الوقاية والعلاج.

٤. أفردت الدراسة الحالية مبحثا معنونا بالوصايا التربوية للآباء في تربية الأبناء.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي،الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر للموضوعات المتعلقة بجوانب التقصير في تربية الأبناء.

وكما واستخدمت الاستبانة الملحقة في جمع البيانات من مجتمع الدراسة، وقد تم تصميمه من خلال الرجوع إلى الأدبيات في مجال التقصير في تربية الأبناء،وستضم الاستبانة ثلاثة مجالات،ويضم كل مجال مجموعة من الأسئلة، ويتم تقديم الإجابة وفق نموذج

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الخبرات المتعدد الخماسي الذي يبدأ من (١) والذي يشير إلى الدرجة العليا وإلى الرقم (٥) الذي يشير إلى الدرجة الدنيا.

أما المجالات التي شملها الاستبانة فهي:

- أسباب الإخفاق في تربية الأبناء الدينية،الاجتماعية،الاقتصادية،التقنية والتكنولوجية.
- اثر الإخفاق في تربية الأبناء على الفرد والأسرة والجماعة.
- السبل الكفيلة للحد من ظاهرة الإخفاق في تربية الأبناء والوقاية منها.

محددات الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من أولياء الأمور(الآباء، الأمهات) لبعض الأسر في لواء الكورة والذي يبلغ عددهم (٣٥٠٠٠) أسرة .

عينة الدراسة:

أما عن حجم عينة هذه الدراسة فقد اكتفت الباحثة بدراسة عينه قدرها (٤٠٠) من مجتمع لواء الكورة، وسيتم اختيار العينة على أساس عشوائي.

أدوات الدراسة:

١- أدوات جمع المعلومات:

الأداة المستخدمة للدراسة هي استبانه من إعداد الباحثة وقد تضمنت (٦٠) سؤالا حول مختلف جوانب الموضوع في ضوء أهداف البحث وأسئلته، وسيتم التحقق من صدقها وثباتها.

٢-المعالجة الإحصائية:تستخدم الباحث الرزمة الإحصائية(SPSS) عن طريق الكمبيوتر لاستخراج المتوسطات والنسب المئوية.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library Yarmouk University

التعريفات الإجرائية :

إخفاق الآباء في تربية الأبناء : هو ظاهرة سيئة تتمثل من خلال وجود ضعف في تربية الآباء للأبناء، وذلك الضعف يعود للآباء من خلال ظهور الآثار السلبية للتربية على الأبناء.

تربية الأبناء : تنشئتهم وإعدادهم في جميع جوانبهم الشخصيّة وفق المنهج الإسلامي لتحقيق العبودية لله عز وجل .

الأسرة المسلمة : هي عبارة عن الأسرة التي بذلت جهدا في تربية أبنائها للوصول بهم إلى المثل الأعلى في التربية ، ولكنها أخفقت في ذلك لأسباب متعددة .

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة:

تعتبر الأسرة هي الخلية الحيوية والأساسية التي يتكون منها المجتمع البشري ؛ فإذا صلحت الأسرة صلح المجتمع وإذا فسدت فسد المجتمع كله ، ولا يوجد نظام أولى الأسرة العناية والرعاية الكاملة مثل نظام الإسلام ، فشملها بتوجيهاته التربوية وحدد لها الأسس والأركان والأهداف ، فالأسرة المسلمة تعتبر أساساً لقيام أي مجتمع إسلامي يناط به حمل الرسالة إلى الناس كافة ، كما أنها النظام العملي للنظام الاجتماعي الإسلامي ، وأساس استقرار الأمة من جميع الجوانب سواء أكان اقتصادياً أم سياسياً أم علمياً.فكان فضل الله على البشرية وعلى المجتمع المسلم أن جاءهم بمنهاج شامل قويم لتربية النفس وتنشئة الأجيال وتكوين الأمم وبناء الحضارات.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المبحث الأول: الأسرة المسلمة.

تعد الأسرة المسلمة دعامة أساسية في بناء المجتمع المسلم ، وبالتالي دعامة في بناء الأمة الإسلامية ، وقد اقتضت مشيئة الله تبارك وتعالى أن يجعل الزوجين أساسا لبناء الأسرة فهما شطرا النفس الإنسانية الواحدة ، لقوله تبارك وتعالى : (وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) {الروم ،٢٠} فأراد الله تبارك وتعالى بالتقاء الزوجين الطمأنينة والسكن وهذا كله لا يمكن أن يتحقق إلا تحت ظل أسرة مسلمة.

ولهذه الأسرة خصوصية تختلف عن الأسرة التي لا تحكمها شريعة الإسلام ، فالأصل أن تقوم الأسرة المسلمة على أسس ربانية ومثل عليا ، وأخلاق طيبة ، وآداب رفيعة لنصل إلى ما أمرنا الله به من أن تكون هذه الأسرة نواة وانطلاقا لبناء مجتمع إسلامي قويم. حيث أن الإسلام حث على بناء الأسرة المسلمة، وفصل جميع أحكامها حتى يضمن لها القيام والدوام على الوجه الذي يكفل لها البقاء والحماية من جميع الشرور والمخاطر التي تصدع الأسرة والفوز بالجنة.

المطلب الأول: مفهوم الأسرة المسلمة.

أولا : الأسرة لغة :

تعني الإمساك والقوة.[1] وأصل الأسرة من الفعل أَسَرَ هو الشد بالقيد، ومنه يقال أُسِرَ الرجل إذا أوثق بالقيد وهو الإسار.الذي يؤسر به، وليس بعد الإسار إلا القتل أي بعد الأسر.[1]

[1] مجمع اللغة العربية ، المعجم الكبير ، القاهرة ، مطبعة دار الكتاب ، ١٩٧٠، ، ج١ ، ص٢٧٥، ماة اسر.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- (أسر) الأُسْرَةُ الدِّرْعُ الحصينة[2].

وعندما تتأمل المعاني اللغوية للفظ الأسرة نجد أنها كلها تشترك بسمات واحدة وهي من الأسر ولكن هنا اسر اختياري يسعى الإنسان إليه لأنه يجد فيها الأمان والحصانة. والذي تراه الباحثة مناسبا لموضوع الدراسة لمعنى الأسرة لغة إنها الحصن الذي يأوي إليه الإنسان ليعيش فيه.

ثانيا : الأسرة اصطلاحا :

ليس لاصطلاح الأسرة تعريف ومعنى واضح يتفق عليه علماء الاجتماع وكذلك يبدو أن معرفة المقصود بالأسرة بصورة محددة قاطعة ليس بالأمر اليسير رغم أن مدلول الأسرة معروف لدى جميع الناس ولعل مرد هذه الصعوبة عائد لأمرين:

١-خلو القران الكريم والسنة النبوية المطهرة من اصطلاح الأسرة أو ما يعادله تماما.

٢-غموض مدلول كلمة أسرة.

ولكن هذا لا يمنع من وجود محاولات لتعريف الأسرة وتحديد المقصود بها سواء في الجانب الاصطلاحي أو الشرعي أو الاجتماعي كما سيتبين معنا.[3] إلا أن بعض علماء

---

[1] الزمخشري ، جار الله أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، أساس البلاغة ، دار الثقافة (١٤١١هـ)، ط٢، ج١ ، ص٧، تحقيق،ابراهيم ، مصطفى ــ أحمد الزيط٢، حامد عبد القادر ــ محمد النجار، المعجم الوسيط، تحقيق: مجمع اللغة العربية ، ج٢، ص١٦.

[2] ابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ، لسان العرب،ج١، ص٧٧، مادة اسر، دار المعارف، والمعنى نفسه في التكلمة والذيل والصلة لابي الحسن محمد بن الحسن الصفاني،حققه ابراهيم اسماعيل الابياري وراجعه محمد خلف احمد مطبوعات مجمع اللغة العربية ١٩٧١ ، ط١.، ج٢ ، ص ٤٠٣

[3] نظام الأسرة في الإسلام، مرجع سابق ، ص١٨.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الاجتماع توصلوا إلى تعريفات لمصطلح الأسرة كل حسب فكره ومقدرته. فالأسرة تطلق على كل جماعة يربط أفرادها بعضهم ببعض رابطة قرابة.[1]

هي هيكل اجتماعي يتميز بطابع ثقافي مميز، يختلف من مجتمع لآخر.[2] هي الوحدة الأساسية في المجتمع وأولى مؤسساته ، وفيها ينشأ الفرد اجتماعيا ، ويكسب منها الكثير من معارفه ومهاراته وميوله وقيمه واتجاهاته في الحياة.[3]

ويجمع المعنيين اللغوي والاصطلاحي : مفهوم الحماية والنصرة وظهور رابطة التلاحم ، القائمة على أساس الدم والقرابة والرضاع والمصاهرة.[4] إذ يحمل المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي وهي الظلال التي يوحي بها ما كانت عليه الأسرة العربية قبل الإسلام من تلاحم وترابط وثيقين على أساس العرق والنسب.

وفي هذا المعنى يقول حسن الكرمي :"إن كلمة أسرة تحمل في معناها صورة مصغرة للحياة الاجتماعية في عهد ما قبل الإسلام ، حينما كان الناس مرتبطين بالقبائل والعشائر والبطون ، وكان واجب الجميع التناصر والتآزر لحفظ القبيلة أو العشيرة "[5]

ومن خلال التعريفات أنفة الذكر لمصطلح الأسرة من منظور علم الاجتماع ترى الباحثة إلى أن الأسرة تتصف بصفات التالية :

---

[1] إعداد لجنة من الأساتذة المصريين والعرب، معجم العلوم الاجتماعية، تصدير ومراجعة الدكتور إبراهيم مدكور ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط١ ، ١٩٧٥ ، ص

[2] عدنان أبو مصلح ، معجم علم الاجتماع ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ، ط١ ، ٢٠٠٦ ، ص

[3] الشيباني ، عمر ، من أسس التربية الإسلامية ، طرابلس – ليبيا ، المنشأة الشعبية ، ط١، ١٩٧٣، ص١٧.

[4] لجنة البحوث والدراسات ، إشراف د. توفيق الواعي ، استراتيجيات في تربية الأسرة المسلمة ، ص١٤.

[5] الكرمي ، حسن ، الأسرة وتطويرها في المحيط الإسلامي ، الإسلام وتنظيم الأسرة من أعمال المؤتمر الإسلامي المنعقد في الرباط ١٩٧١ ، ص ٣٦.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الأسرة مجموعة من الأفراد تربطهم رابطة النسب ، يعيشون تحت سقف واحد، وترتبط الأسرة كما ونوعا بالنواحي الاقتصادية في المجتمع الذي تعيش فيه ، والأسرة هي أول نواة تبني شخصية أفرادها الإنسانية وتحدد ميولهم واتجاهاتهم، إنها أساس المجتمع والدعامة الأساسية.

ومن هنا تخلص الباحثة إلى المعنى الاصطلاحي الذي ترى انه اقرب إلى موضوع دراستها هو أن الأسرة " هي الوحدة الأساسية في المجتمع وأولى مؤسساته ، وفيها ينشأ الفرد اجتماعيا ، ويكسب منها الكثير من معارفه ومهاراته وميوله وقيمه واتجاهاته في الحياة.

حيث شمل هذا التعريف أن الأسرة هي النواة الأولى لتكوين المجتمع ، ومنها يكون منبع الفرد لاكتساب المعرفة والقيم.

ثالثا : الأسرة في الاصطلاح الشرعي :

الأسرة من الوجهة الإسلامية آية"من آيات الله، قرن تكوينها بتكوين العالم اجمع.[1] قال تعالى : (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) (سورة الروم21)

وهي الوحدة الأولى للمجتمع، وأولى مؤسساته التي تكون العلاقات فيها في الغالب مباشرة، ويتم داخلها تنشئة الفرد اجتماعيا، ويكتسب منها الكثير من معارفه ومهاراته وميوله وعواطفه واتجاهاته في الحياة، ويجد فيها أمنه وسكنه.

والأسرة الجماعة المعتبرة نواة المجتمع ، والتي تنشأ برابطة زوجية بين رجل وامرأة ، ثم يتفرع عنها الأبناء ، وتظل ذات صلة وثيقة بأصول الزوجين من أجداد وجدات ،

---

[1] الغزالي، محمد، مشكلات في طريق الحياة الإسلامية ، كتاب الامة ، رقم ١ ، جمادى الآخرة ١٤٠١ ، ص ٧٢.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

وبالحواشي من إخوة وأخوات ، وبالقرابة القريبة من الأحفاد (أولاد الأبناء) والأسباط (أولاد البنات) ، والأعمام والعمات ، والأخوال والخالات وأولادهم.[1]

مجموعة من الأفراد ارتبطوا برباط الهي هو رباط الزوجية أو الدم أو القرابة ، ليحققوا بهذا الرباط غايات أرادها الله منهم ، وهم يعيشون تحت سقف واحد غالبا ، وتجمع بينهم مصالح مشتركة.[2]

تتكون الأسرة في أضيق مفاهيمها من ركنين أساسين وهما:

أولا: زوج وزوجة: إذ أن نواة الأسرة المسلمة زوجان مسلمان صالحان[3]

ثانيا: الزواج، خلق الله تعالى الإنسان وأودع فيه حاجات أولية عضوية ونفسية وهذه لا بد من إشباعها فإنها تقاس بدرجة ضرورتها ومن بينها الحاجة إلى الجنس التي لا تشبع إلا بالزواج[4].

ثالثا: الأبناء.

رابعا: البيت ؛ فالبيت هو المحضن للأسرة فهي الأساس الأول لبناء المجتمع[5] ، فهو كل مكان يأوي إليه الإنسان ويختص به.

---

[1] الواعي ، توفيق ، استراتيجيات في تربية الأسرة المسلمة، مرجع سابق، ص ١٤.

[2] التميمي ، عز الدين الخطيب ، نظرات في الثقافة الإسلامية ، اربد ، الأردن ، دار الفرقان ، ط٢ ، ١٩٩٣ ، ص١٥٢.

[3] افرج، احمد، الاسرة في ضوء الكتاب والسنة، دار الوفاء للطباعة والنشر ، المنصورة ، مصر ، ١٩٨٦٧، ط١، ص٩٥

[4] انظر : العك، خالد عبد الرحمن ، بناء الاسرة المسلمة في ضوء الكتاب والسنة ، بيروت ، لبنان ، دار المعرفة ، ط٥، ٢٠٠٥، ص٣٧-٣٨

[5] انظر : البقلي، احسان وامين ، التخطيط والادارة في الاقتصاد المنزلي ، القاهرة ،مصر ، مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠٠٤ ، ص٦٥

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المطلب الثاني: مقومات الأسرة المسلمة.

اهتم الإسلام بالأسرة اهتماما كبيرا ، وأسس تكوينها ، حيث انه ورد في القرآن الكريم أمور كثيرة تتعلق بشان الأسرة بتفصيلاتها الدقيقة ، فنرى القرآن الكريم يثير في نفوس الأزواج بأن كل واحد منهم ضروري ومتمم للآخر، كما أنه جاء في قوله تعالى (هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ) (سورة البقرة ١٨٧) سمي امتزاج كل واحد من الزوجين بصاحبه لباسا، لانضمام الجسد وامتزاجهما وتلازمهما تشبيها بالثوب[1]، وقوله تعالى: (هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا ۖ فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِۦ ۖ فَلَمَّآ أَثْقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ ءَاتَيْتَنَا صَٰلِحًا لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ)[الأعراف ١٨٩]. { هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ } وهي نفس آدم عليه السلام { وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا } أي : من جنسها، كقوله تعالى : { وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجاً }. ومن هنا نلحظ أن كل من الزوجين متمم للأخر ومكمل له في حقوقه وواجباته. حيث إن الأسرة المسلمة المؤسسة على التقوى هي دعامة أساسية نحو إنشاء جيل يحقق الأمل المنشود، وحتى نصل إلى تحقيق ذلك الأمل لا بد من توافر مقومات أساسية ترتكز عليها الأسرة المسلمة فلقد أفرد العك في كتابه "بناء الأسرة المسلمة في ضوء الكتاب والسنة"**ابرز تلك المقومات وهي**[2] :

---

[1] القرطبي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين (المتوفى : ٦٧١هـ)،الجامع لأحكام القرآن، تفسير القرطبي،تحقيق : أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش،دار الكتب المصرية – القاهرة،الطبعة : الثانية، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤ م،ج٢٠ ص ١٢٤، جزءا (في ١٠ مجلدات)

[2] العك ، خالد، بناء الأسرة المسلمة في ضوء الكتاب والسنة، بتصرف كبير ، مرجع سابق

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

أولا: تكوين رباط اجتماعي متين، وذلك تحقيقا لقوله تعالى(يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ) الحجرات ١٣، يجب أن يكون الزواج وسيلة من وسائل التعارف والتالف بحيث تقوى العلاقة بين أهل كل من الزوجين، فتتوسع دائرة التعارف والعلاقات الاجتماعية.

ثانيا : القضاء على المشكلات الأخلاقية والأمراض والانحرافات، التي تكثر في المجتمعات غير الإسلامية ، ومن أهمها جريمة الزنا والاختلاط ، قوله تعالى " {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا} (الروم ٢١)، فالله سبحانه وتعالى ذكرنا أولا بنعمته علينا في أنفسنا لنزيح عن الفطرة السليمة ما غشيها بسوء القدوة واتباع الهوى ، ونشكرها له سبحانه بالمحافظة عليها بتمكين صلة الزوجية واحترامها وتوثيقها ، وثانيا بهذا الدين القويم الذي هدانا إلى ذلك ، وحد لنا كتابه الحدود ووضع الأحكام مبينا حكمها وأسرارها ، مؤيدا لها بالوعظ السائق إلى اتباعها .[1]. فالزواج من أهم أهدافه أن يكون كل من الزوجين سكناً للأخر وان يحصن ويعف كل منهما الأخر عن الوقوع في الفواحش ما ظهر منها وما بطن.

ثالثا: تحقيق حاجات الطبيعة الإنسانية، وهي أن الله تعالى قد خلق وأسس كل شيء على أساس الزوجية فالزوجية هي سنة كونية جارية في كل ما خلق الله ،فكل شيء فيه الذكورة والأنوثة.{ سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡأَزۡوَٰجَ كُلَّهَا } [يس : ٣٦] قال رسول الله صلى الله عليه

---

[1] محمد رشيد بن علي رضا (المتوفى : ١٣٥٤هـ)، تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار)، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،١٩٩٠ م،باب ٢٣١،ج٢،ص٣١٦.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وسلم " من أحب فطرتي فليستن بسنتي وان من سنتي النكاح"[1]، إذا فهذا أمر طبيعي فطري يسعى إليه الإنسان السوي ولا يجوز أن يحرمه إنسان على نفسه.

رابعا:إنجاب ذرية صالحة لبناء امة صالحة، قوله تعالى(ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا) [الكهف،٤٦]. فلا يجوز لشخص أن يجري عقد زواج اشترط فيه عدم الإنجاب.

خامسا : تطبيق مبادئ وسنن نبوية، قوله صلى الله عليه وسلم: يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء"[2]، ونظرا للظروف الحالية التي تمر بها المجتمعات وما فيها من غلاء للمهور وغلاء للمعيشة يصعب على بعض الشباب الإقبال على هذه الخطوة فعليهم بالاقتداء بسنة نبينا والتحلي بالصوم لان فيه تربيةً وتصبيراً للنفس.

سادسا : حسن الاختيار كل من الزوجين للآخر : إن الإسلام رغب في الزواج وحث عليه ، ونفر من العزوبة ، فوضع الضوابط الدقيقة ، والمعايير السليمة ، وبما أن الزوجين هما ركنان أساسيان لتكوين الأسرة المسلمة المؤسسة على التقوى من أول يوم ، كان لا بد أن يتم اختيار كل منهما للآخر وفقا لميزان الشرع الإسلامي ؛ فالزوج يختار زوجته بناء على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النبي -صلى الله عليه وسلم- قَالَ « تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لأَرْبَعٍ لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَلِجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ »[3]

---

[1] البيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي ، السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي،مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد،ط١ ــ ١٣٤٤ هـ، ب ١٣٨٣٣، ج٧ ، ص٧٨

[2] البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، أبو عبد الله ،الجامع الصحيح فتح الباري ،دار الشعب – القاهرة ،ط١، ١٩٨٧،ك:بدء الوحي ، ج٧،ص٣،رقم ٥٠٦٦، ب: من لم يستطع الباءة فليصم.

[3] النيسابوري ، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري ، الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم،دار الجيل بيروت ، دار الأفاق الجديدة ، بيروت،ب استحباب نكاح ذات الدين ، ج٤، ص١٧٥ ، رقم ٣٧٠٨

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

يجب الحرص على معرفة الجو الذي نشأت فيه الزوجة ، وفقا لوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وسَلَّمَ : تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ، وَانْكِحُوا الأَكْفَاءَ، وانكحوا إِلَيْهِمْ.[1]

والزوجة أو وليها يجب عليه أن يختار طبقا لميزان الشرع الإسلامي كما في قوله صلى الله عليه وسلم " عَنْ أَبِى حَاتِمٍ الْمُزَنِىِّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- :« إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فانكحوه إِلاَّ تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِيضٌ ». قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ كَانَ فِيهِ قَالَ :« إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فانكحوه ». قَالَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ.[2]

سابعا : التزام كل من الزوجين بحقوقه وواجباته، حيث انه يجب على كلا الزوجين أن يعرفا أن الحياة بينهما مشتركة وان هناك علاقة تكاملية بينهما.

ثامنا:التزام كل من الزوجين بتربية أبنائهما تربية إسلامية طوال حياته .

تاسعا : دوام المودة والرحمة بين الزوجين فذلك مما يزيد العلاقة الزوجية ترابطا.

عاشرا: تحقيق شمول العبادة ، فعندما يكون كل من الزوجين عونا لصاحبه على التقرب من الله تعالى والبعد عن محارم الله تعالى تكون الحياة الزوجية أكثر سعادة واطمئنانا فكما قال صلى الله عليه وسلم " عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- « رَحِمَ اللَّهُ رَجُلاً قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ رَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ

---

[1] ابن ماجه ، أبو عبد الله محمد بن يزيد ، سنن ابن ماجة-كتب حواشيه : محمود خليل ، مكتبة أبي المعاطي ، ك: النكاح ،ج٣ ،ص١٤١،رقم ١٩٦٨

[2]، السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي ،مؤلف الجوهر النقي ، مرجع سابق ، ص ٦٤.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَأَيْقَظَتْ زَوْجَهَا فَإِنْ أَبَى نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ »[1]. وهذا ما يحفظ ديمومة المودة والرحمة بين الزوجين لتمكنهما من مواجهة الحياة والقدرة على تربية أبنائهما تربية صالحة.

الحادي عشر : الثقة المتبادلة بين الزوجين " عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : إِذَا أَطَالَ أَحَدُكُمُ الْغَيْبَةَ فَلاَ يَطْرُقْ أَهْلَهُ لَيْلاً.[2] لذا الأصل أنه يجب على الزوج أن يحسن الظن بزوجته ، فنجد بعض الأزواج يتعمد حضور البيت على حين غفلة من أهله نظرا لأنه دائم الشك وعدم الثقة بزوجته ، وهذا لا يجوز ما لم ير شيئا يستدعي المراقبة.... وهذا المعنى يؤكده الحديث التالي : عَنِ ابْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ أَنَّ نبي اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- كَانَ يَقُولُ « مِنَ الْغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللَّهُ فَأَمَّا التي يُحِبُّهَا اللَّهُ فَالْغَيْرَةُ فِي الرِّيبَةِ وَأَمَّا الْغَيْرَةُ التي يُبْغِضُهَا اللَّهُ فَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ رِيبَةٍ وَإِنَّ مِنَ الْخُيَلاَءِ مَا يُبْغِضُ اللَّهُ وَمِنْهَا مَا يُحِبُّ اللَّهُ فَأَمَّا الْخُيَلاَءُ التي يُحِبُّ اللَّهُ فَاخْتِيَالُ الرَّجُلِ نَفْسَهُ عِنْدَ الْقِتَالِ وَاخْتِيَالُهُ عِنْدَ الصَّدَقَةِ وَأَمَّا التي يُبْغِضُ اللَّهُ فَاخْتِيَالُهُ فِي الْبَغْيِ ». قَالَ مُوسَى « وَالْفَخْرِ ».[3] ونستنبط من الحديث أنه إن صدر أمرا مريبا من أحد الزوجين جاز له أن يتحرى ويتأكد حتى لا يدع مجالا للشك ، أما إن لم يصدر أمراً مريبا فلا يجوز تعمد المراقبة الدائمة وعدم الثقة.

---

[1] ابو داود ، الحافظ سليمان بن الاشعث السجستاني ، سنن ابي داوود ، دار السلام ، الرياض ، ب:١٨ قيام الليل ، ج١ ، ص٤٠٥، رقم ١٣١٠.

[2]، صحيح البخاري ، كتاب بدء الوحي ،مرجع سابق، ج٧ ، ص٥٠ ، رقم ٥٢٤٤.

[3]، سنن أبي داود، ب :١١٤الخيلاء في الحرب ،مرجع سابق، ج٣،ص٤.رقم: ٢٦٦١

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الثاني عشر: المشاركة في تحمل المسؤولية، عَنْ عَائِشَةَ رضي اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النبي صلى الله عليه وسلم :« خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأَهْلِهِ وَأَنَا خَيْرُكُمْ لأهلي ».[1] ومن هذا الحديث نستدل على وجوب المشاركة في أمور الحياة وتحمل مسؤولية كل من الزوجين لتربية أبنائهما وبناء بيت قائم على أسس إيمانية .

وهناك مبادئ أخرى تقوم عليها الأسرة المسلمة :

الشورى: وتمتد الشورى لتكون منهاجاً للحياة الخاصة في التربية والتنشئة السليمة، ومن ذلك الشورى التي يجريها الزوجان في شؤون الأسرة، بل ويجريها سائر أفراد الأسرة حول الأمور الماسة بمصير الأسرة. سواء كان أفراد الأسرة بالغين أم قاصرين، فقد عرف عن الخليفة الراشد الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه استشارته حتى للصبيان توسماً لسلامة فطرتهم[٢]. ومبدأ تقسيم الوظائف فالزوج والزوجة كل له وظائفه، وفقا لما يقتضيه ممارسة الشورى مع الزوجة ومع سائر أفراد الأسرة... فكما أنّ الشورى هي أحد أكبر أركان الحكم الصالح، فإنها كذلك أحد أهم مقومات الأسرة الفاضلة، وتمتد فضيلتها إلى سائر شؤون المجتمع بين سائر مجموعاته.

إقامة حدود الله : من الثوابت والأسس المهمة والتي يجب أن تدركها الأسرة المسلمة أن لها في هذه الحياة وظيفة ورسالة عظيمة، أهمها إقامة حدود الله، وتطبيق شرعه ومرضاته؛ بتأسيس البيت المسلم. قال الله تعالى :(فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ) (البقرة:٢٢٩)

---

[1] السنن الكبرى للبيهقي ، ب : ٢ فضل النفقة على الاهل ، مرجع سابق ، ج٧،ص٤٦٨، رقم ١٦١١٧

٢ البيهقي: السنن الكبرى، طبعة دار الفكر ، ١١٣/١٠ .

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وذكر الدكتور الصابوني في كتابه "نظام الأسرة وحل مشكلاتها في ضوء الإسلام"[1]، بعض الأسس التي يقوم عليها نظام الأسرة في الإسلام منها:

أولا : وحدة الأصل والنشأة لقوله تعالى "وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ" الإنعام(٩٨) ، "يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا"النساء (١)

ثانيا : المودة والرحمة لقوله تعالى "وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ"الروم (٢١) فلا بد إن يتحلى كل من الزوجين بالمودة والرحمة بينهما ، وان يكون كل منهما عونا للآخر على التغلب على مشاكل الحياة وان يتنازل احدهما للآخر في سبيل الإصلاح.

ثالثا: العدل والمساواة: قوله تعالى "وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ" البقرة (٢٢٨) والعدل المقصود هنا – والله اعلم – أن الله أناط بكل من الزوجين حقوقاً وواجبات تناسب كلاً منهم وتتساوى مع ما منحه الله من عقل وعاطفة.

رابعا: التكافل الاجتماعي: قوله تعالى "وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا "الاسراء٢٦ كما يظهر ذلك جليا في نظام النفقة والميراث ، الزكاة ، الصدقات ، الوقف، وبيت مال المسلمين.

---

[1] الصابوني ،عبد الرحمن، نظام الأسرة وحل مشكلاتها في ضوء الإسلام، دار الفكر العربي، ط٤، ص٣٧ .

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المطلب الثالث: الدور التربوي للأسرة.

الأسرة هي المنبت الأول للفرد ، من المعلوم أن الإنسان في مراحل عمره المختلفة بدءا من الولادة وحتى أخر مرحلة وهي الشيخوخة ، يعيش في أوساط متعددة يستهلها بالأسرة ثم المدرسة بما فيه من مجتمع الرفاق ، وأخيرا المجتمع العام بما يسوده من عادات وتقاليد وأعراف، مع أن أحدا لا يستطيع تجاهل الدور الذي يلعبه كل وسط من أوساط التربية والبصمات الواضحة التي تترك على شخصية الأبناء "فإن من المقطوع به أن الأسرة هي مربى الأبناء الذي تبدأ فيه وتنمو تنشئتهم الاجتماعية وان رسالة الأسرة ودورها في تربية الأبناء هي أهم مبررات وجودها".[1]

تنبع أهمية دور الأسرة التربوي[2] :

١. الآيات الكريمة والأحاديث النبوية التي تلقي على عاتق الأبوين مسؤولية مميزة على صعيد النشأة الأولى للطفل.

٢. اعتنى الإسلام بإعداد البيت المسلم ، وبأحكام الأسرة وفصلها تفصيلا دقيقا.

٣. إدراك المربين الأوائل لأهمية تربية الأبناء وتعليمهم.

٤. عدم تعرض الطفل لما يسمى بالانقطاع الثقافي.

٥. ملاحظة الفرق بين تربية الأبناء من قبل أمهات صالحات وبين الذين يتربون في دور الحضانة.

---

[1] الابراهيم، محمد عقله، تربية الاولاد في الاسلام،مكتبة الرسالة الحديثة، عمان- الاردن،١٩٩٠، ط١،ص٥٣.

[2] الابراهيم، محمد عقله، تربية الاولاد في الاسلام ، مرجع سابق. ص ٥٧

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وعلى الأسرة معرفة ما يتعلق بالأوساط التي يمر بها الأبناء في تربيتهم، نرى المنهج الإسلامي يؤكد بجلاء على الدور الخطير للأسرة ،هذا الدور الذي أصبح هامشيا في الأوساط التي استخفت بدور الأبوين التربوي،فتاه الأبناء في أتون معركة صراع الأبوين مع الحياة التماساً للكسب الواسع والعيش الرغيد.[1] ففي هذه الأيام أصبح أمرا شائعا خروج الزوج والزوجة إلى العمل وترك الأبناء بين أيدي المربيات، فالأسرة لها دورها التربوي الذي لا غنى عنه ولا يمكن أن تكون هناك مؤسسة بديلة عنه كالمدرسة أو غيرها ؛ فالمدرسة لا يمكن أن تقوم بواجبها إلا عن طريق التعاون مع الأسرة ، فغالبا ما تفشل المدرسة عندما تفشل الأسرة، وتأتي أهمية الأسرة من كونها البيئة الاجتماعية الأولى التي تستقبل الطفل منذ الولادة وتعتبر السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل من أهم سنوات اكتساب الطفل للصفات والخصائص الاجتماعية الأساسية والدعائم الأولى للشخصية ، وهذا ما اتفق عليه علماء النفس والتربية والاجتماع[2] ، حيث أن من أكثر العوامل شيوعا وخطرا وتدميرا تسحق الفرد هي في الحقيقة العوامل التي تدور حول فترة حياة الطفل في الأسرة[3]

---

[1] ملكاوي،فتحي حسن، كتاب المؤتمر التربوي(مؤتمر نحو بناء نظرية تربوية معاصره)عمان-الاردن٢٤-٢٧تموز١٩٩٠،ملخص بحث(اثر غياب التربية الاسلامية في المشكلات التي يتعرض لها الطفل)للدكتور محمد عقله الابراهيم،ص١٤٩.

[2] نجيب اسكندر ابراهيم، محم عماد الدين اسماعيل ، الاتجاهات الوالدية في تنشئة الطفل ، القاهرة، دار المعرفة ، ١٩٥٩، ص١١.

[3] الالوسي ، حسين جمال، مشكلات الطفل في المرحلة الابتدائية اسبابها وطرق علاجها ، جامعة البصرة ، ١٩٧٩، ص ٣١ .

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

ومن الأسرة يتعلم الطفل بذور الحب والكره والإيثار والتعاون والتنافس والتسلط والخشوع والاحترام واحترام الملكية الفردية أو الجماعية وغيرها من الأخلاق الاجتماعية.[1]

لقد بلغ اهتمام الإسلام بالأسرة أعظم مبلغ وذلك لدورها الأصيل في تربية النشء الذي هو عماد الأمة في مستقبلها، ولذلك نسمع القران الكريم يتحدث عن الأسرة المسلمة في كثير من المواطن، فبين للإنسان فضل الأسرة عليه فقد قال تعالى"والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون"النحل٧٨، وما ذلك كله إلا لدور الأسرة الذي له غاية الأهمية في تربية الأبناء بما يتأثروا به طيلة عمرهم، لان المعلومات التي يتلقاها الطفل في سنين عمره الأولى قلما تمحى من ذاكرته وصدقت الحكمة المأثورة "العلم في الصغر كالنقش في الحجر"، ومن هذا المنطلق اهتم الإسلام بالنشء من خلال توجيه الأسرة بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية حتى تأخذ بيدهم إلى جادة الصواب ومنها نسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يبين لنا أن الطفل الوليد أمانة في أيدي أبويه يؤثران على نشأته بنوع تربيتهما له فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه"[2] وقد وضع الله عز وجل فطرته في هذا الطفل وجعل والديه أمناء على هذا المولود كأحد الأسباب التي هيأها الله عز وجل للمولود كي ينشا سليماً كما فطره الله ن ولذلك اعتنى الإسلام بالأسرة لتكون المحضن الهادئ المستقر للطفل، ولتكون موطن التأثير الأكبر في

---

[1] محمد عماد الدين اسماعيل ، و نجيب اسكندر ابراهيم ، كيف نربي اطفالنا، القاهرة ، دار النهضة ، ١٩٦٧، ص ٦٢.

[2] متفق عليه ، واللفظ لمسلم ، راجع المختصر ، كتاب القدر ، ص٤٨٤، حديث رقم ١٨٥٢، وراجع فتح الباري ،ج١٥ ، باب القدر ، ص٢٨ ، حديث رقم ٦٥٩٩

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مجال التربية، ويتضح ذلك من التشريعات المتعلقة بالأسرة ومنها كفالة الزوج لزوجته كي تتفرغ لمهمتها العظمى في تنشئة الأجيال[1].

فاثر الوالدين في مولودهما هو ما يلهمانه به من تربية وآداب لا ينكره منكر فالولد قد يتأثر بوالديه تأثرا مشهودا فدور الأب والأم بالغ الأهمية في تنشئة جيل الغد والوالد العاقل هو الذي يسلك أحسن المسالك حتى يقتدي به أبناؤه فان لم يستطع فلا أقل من أن يخفي نقائصه عن أولاده، "فالصبيان أمانة عند والديهم وقلبه الطاهر جوهرة نفيسة ساذجة خالية عن كل نقش وصورة وهو قابل لكل ما نقش ومائل إلى كل ما يمال به إليه فان عود الخير وعلمه نشأ عليه وسعد في الدنيا والآخرة وشاركه في ثوابه أبواه وان عود الشر وأهمل إهمال البهائم شقي وهلك وكان الوزر في رقبة القيم عليه والوالي له"[2]

لم يجعل الإسلام الأسرة وسيلة لإنجاب الأطفال فقط ، بل إنها تقوم على المحبة والمساواة والعدل ومراعاة الحقوق بينهم ومن هنا كان لها تأثير هام على الفرد والمجتمع فان من الأسس التي يقوم عليها بناء المجتمع المسلم العقيدة الصحيحة والعبادة لله تعالى والتعامل وفق النظم والقيم الإسلامية وممارسة الواجبات التربوية بين أفراد الأسرة الواحدة وبين الأسر ككل وذلك باعتبار أن الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى في المجتمع.

إن الأسرة هي تلك الخلية الأولى للمجموعة البشرية يبدأ تكوينها بالزواج ومن ثم كان لابد من رعاية بين أفراد الأسرة، والأسرة النموذجية هي التي تربي أبناءها في ضوء التربية الإسلامية ففي داخل الأسرة المسلمة يمارس مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولكي تحقق الأسرة دورها لا بد من تعاون الجميع لتحقيق الهدف الواحد والوصول إلى الغاية

---

[1] محمد قطب، منهج التربية الإسلامية، (٩٦/١).

[2] الغزالي ، أبو حامد ، إحياء علوم الدين ، دار المعرفة ، بيروت، ج٣، ص٧٢

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المشتركة وهي صناعة الأجيال[1]، فان من المقطوع به أن الأسرة هي المحضن الأول الذي يبرز دورها التربوي في تنشئة الطفل ونموه وان دورها التربوي هو أهم مبررات وجودها حيث الأبوان هما جهة التربية الأولى في حياة الأبناء من حيث الأهمية وخطورة الدور.

ولذلك ذهب الدكتور محمد عقلة الابراهيم في كتابه "تربية الأولاد في الإسلام"[2] إلى أن للأسرة مبررات لدورها التربوي في تنشئة وتربية الأبناء :

أولا : أن ضعف تكوين الطفل جسميا وعقليا وعصبيا يجعله في تنشئته جهاز استقبال، ويتقبل كل ما يرسل إليه فالأفكار والمبادئ ترسخ في ذهنه وليدة التقاليد والاقتداء فتكون عواطفه ،وتوجه سلوكه إلى أن تصير سلوكا أصيلا، فبالتالي الأبناء يصبغون بلون الأسرة وما يتوافر لها من صلاح أو فساد، فهم جزء من نفسية الأسرة.

ثانيا: أن السنوات الأولى من حياة الطفل بين السادسة والسابعة – كما حددها علماء التربية – تعتبر أهم السنوات بالنسبة لبناء شخصيته حيث يكون الطفل فيها اشد حاجة إلى عناية والديه ومن هنا تأتي خطورة انشغال الأبوين عن الأبناء وخاصة الأم، والاعتماد على دور الحضانة.

ثالثا: أن الأسرة تنمي لدى الأبناء ما يسمى بالقابلية التربوية فلم يكن الآباء في عصر الازدهار الحضاري الإسلامي ليدعوا الصغار من أبنائهم دون تربية حتى يصلوا الكتاب، بل

---

[1] عمارة.نجيب، الاسرة المثلى في ضوء القران والسنة،مكتبة المعارف، الرياض،ط٢ ١٩٨٦.

[2]، تربية الاولاد في الاسلام ، ، مرجع سابق ، بتصرف ص٥٣-٥٧

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

كانوا يقومون بمسؤولياتهم التربوية، متمثلين بقول رسول الله عليه الصلاة والسلام: لئن يؤدب أحدكم ولده خير له من أن يتصدق كل يوم بنصف صاع على مسكين[1].

رابعا: إن الأبوين هما أقدر الناس على رعاية الأبناء والقيام بجميع شؤونهم وذلك لما غرسه الله في نفوسهما من حب فطري لهم وعلى قدرة تحمل النشاط بنفس سعيدة راضية في سبيل إسعاد أطفالهم.

خامسا: إن الأبوين تلقى عليهما أعباء وتبعات لا يستطيع غيرهما القيام بها، وذلك بالتوجيه اللطيف والإرشاد الحصيف والتنبيه الرقيق والتعليم الهادئ وما إلى ذلك مما لا يقدر عليه سواهما والذي يرجى أن يكون للأولاد منه الركيزة الأولى التي يعتمد عليها في حياته المقبلة.

المطلب الرابع : مهمات الأسرة التربوية :

مما لا شك فيه أن الدور التربوي الذي تؤديه الأسرة تجاه أبنائها يختلف من أسرة إلى أخرى تبعاً للحالة السائدة داخل الأسرة من حيث المستوى الثقافي، والاجتماعي، الاقتصادي، ومن حيث العلاقات السائدة بين الزوج والزوجة من جهة، وأسلوب تعاملهما مع الأبناء من جهة أخرى. لكي تصل الأسرة المسلمة إلى مرحلة إخراج عضوها المتصف بالصلاح والإيمان فأنها تحتاج إلى جهود شاقة وفترة زمنية أطول وذلك حتى يكون أعضاء الأسرة قادرين على إدراك مقتضيات الحياة الإنسانية والاجتماعية لذا كان على الأسرة

---

[1] الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى السلمي،الجامع الصحيح سنن الترمذي ، دار إحياء التراث العربي – بيروت،تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون، ب:ادب الولد ، ج٤ ، ص٣٢٧، رقم ١٩٥١

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

مهمات تربوية ضرورية حتى تصل إلى الوضع المنشود ويمكن بيان مهماتها التربوية بالنقاط التالية[1]:

١.العمل على ربط حياة الأسر في جميع جوانبها بالله.

٢.الأسرة مصدر للسكن والمودة والرحمة سواء بين الزوجين أم منهما إلى أبنائهما.

٣.الأسرة هي المعيار الأهم لتنظيم سلوك الأبناء وضبطه.

المبحث الثاني : إخفاق الأسرة في تربية الأبناء:

المطلب الأول: مفهوم الإخفاق.

أولا : الإخفاق لغة : من (خفق) يعني الاضطراب، الخَفْقُ اضْطِراب الشيء العَرِيض يقال راياتُهم تَخْفِق وتَخْتَفِقُ وتسمّى الأَعلامُ الخَوافِقَ ، وتعني **النعاس** وهي خِفّة تأخذ القلب تقول رجل مَخْفوق وخفَق برأسه من النُّعاس أَمالَه وقيل هو إذا نَعس نَعْسةً ثم تنبّه وفي الحديث كانت رؤوسهم تَخْفِق خَفْقة أو خفقتين ، وتأتي بمعنى **النوم** ، و خفَق خُفوقاً إذا نام وفي الحديث كانوا ينتظرون العِشاء حتى تَخْفِق رؤوسهم أي يَنامون حتى تسقُط أَذْقانهم على صدورهم وهم قُعود، وتأتي بمعنى **الغياب** : خفَق الشيءُ غاب.... خفَقَ النجمُ يَخْفِقُ وأَخْفَقَ غاب ، وتأتي بمعنى أَخْفقَ الرجلُ **طَلب حاجة فلم يَظْفَر بها** كالرجل إذا غزا ولم يغنم أو كالصائد إذا رجع ولم يصطد وطلَب حاجة فأَخْفَقَ وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أَيُّما سَرِيّةٍ غَزت فأَخْفَقت كان لها أجرها مرتين قال أبو عبيد الإخْفاقُ أن يغزُو فَلا يغنم

[1] عقلة ، محمد ، تربية الأولاد في الإسلام ، مرجع سابق ، ص١٦.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

شيئاً ومنه قول عنترة يصف فرساً له فيُخْفِقُ مرَّةً ويَصِيدُ أُخْرَى ويَفْجَع ذا الضَّغائن بالأَرِيب وطالب حاجة إذا لم يقضها فقد أَخْفق إخفاقاً.[1]

من خلال النظر في هذه المعاني نستخلص أن الإخفاق لغة يدل على عدة معاني منها الغياب والفشل والقصور وطلب الشيء ولم يظفر به.

ثانيا : الإخفاق اصطلاحا

لم تتمكن الباحثة على الوصول لمعنى اصطلاحي للإخفاق في مجال دراستها ، إلا انه من خلال المعنى اللغوي لأصل كلمة الإخفاق يمكن استنتاج معنى اصطلاحي للإخفاق : هو عدم الوصول إلى الهدف المراد تحقيقه.

والمقصود في مجال الدراسة : إخفاق الآباء في تربية الأبناء: **هو ظاهرة سيئة تتمثل من خلال وجود ضعف في تربية الآباء للأبناء، وذلك الضعف يعود للآباء من خلال ظهور الآثار السلبية للتربية على الأبناء.**

المطلب الثاني: مظاهر الإخفاق.

كما أن للوالدين حقّاً على الأبناء فكذلك للأولاد حق على الوالدين، وكما أن الله عز وجلّ أمرنا ببر الوالدين فكذلك أمرنا بالإحسان إلى الأبناء، فالإحسان إليهم والحرص على تربيتهم_أداء للأمانة، وإهمالهم والتقصير في حقوقهم_غش وخيانة.

---

[1] لسان العرب ، ج١٠ ، ب: خفق ، مرجع سابق ، ص ٨٠.انظر : الزبيدي ، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس ، دار الهداية ، ج٢٥، ب:خفق ، ص٢٤٤.وانظر : الفيروزابادي ، محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط ، ج١ ، فصل : الخاء ، ص١١٣٦. وانظر : إبراهيم مصطفى ــ أحمد الزيات ــ حامد عبد القادر ــ محمد النجار ، المعجم الوسيط ،دار الدعوة ،تحقيق : مجمع اللغة العربية، ج١، ب:الخاء ، ص٢٤٧.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

ولقد توالت النصوص الشرعية من الكتاب والسنة آمرةً بالإحسان إلى الأبناء وأداء الأمانة إليهم، محذرة من إهمالهم والتقصير في حقوقهم.قال سبحانه وتعالى : [إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا] (النساء٥٨).وقال تعالى : [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ] (الأنفال: ٢٧) فالأبناء أمانة عند آبائهم وسيسأل كل منهم عن تربيتهم ، وقال: [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وأهلبكم نَاراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلائِكَةٌ غِلاظٌ شِدَادٌ لا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ] (التحريم:٦) ومن هذه الآية نستخلص أن الله عز وجل يخاطب الآباء ويوجههم إلى أهمية قيامهم بوظيفتهم التربوية تجاه أولادهم، ويحذرهم من عواقب إهمالهم لتربية أبنائهم.

وبما أن مهمة تربية الأبناء تعد من أعظم المهام التي يقوم بها الوالدان تجاه أولادهما، إلا أن كثيرا منهم (الآباء) انشغلوا عنها بحجة تأمين لقمة العيش أو مواكبة التطورات أو غيرها من الأسباب التي يعللوا بها سبب بعدهم عن الأبناء ؛ لذلك نجد مظاهر كثيرة في إخفاق بعض الآباء في تربية الأبناء تتسبب في انحراف الأبناء وتمردهم فمن ابرز ذلك ما يلي :

أولا : مظاهر الإخفاق في المجال الديني:

ضعف الوازع الديني عند الآباء: فمن المعلوم أن الأسرة هي من أهم المحطات التي يمر بها الطفل عبر رحلة الحياة على الأرض فالبيت المسلم له خصائصه العقدية والفكرية والسلوكية التي لها أثر كبير في تشكيل منهجية الطفل في رحلة عمره، ولا ريب أن رخاوة الأرضية الإيمانية التي يقوم عليها البيت المسلم نتيجة تخليه عن العلاقة المقدسة بين الأرض والسماء لها أكبر الأثر في انجراف الطفل وتمييعه، واختلال علاقة الوالد بولده، وأن يصبح المجال

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مفتوحا أمام الذرية للتمرد والمروق والعصيان[1]، لذلك كان من الأهمية بمكان أن يحسن الزوج اختيار زوجته التي ستكون أُمّاً لأبنائه مستقبلا ، وعلى الزوجة أن تحسن اختيار من هو جدير بمقام الأب الصالح لأبنائها.إذ أن الأخلاق عنصر أساس ومعيار من معايير صلاح الزوجين ونجاحهما في أداء واجبيهما التربوي تجاه الأبناء، وما من شك في أن "التدين عامل إيجابي في الألفة: والانسجام والتآزر والتساند؛ باعتباره إيماناً: بمثل، وقيم في الحياة، ليس من بينها المال والجاه وعرض الدنيا، بل في مقدمتها: الإنسانية في المعاملة، التهذيب في السلوك، تقدير الإنسان لذاته، واستيفاء الإخاء في الله"[2].

عدم إدراك الآباء لحقيقة الزواج وأهمية ثمرته المتمثلة بالأبناء[3]: أن من ابرز العوامل التي تقف وراء ما يواجهه الطفل من مشكلات هي النظرة القاصرة والأفق الضيق للآباء من خلال صورة العلاقة الزوجية وما يتفرع عنها من أثار، وانعكاس هذه النظرة على الأطفال من خلال الاضطراب والقلق والتناقض، نتيجة عدم تقدير الآباء للزوجية ومكانتها،فهم يقدمون على الزواج مندفعين بالرغبة التقليدية وهي إرضاء النزوع الغريزي بين الذكر والأنثى،أو تكوين بيت يأوي إليه الطرفان.

تغليب عاطفة الأبوين في معاملة أبنائهم ؛ بحيث يعطى الأبناء ما يرويدون إذا بكوا ، فيحصل كثيرًا أن يطلب الصغار من آبائهم أو أمهاتهم طلبًا ما، فإذا رفض الوالدان ذلك لجأ الصغار إلى البكاء؛ حتى يحصل لهم مطلوبهم، عندها ينصاع الوالدان للأمر، وينفذان الطلب، إما

---

[1]، تربية الأولاد في الإسلام مرجع سابق، ص١٣٦.

[2] البهي، محمد، الإسلام في حياة المسلم، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٩٧٣، ص ٢٣٦.

[3] تربية الأولاد في الإسلام، مرجع سابق، ص١٣٩.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

شفقة على الولد، أو رغبة في إسكاته والتخلص منه، أو غير ذلك؛ فهذا من الخلل بمكان، فهو يسبب الميوعة والضعف للأولاد[1].

اختلاف الأبوين وتناقضهما في نمط التربية، إذ إن من الخطأ الفادح، أن يتقمص أحد الأبوين دور المشفق المدلل والآخر دور الحازم القاطع، بحيث يميل الولد بطبيعته إلى الأول وبالتالي تتحقق في صغره حالة من الجفوة تجاه الثاني [2]. لذلك يجب على الأبوين أن يحرصا على يمسكا بالعصا من وسطها ، يعني لا تغلب الأم عاطفتها بحيث تؤدي إلى سوء في التربية ، ولا يظهر الأب حزمه بشكل يؤدي إلى وجود فجوة كبيرة بينهم بحيث يتحاشا الأبناء الالتقاء بآبائهم أو الضحك والمزاح بوجودهم.

جلب المنكرات للمنزل وإقرار الأبناء على المنكر: سواء كانت من المجلات الخليعة، أم من أجهزة الفساد المدمرة، أم الكتب التي تتحدث عن الجنس صراحة، أو غيرها من المنكرات.فهذه وسائل تخريب، ومعاول هدم، وأدوات فساد وانحلال، ومدارس لهدم العقيدة وتميع الأخلاق، والتدريب العملي على ارتكاب الفواحش ؛ فهذه الوسائل لها قدرة كبيرة على الإقناع، ولها تأثير بالغ في تنحية دور الأسرة في التربية[3]. وبالإضافة إلى ما سبق ينبغي

---

[1] انظر : السباعي ، مصطفى. أخلاقنا الاجتماعية ، المكتب الاسلامي ، بيروت ، ١٩٨٧، ط٥، ص١٥٥- ١٦١. وحقوق دعت إليها الفطرة وقررتها الشريعة ، للشيخ محمد بن صالح العثيمين ، ١٩٨٨، ط٥ ، دار عالم الكتب للنشر ، الرياض ، ص٩-١١، والمسؤولية في الإسلام، د: عبد الله قادري، ص٩٩_١١٩ وأثر التربية الإسلامية في أمن المجتمع، د: عبد الله قادري، دار المجتمع لنشر ، ١٩٨٨، ص ١٦٨_ ١٩٢

[2] كيف يساهم الأبوان في فساد الذرية، موقع منتدى الأسرة والمجتمع على شبكة الإنترنت www.wqrqat.net، ٢٠٠٧/١١/١٣، ص ٤.

[3] انظر: الأسرة المسلمة أمام الفيديو والتليفزيون، لمروان كجك، ص ١٩١ وأخطار تهدد البيوت، للشيخ محمد المنجد، ص ٢١_ ٢٨ اليحيى ، طيبة ، بصمات على ولدي ، ص ٢٢_ ٢٥ وحصوننا مهددة من داخلها، د: محمد محمد حسين، ص٤٥_ ٤٧ والإسلام والمشكلة الجنسية، د: مصطفى عبد الواحد، والتليفزيون بين المنافع والأضرار، عوض منصور، ص١٥_ ٣٦ والصحافة والأقلام المسمومة، لأنور الجندي، ص ٦٧_ ٨٧ وتربية المراهق بين الإسلام وعلم النفس، د: محمد الزعبلاوي، ص ٤٢٢.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

على المربي أن يجنب ولده المعاصي والذنوب لأنها تعمي البصيرة [1]، إذ أن الأسرة المسلمة في البيت المسلم ينبغي أن تكون مكانا لانطلاق الدعوة إلى الله حيث يكون نموذجاً حياً لما يدعو إليه المسلم.[2] ففي وقتنا الحاضر هناك الكثير من الوسائل التي من خلالها يتم بها إفساد تربية الأبناء ، لذا كان على الأبوين أن يكونا حازمين في اتخاذ قراراتهم إن كان فيها منكرا أو توصل إلى منكر لا بمجرد توسل الأبناء لهم بحجة أن أقربائهم ادخلوها إلى بيوتهم.

تعويد الأبناء الاعتداء على الآخرين، فكثير من الآباء يفرحون عندما يعتدي ولدهم على الآخرين بالضرب أو السب، أو الإهانة حيث ويعتبرون ذلك شجاعة وذكاءً ومثل ذلك السلوك يؤثر سلباً على الناحية العقلية والخلقية للأبناء حيث يجعلهم يعتقدون أن كل شيء يمكن الحصول عليه بالقوة والضرب وهذا مخالف للواقع[3].

غياب الثقافة الدينية من الأسرة، والغفلة عن مصادر المنهج الإسلامي في التربية والذي يولي تربية الأبناء أهمية بالغة ويمتاز عن غيره من النظريات بالشمول والتوازن والواقعية ووحدة التلقي.

عدم تنمية الرقابة الذاتية في نفوس الأبناء ، فبعض الآباء يقومون بتعويد أبنائهم بقصد أو بدون قصد على الشرك الأصغر فإن بعض الناس يلفت نظر الطفل إلى رقابة الناس والاستخفاء ببعض الأمور، ويجعل الطفل مهتمًّا برضا الناس خائفاً من سخطهم، ويتكرر هذا حتى يغلب على مراقبة الله والاهتمام برضاه والخوف من سخطه، فيتعلم الرياء، ويعمل طلباً

---

[1] انظر: جوانب التربية الإسلامية، مقداد يالجن، مرجع سابق، ص ٩٣- ٩٤.

[2] انظر : باحارث ، عدنان حسن ، اسس التربية الاقتصادية للفتاة المسلمة ، ، ص ٩٦-٩٩

[3] الفقي، سعد كريم، أخطاء شائعة في تربية الأولاد وحلول عملية، دار الإيمان للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، ١٩٩٩، ص٨٤.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

لرضا الناس وإن غابوا عنه لم يعمل أي عمل، أو يعمل عادةً دون ابتغاء الأجر من الله.

عدم مراعاة الدقة في اختيار مدارس الأبناء : فعلى الرغم من خطورة الدور التعليمي والتثقيفي للمدرسة إلا أن بعض الآباء لا يهتمون باختيار المدارس المناسبة لأبنائهم، كما لا يسألون عن نوع المواد التي تدرس بها ولا عن المدرسين وسلوكهم والبعض منهم يفضل المدارس الأجنبية على المدارس الإسلامية ؛ بحجة تعلم اللغة الإنجليزية حتى لو كان ذلك على حساب اللغة العربية لغة القرآن الكريم.

الدعاء على الأبناء لأتفه الأسباب، فقد يدعو أحدهما عليهم ؛ لتقصير في واجباتهم المنزلية أو المدرسية ؛ أو لتمرد على أوامره أو غير ذلك[1]، وقد نهى الرسول المعلم صلى الله عليه وسلم عن مثل ذلك السلوك وحذر من عواقبه بقوله : " لا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم؛ لا توافقوا من الله ساعة، يسأل فيها فيستجيب لكم"[2].

الاختلاط بين الأبناء دون ضوابط شرعية، فلقد قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم :« مُرُوا الصِّبْيَانَ بِالصَّلَاةِ لِسَبْعِ سِنِينَ وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا فِى عَشْرٍ وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِى الْمَضَاجِعِ».[3]

عدم مراقبة الأبناء في أداء الفرائض الدينية ، فمن أهمل تعليم ولده ما ينفعه وتركه سدى فقد أساء إليه غاية الإساءة وأكثر الأبناء إنما جاء فسادهم من قبل الآباء وإهمالهم لهم وترك تعليمهم فرائض الدين وسننه فأضاعوهم صغارا فلم ينتفعوا بأنفسهم ولم ينفعوا آباءهم كبارا

---

[1] اخطاء شائعة في تربية الاولاد وحلول عملية ، مرجع سابق، ص ٧٩.

[2] رواه أبو داود، وقال الشيخ الألباني: صحيح انظر حديث رقم (١٥٠٠) في صحيح الجامع.

[3] السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي، مرجع سابق ، ب:٦٧١ما على الآباء والأمهات من تعليم الصبيان أمر الطهارة والصلاة ، ج٣ ، ص٨٤ ،رقم ٥٢٩٥

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

كما عاتب بعضهم ولده على العقوق فقال يا أبت إنك عققتني صغيرا فعققتك كبيرا وأضعتني وليدا فأضعتك شيخا[1].

ممارسة التمييز بين الأبناء وغياب العدل في معاملتهم ، عدم ثبات الآباء على مواقفهم في المعاملة مع الأبناء:فالطفل بحاجة إلى أن يعرف ما هو متوقع منه، فلا ينبغي أن نتساهل يوما في تطبيق قانون ما أو نتجاهله ثم نعود في اليوم التالي للتأكيد عليه، لأن مثل ذلك يسبب الإرباك لدى الأبناء ويجعلهم غير قادر على تحديد ما هو مقبول منه مما هو مرفوض، مما يدفعه تحت ضغط نفسي يؤدي به لارتكاب الخطأ[2]. والعدل مطلوبٌ في المعاملة والعقوبة والنفقة والهبَة والملاعبة والقُبل، ولا يجوز تمييز أحد الأبناء بعطاء لحديث النعَمان المشهور حيث أراد أبوه أن يهبه دون إخوته، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم { أشهد غيري فإني لا أشهد على جور }[3] إلا أن هناك أسباباً تبيح تمييز بعض الأبناء كاستخدام الحرمان من النفقة عقاباً، وإثابة المحسن بزيادة نفقته، أو أن يكون بعضهم محتاجاً لقلة ماله وكثرة عياله[4].ولا يعني العدل تطابق أساليب المعاملة، بل يتميز الصغير والطفل العاجز أو المريض[5].

عدم امتلاك مهارة الحكمة في التعامل معهم ، وهي وضع كل شيء في موضع، أو بمعنى آخر: تحكيم العقل وضبط الانفعال، ولا يكفي أن يكون قادراً على ضبط الانفعال وإتباع الأساليب التربوية الناجحة فحسب، بل لابد من استقرار المنهج التربوي المتبع بين أفراد

---

[1] تحفة المولود ، مرجع سابق ، ج١، ص٢٢٩

[2] أطفالنا، مرجع سابق، ص٢٤.

[3] صحيح البخاري ، مرجع سابق ، الهبة وفضلها والتحريض عليها (٢٤٤٧).

[4] انظر:، المغني، مرجع سابق ، بيروت، دار الكتاب العربي، ط، ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ م ، ج٥ ، ص٦٠٤.

[5] انظر: كيف نربي أطفالنا، مرجع سابق ، ص ٧٦.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

البيت من أم وأب وجد وجدة وإخوان وبين البيت والمدرسة والشارع والمسجد وغيرها من الأماكن التي يرتادها؛ لأن التناقض سيعرض الطفل لمشكلات نفسية [1].

وعدم توافر القدوة والنموذج للأبناء، والتي تشكل عنصرا أساسيا في صياغة سلوكهم وتشكيل شخصيتهم كونها من طبيعة الإنسان في الحياة ليكون له مثالا يقلده و يتقمص شخصيته في الحياة العملية والفكرية على حد سواء.

عدم تعويدهم حضور مجالس العلم ، اختلاطه بالناس لأن الحياة مدرسة لن يتعلم الطفل إلا من ممارستها فيعوَّدُ الطفل على حضور المجالس ومصاحبة والده في زياراته وحضور الولائم والأعراس بشروطه وضوابطه، لأن هناك جوانب لن تتضح إلا إذا خرج الطفل من البيت والتقى بالغرباء، وقد يأتي بعادات سيئة أو كلمات بذيئة ليس لهما علاج إلا التصحيح السريع [2] ويجب أن يعلِّم المربي ولده آداب المجالس والحديث ويتركه يعتمد على نفسه فلا يلقنه الإجابة إذا سُئل، ويحذره من الثرثرة ويطلب منه المشاركة في الحديث [3].

ثانيا: إخفاق الآباء في المجال الاجتماعي :

١. انشغال الأبوين عن الأبناء بتأمين لقمة العيش ، والقيام بواجب المناسبات الاجتماعية.

٢. الحرص على العادات والتقاليد في تربية الأبناء ، أسلوب التلقين في التربية،فهو من المفاهيم الخاطئة عند الآباء بل عليهم أن ينصرفوا إلى تنمية القدرات الإبداعية وتطويرها

---

[1] الشربيني ، زكريا ، انظر: المشكلات النفسية عند الأطفال، دار الفكر ، القاهرة ، ١٩٩٤، ص ١٤.وانظر : مرجع سابق : الأسرة على مشارف القرن ٢١ ، ص١٨٩

[2] انظر: منهج التربية الإسلامية، محمد قطب، مرجع سابق ، ص ٤٠٥ – ٤٠٨.

[3] انظر: من أخطائنا في تربية أولادنا، محمد السحيم، ص ٧٤– ٨٧.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

لدى الأبناء،ذلك أن العلم قد اثبت أن الإبداع أصبح علما يمكن تكوينه وتطويره وان تطوير أي قدرات خاصة لدى الأبناء مرهون بالجهد الذي يقدمه الآباء[1].

٣. عدم توجيه الأبوين لأبنائهم بكيفية اختيار الرفقة الصالحة : وهذا أمر خطير يغفل عنه كثير من الآباء لأنه لا حرج أن يتأثر الصديق بصديقه ويقلد صديقه في بعض عاداته ويتقمص شيئاً من صفاته ولا ريب أن الصداقة التي تبنى على طاعة الله يباركها الله أما التي تنشأ على عدم طاعة الله فلا بركة فيها[2] ، ومن ذلك قوله تعالى :(الأَخِلاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلا الْمُتَّقِين) (الزخرف :٦٧)، فللأب دور هام في ملاحظة الأبناء بشكل ملتزم و المؤسف أن بعض الآباء يهملون أبناءهم دون رقابة في وقت تتضح فيه حاجة الشباب لضوابط اجتماعية وثقافية في مقدمتها الانتماء الوطني و الوسطية و الاعتدال حتى لا تجعلهم عرضة للتيارات المتطرفة. إن الأسرة من أهم المؤسسات التربوية في المجتمع، فالأب يعتبر العنصر المهم في عملية التربية و التنشئة الاجتماعية إذ كان للأم دورا فعالا ونشيطا في مساعدة الأب وعليها عبء إشباع حاجة الأبناء، وهنا تكمن خطورة عدم متابعتهم وتركهم خارج المنزل لساعات مع أصدقائهم دون مراقبة، وعلينا أن نعرف أن المرحلة الثانوية تحتاج لمتابعة حتى بعد زواج الابن فيجب متابعته، وأعتقد أن التساهل التربوي هو أحد أسباب انحراف الأبناء، فبعض الآباء لا يسأل عن أبنائهم أو سلوكهم أو مستوى تدينهم ومدى تطبيقهم للشريعة الإسلامية، ولا يوجهونهم كأصدقاء صالحين يتميزون بالأخلاق الحسنة وهنا نجد أن الأبناء يكونون عرضة لأصدقاء السوء و التأثر فكريا وسلوكيا...

---

[1] أطفالنا، مرجع سابق، ص١٣.

[2] الأسرة المسلمة وتحديات العصر ، ص١٣٤

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

٤. الاهتمام بالمظهر العام في تربيتهم : الاهتمام بالمظاهر وإهمال الجوانب الأخرى الأساسية: فكثير من الآباء، يعتقد أن حسن التربية يقتصر على : توفير الطعام الطيب، والشراب الهنيء، والكسوة الفخمة، والدراسة المتفوقة، والظهور أمام الناس بالمظهر الحسن فحسب مع إهمال تنشئة الأبناء على: التدين الصادق، والخلق الكريم، وبناء الروح التي تحتاج إلى غذاء كما الجسد!.[1]

٥. تدني القيم الاجتماعية لدى أولياء الأمور وعدم الاهتمام باحتواء أبنائهم مما يؤدي إلى إحداث فجوة بين الآباء والأبناء فعندما لا تشبعُ حاجته إلى الحنان فيحس الطفل بالانقباض تجاه والديه ويستقل بمشكلاته [٢] أو يفضي بها للآخرين دون والديه، ويصبح عنده جوعة عاطفية [٣] تجعله مستعداً للتعلق بالآخرين، والتعلق يتخذ صوراً كالإعجاب والحب المفرط المؤدي إلى العشق المحرم والشذوذ الجنسي.

٦. غرس التعصب والولاء القبلي لدى الأبناء : لقد أعلن النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخْرَهَا بِالْآبَاءِ، مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ، أَنْتُمْ بَنُو آدَمَ وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ، لَيَدَعَنَّ رِجَالٌ فَخْرَهُمْ بِأَقْوَامٍ إِنَّمَا هُمْ فَحْمٌ مِنْ فَحْمِ جَهَنَّمَ أَوْ لَيَكُونُنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجِعْلَانِ الَّتِي تَدْفَعُ بِأَنْفِهَا النَّتَنَ»[٤]

٧. عدم الاستعانة بذوي الخبرة في مواجهة المشكلات الأسرية

٨. عدم إقامة علاقات اجتماعية مع اسر معروفة بالصلاح .

---

[1] أخطاء شائعة في تربية الأولاد وحلول عملية، مرجع سابق ، ص ٥٩.

[٢] انظر:، من أخطائنا في تربية أولادنا، مرجع سابق ص ٦٨- ١٠٠.

[٣] عبدالباقي، زيدان ، مكتبة النهضة، القاهرة، ١٩٨٠، انظر: الأسرة والطفولة، زيدان عبد الباقي ص ٢٤٠.

[4] سنن الترمذي رقم الحديث(3891) ،كتاب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،باب في فضل الشام واليمن ، وقال حديث حسن

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٩. عدم تكامل المؤسسات التربوية في أداء دور التربية عدم تكامل دور المؤسسات في تربية الأبناء خصوصا بين البيت والمدرسة وذلك نظرا لوحدة مصدر التلقي والتوجيه والذي يعبر عنه بالمصدر الرباني للتربية الإسلامية، فإن العناصر المؤثرة في تربية الطفل والمسئولة عن سلامة بنائه في صورة متكاملة يفترض بها أن تكون متجانسة يكمل بعضها بعضا[١]،حيث إن دور كل من هذه الأوساط يفترض أن يكون أخذ عن سابقه مسلما إلى لا حقه دونما خلل طالما أن المصدر واحد (رباني) وإن اختلفت الطرق والأساليب التي لا تخالف الأسس التربوية الهامة، ولكن الناظر في الواقع القائم يجد أن الأمر خلاف ذلك حيث يلحظ التناقض بين هذه الأوساط بصورة جلية وهذا يشكل سببا للتمزق الذي يعانيه الناشئة في ديار الإسلام[٢].

ثالثا: إخفاق الآباء في المجال الأسري :

١. عدم تعويدهم على إعمال العقل في نقد الواقع مع موافقته للكتاب والسنة ، يجب على الوالدين عند اعتراضهم على بعض التصرفات الخاطئة التي تصدر عن أبنائهم أن يبينوا السبب وان يحاولوا إقناعهم والتحاور معهم.

٢. عدم تعويد أبنائهم أدب الحديث والاستئذان : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت"[٣]

---

[1] مشكلات في طريق الحياة الإسلامية، مرجع سابق ، ص٥٣.

[2] تربية الأولاد في الإسلام، مرجع سابق ، ص١٦٥.

[3] انظر: دور الأسرة التربوي مرجع سابق ، ص ٧٤

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

٣. التسخط بالبنات: وهذا_قبل أن يكون خللاً في التربية_هو خلل في العقيدة، فبعض الناس إذا رزقه الله بنتاً تسخط بها، وضاق ذرعاً بمقدمها، ولا شك أن هذا الصنيع من أعمال الجاهلية وأخلاق أهلها، الذين ذمهم الله_عز وجل_في قوله: [وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالأُنثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدّاً وَهُوَ كَظِيمٌ (٥٨) يَتَوَارَى مِنْ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ] (النحل: ٥٨، ٥٩) [1]

٤. التشنيع عليهم إذا أخطأوا ولمزهم إذا أخفقوا في موقف، أو تعثروا في مناسبة، مما يولد لديهم الخجل والهزيمة، ويشعر الوالد بالعجب والكبرياء، فيتكون بذلك الحاجز النفسي بين الطرفين؛ فلا يمكن بعده للوالد أن يؤثر في أولاده [2].

٥. الدلال الزائد والتسامح: فالمغالاة والدلال الزائد سيجعل الطفل غير قادر على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، أو تحمل المسؤولية ومواجهة الحياة، لأنه لم يمر بتجارب كافية ليتعلم منها كيف يواجه الأحداث، ولا نقصد أن يفقد الأبوان التعاطف مع الطفل والرحمة، ولكن هذه العاطفة تصبح أحيانا سبباً في تدمير الأبناء، حيث يتعامل معهم الآباء بدلال زائد وتساهل بحجة رقة القلب والحب مما يجعل الطفل يعتقد أن كل شيء له مسموح به ولا يوجد شيء ممنوع، لأن هذا موجود في بيئته الصغيرة (البيت) ولكن إذا ما كبر وخرج إلى بيئته الكبيرة (المجتمع) وواجه القوانين والأنظمة التي تمنعه من ارتكاب بعض التصرفات، ثار في وجهها وخالف دون مبالاة ضاربا بالنتائج عرض الحائط[3] ، وإذا كان

---

[1] انظر ، تحفة المولود ، مرجع سابق ، ص١٦

[2] انظر :النغميشي، عبدالعزيزبن محمد، المراهقون دراسة نفسية للاباء والمعلمين والدعاة، دار المسلم ، الرياض ، ١٩٩٣، ص٦٠

[3] ،أطفالنا تربيتهم وثقافتهم وإبداعهم، مرجع سابق ص٢٤.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المربي غير حازم فإنه يقع أسير حبه للولد، فيدلّله، وينفذ جميع رغباته، ويترك معاقبته عند الخطأ، فينشأ ضعيف الإرادة منقاداً للهوى، غير مكترث بالحقوق المفروضة عليه [1].

٦. التربية على الميوعة والترف :عدم إدراك الأبوين لطبيعة الطفل واحتياجاته:إن كثيراً من المشكلات التي تواجه الفرد في مرحلة الطفولة ناجمة عن عدم إدراك الأطراف التي تتعامل مع الطفل لطبيعته واحتياجات المرحلة التي يمر بها، مثلا حاجته إلى الاحترام والتقدير والاستقلال وإشباع هذه الحاجة يعني قَبوله اجتماعياً وزرع الثقة به واكتساب ثقته، وقد حفلَت السنّة بمظاهر احترام الطفل: كسلام النبي ρ على الصبيان [2] ومناداتهم بكُنىً جميلة [3] واحترام حقوقهم في المجالس فقد استأذن النبي ρ الغلام أن يُعطي الأشياخ قبله، وكان هو الجالس عن يمين الرسول ρ [4].

وأما في مرحلة الطفولة المتأخرة فيجب أن يتفاعل المربي مع ولده تفاعلاً عاطفياً وعملياً، إذ يصادقه ويرافقه في السفر ويشاركه في اللعب المباح والعمل والقراءة، ويسمع شكواه [5] ، وحاجة الطفل إلى إظهار الشعور بالحنان من والديه وعدم إشباع هذه الحاجة يؤدي إلى انعدام الأمن وعدم الثقة بالنفس، فيصعب على الطفل التكيف مع الآخرين ويصاب بالقلق والتوتر، بل يعدّ الحرمان من الحب أهم أسباب الإصابة بمرض الاكتئاب في

---

[1] كيف نربي أطفالنا ، مرجع سابق ، ص٦٣.

[2] انظر: صحيح البخاري، مرجع سابق ، كتاب الاستئذان، باب التسليم على الصبيان: ١٣١/٧.

[3] انظر: كتاب الأدب، المرجع السابق، باب الانبساط إلى الناس: ١٠٢/٧.

[4] كتاب الأشربة، المرجع سابق ، باب هل يستأذن الرجل من على يمينه في الشرب ليعطي الأكبر ٢٤٩/٦.

[5] انظر: سلسلة دراسات نفسية وتربوية: فاروق عبد السلام وميسرة طاهر: ص ١١٣- ١١٤.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المستقبل[1]، وتلبية حاجته إلى اللعب يحقق اللعب للطفل فوائد نفسية وبدنية وتربوية واجتماعية من أهمها استنفاد الجهد الفائض[2].

٧. عدم إدراك الوالدين لطبيعة أبنائهم : حيث بين الإسلام أن الإنسان مكون من جانبين المادي والروحي ودليل ذلك قوله تعالى(إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من طين فإذا سويته ونفخة فيه من روحي فقعوا له ساجدين) (سورة ص٧١-٧٢)، فهذان الجانبان لابد من امتزاجهما واتصالهما بشكل متوازن من أجل تحقيق سعادة الإنسان، وإنّ أي اختلال في عملية الإشباع من شأنه أن يعرض الطفل للاضطراب والشقاء،فإن اهتمام الإسلام بالطفل يتمشى مع نظرته إلى طبيعته.

٨. وبدون استيعاب هذه النظرة سيبقى فهمنا لتربية الطفل مبتوراً، ومصدرا للمشكلات التي تعكر صفو الطفل وتعيق تكامل نضجه. أظهرت دراسة أن الطريقة التي تستجيب فيها الأم لسلوك طفلها الذي يكون مزعجا في بعض الأحيان قد تؤثر على نمو الطفل مستقبلا مشيرة إلى أن فهم الوالدين لانفعالات الطفل قد تسهم في تطوره فقد تؤدي إلى تماديه في التصرف الخاطئ عندما يتجاهلون تصرفاته صغيرا.[3]

٩. طبيعة العلاقة بين أفراد الأسرة: إن عدم الانسجام والخلاف أو التصرفات غير السليمة بين الأبوين في البيت تنعكس على سلوك الأبناء فالأب الذي لا يحترم الأم أو الأم التي لا تحترم الأب أو ما يحصل بينهما من مشاجرة أو حالة من السخط وعدم الرضا أو جو الكآبة والكراهية كل ذلك ينعكس سلبا على الأبناء ويؤثر تأثيرا مخربا في سلوكهم وأخلاقهم

---

[1] انظر: سلسلة بحوث نفسية وتربوية، فاروق عبد السلام وميسرة طاهر. ص ٥٤، ٥١.

[2] انظر: منهج التربية الإسلامية، مرجع سابق ، ص ٣٩٣.

[3] جعاعرة ، أطفالنا ، بتصرف ، مرجع سابق ، ص٤٢

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

وحالاتهم النفسية كما أن علاقة الأبوين بالأبناء وأسلوب التعامل معهم يترك أثره الحسن أو السيئ في نفوسهم وعلاقتهم المستقبلية بالأبوين وعلاقتهم بالمجتمع، فالطفل الذي لا يشعر بالحب والحنان والرعاية من أبويه قد ينشأ طفلا غير سوي عدواني السلوك والنزعة وربما ساقه ذلك التعامل إلى التشرد والكراهية أو أصيب بعقد نفسية سلبية[1].

١٠. سوء المعاملة مع المراهق وعدم احترام شخصيته قد يقوده إلى الإساءة إلى والديه وإلى الآخرين وتتكون لديه عقدة النقص.يقول الدكتور محمد الصباغ: سمعت من مالك بن نبي أن رجلاً جاء يسترشده لتربية ابن له أو بنت ولد حديثاً، فسأله: كم عمرها؟ قال: شهر، قال: فاتك القطار، قال: وكنت أظن بادئ الأمر أني مبالغ، ثم إني عندما نظرتُ وجدت أن ما قُلتُه الحقُّ، وذلك أن الولد يبكي، فتعطيه أمه الثدي، فينطبع في نفسه أن الصراخ هو الوسيلة إلى الوصول إلى ما يريد، ويكبر على هذا، فإذا ضربه اليهود بكى في مجلس الأمن يظن أن البكاء يوصله حقه[2].

١١. طرد الأبناء من البيت عند صدور خطأ مهم : قد يلجأُ بعضُ الآباءِ للتخلصِ من أذى ولده وعدم طاعتهِ له بأن يطردهُ من البيت، ويتوعدهُ بأن لا يقتربَ من البيت[3].مما يجعله عرضة للانحراف ، ورفقاء السوء .

١٢. تقليد بعض المربين للمناهج الغربية، والأخذ بكل نظرياتها من غير تمحيص ولا تحقيق ، وقد ثبت قصور المناهج الغربية وتناقضها وخوائها الروحي وحاجتها الماسة إلى الإصلاح والتعديل،إن العودة إلى معين التربية الإسلامية وعودة الأبوين والأسرة لتولي مسؤوليتهما

---

[1] كيف نربي أبنائنا تربية صالحة، مرجع سابق، ص٥٢.

[2] انظر: نظرات في الأسرة المسلمة، مرجع سابق ، ص ١٤٦، ١٤٧

[3] كيفية تربية الأولاد ، مرجع سابق ، ص١٢

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

تجاه أبنائهم وعودة المربين المسلمين للأخذ بأساليب التربية الإسلامية الصحيحة التي تعنى بتربية النفوس عنايتها بتربية العقول والأجسام هو الطريق الصحيح الذي يصنع الجيل الصاعد والمجتمع الفاضل والأمة الخيرة.

١٣. الاقتصار على المربيات في تربيتهم في السنوات الأولى، يقول الدكتور محمود قمبر (أستاذ التربية بجامعة قطر) : الأصل أن الطفل يعتمد على أمه بالدرجة الأولى، سواء وهو جنين في بطنها أو حتى بعد الولادة، فهو جزء منها لا ينفصل عنها حتى بعد ولادته، وحين تحتضنه وترضعه فإنها ترضعه مشاعر الحب والحنان، وتشعره بالدفء والراحة النفسية، فالأمهات هن المؤهلات بالفطرة لتربية أولادهنّ. ويقول الأستاذ سليمان البستاوي (موجه العلوم الإنسانية والاجتماعية في قطر) : إن المربية الأجنبية غير مؤهلة أصلاً لإشباع عاطفة الأمومة عند الأطفال، فالعواطف لا تدخل ضمن وظيفة المربية، وإنما تفيض تلقائياً من قلب الأم إلى أبنائها الحقيقيين وإخوانهم في الرضاعة، والنتيجة ينشأ الطفل عند المربية في حياة ينقصها الحب والعطف فتتولد عنده الميول للعدوانية وضعف الانتماء للأسرة والوطن. كما أن المربية تفتقد الأمن النفسي والسعادة الأسرية لأنها بعيدة عن أسرتها وموطنها، فلا تملك الابتسامة والسعادة التي تبديها الأم لأولادها. ودافع الأمومة عضوي سببه هرمون (بروﻻكتين) يفرز من إحدى الغدد الصم عند الأم الحامل، وقد حقن علماء النفس أنثى الفأر التي لم يسبق لها الحمل والولادة، كما حقنوا الذكر به فلاحظوا أن كلاً منهما أبدى العطف والحنو على صغار الفئران بعد أن كان لا يعبأ بها[1].

---

[1] انظر ، شنتوت، خالد احمد ، خطر المربيات غير المسلمات على الطفل المسلم ، دار المجتمع للنشر والتوزيع ، جدة ، ١٩٩٢.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٤. عدم التدرج في مراحل التربية بما يتناسب مع مراحل النمو ، مع تجاهل خصائص ومتطلبات النمو لكل مرحلة من مراحل أعمارهم [١] ، ويتناقض ذلك السلوك مع منهج الرسول صلى الله عليه وسلم في التربية الذي حثنا من خلاله على التعامل مع كل مرحلة عمرية بما يتناسب معها، وفقد جاء في الحديث الشريف " من كان له صبي فليتصابّ له "[٢] وقال صلى الله عليه وسلم في حق الشباب البالغين : " أقيلوا ذوي الهيئات[٣] عثراتهم إلا الحدود "[٤] وجاء في شرح الحديث: " أنه ليس للأب تعزير البالغ، وإن كان سفيهاً ؛ فالتعزير يكون للولد الصغير ؛ للزجر عن سوء الأخلاق "[٥] ففي مرحلة البلوغ يستحسن استخدام أسلوب النصح، حيث يوجد عند البالغ استعداد لقبول النصح والتوجيه[٦] عدم منح الأبناء حرية التعبير والمقصود بحرية التعبير : هي حرية الإنسان في الإعلان عما توصل إليه بالنظر العقلي من المعرفة ، وله الحرية في اعتقادها ، ونشرها ، وتقديم الأدلة على صحتها والدفاع عنها. [7]

---

[1] اخطاء شائعة في تربية اولادنا ،مرجع سابق، ص ٧٩.

[2] ابن عساكر، علي أبي الحسن، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق (عمر العموري)، ج٦٦، دار الفكر، ١٩٩٥، ص ٢٧٢.

[3] أهل المروءة والخصال الحميدة من عامة الناس، الذين دامت طاعتهم واشتهرت عدالتهم، ولكن زلت في بعض الأحايين أقدامهم، فوقعوا في ذنب وخطأ،

[4] الصنعاني، محمد بن إسماعيل الأمير اليمني، سبل السلام وشرح بلوغ المرام، تحقيق (إبراهيم عصر)، ج٤، دار الحديث، ب.ت، ص ص ١٣٢٥، ١٣٢٦.

[5] سبل السلام، المرجع السابق ، ج٤، ص ١٣٢٥، ١٣٢٦.

[6] الطبري، رضي الدين أبي نصر ابن الإمام أمين الدين أبي علي فضل الله، مكتبة القاهرة، مصر، ب.ت، ص ١٧٥..

[7] الحياري ، محمود ، حرية الرأي والتعبير ومواجهة الكراهية ،المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية ، مجلة عالمية محكمة ، مج:٥،ع:٢/ب، جمادى الآخرة ١٤٣٠ه، /حزيران ٢٠٠٩م، جامعة آل البيت ، ص١٦٥

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

١٥. الشدة والقسوة عليهم أكثر من اللازم: إما بضربهم ضرباً مبرحاً إذا أخطأوا ولو للمرة الأولى أو بكثرة تقريعهم وتأنيبهم عند كل صغيرة وكبيرة، أو غير ذلك من ألوان الشدة والقسوة[١]، يعتبر علماء التربية والنفسانيون هذا الأسلوب اخطر ما يكون على الطفل إذا استخدم بكثرة فالحزم مطلوب في المواقف التي تتطلب الحزم، أما العنف والصرامة فيزيدان الأمر تعقيدا، حيث ينفعل المربي فيفقد صوابه وينسى الحلم فينهال على الطفل معنفا وشاتما، وقد يزداد الأمر سوءاً إلى الضرب، وهذا ما يحدث في حالة العقاب الانفعالي للطفل الذي يفقد الطفل الشعور بالأمان والثقة بالنفس مما يؤدي به إلى احترام المربي في وقت حدوث المشكلة فقط (الخوف المؤقت) ولكنها لا تمنعه من تكرار السلوك مستقبلا[٢].

رابعا: إخفاق الآباء في المجال الاقتصادي :

١. تدني وضع الأسرة المادي (الفقر)

٢. عدم تحري الرزق الحلال

٣. زيادة متطلبات الحياة

٤. عدم القدرة على تلبية احتياجات الأبناء

٥. عدم مراعاة الأولوية في النفقات

خامسا: إخفاق الآباء في المجال التقني والتكنولوجي :

١. عدم وضع الرقابة على وسائل الاتصال حيث يتوجب على الأبوين تفعيل دورهما في الملاحظة والرقابة والاهتمام بتوجيههم في استخدام الانترنت حتى لا يقعوا ضحية لأحد الجرائم التي ترتكب فيه.

---

[1] أثر الأسرة في صلاح الأبناء وانحرافهم، لإبراهيم المشيقح، ص ٢٢_ ٢٣

[2] مرجع سابق ، أطفالنا تربيتهم وثقافتهم وإبداعهم،ص٢٣.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٢. عدم توعيتهم بسلبيات استخدام الشبكة العنكبوتية.

٣. عدم توفير مكتبة صوتية ومقروءة نافعة في البيت، وذلك نظرا لتوافر الانترنت وسهولة الوصول إلى أي معلومة عن طريقه دون الرجوع إلى الكتب المقروءة مما اوجد فجوة كبيرة بين الطفل والكتاب [١].

٤. عدم الوعي بأهداف البرامج التلفزيونية، وعدم قيام الأبوين بدور المرشد والموجه في كيفية التعامل مع التلفزيون فبعضهم يرفض استخدامه رفضا مطلقا دون محاولة التعرف على نوعية البرامج التي تقدم[٢].

٥. عدم تنظيم وقتهم حال استخدام الكمبيوتر حيث إنه يجب على الآباء أن يقوموا بوضع خطة لأولادهم في التعامل مع الكمبيوتر ، فهناك وقت للدراسة وهناك وقت للعبادة وهناك وقت للرياضة واللعب والترفيه والنوم.

٦. عدم مراقبتهم للبرامج التي يشاهدونها ، حيث أصبحت مخترعات العلم الحديث تشارك في تربية الصغار والكبار، ويكمن خطرها في أنها تنقل للبيوت عادات وتقاليد وعقائد مخالفة للإسلام وعادات المجتمع المسلم[٣] ،وتؤثر في الصغار لأنهم يجلسون أمامها مدة طويلة وهم في حالة نفسية مناسبة لتلقي ما يعرض عليهم [٤]

---

[1] انظر: الشال ، انشراح ، بالوسائل المطبوعة والالكترونية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٧، ١٩٨٧ ، ص ٥٩-٥٧

[2] انظر: شالفون ، ميريه وآخرون ، الطفل والتلفزيون ، ترجمة علي وطفة وفاضل حنا ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٦، ص١٧٣

[3] انظر: مبيض، محمد سعيد، أخلاق المسلم وكيف نربي أبناءنا عليها، الدوحة، دار الثقافة، ط ١، ١٤١١ هـ-١٩٩١ م.ص٩

[4] يكن ، منى حداد ، أبناؤنا بين وسائل الإعلام وأخلاق الإسلام:، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥ م.ص١٠٨

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المطلب الثالث : مسؤوليةُ الوالدين تجاه الأبناء

يحمل الإسلام الوالدين مسؤولية تربية الأبناء بالدرجة الأولى ويخصهما قبل غيرهما بهذا الواجب قال الله تعالى حاضا الوالدين على تربية الأبناء " يأيها الذين امنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا " (سورة التحريم ، ٩).

وذكر الإمام ابن القيم هذه المسؤولية فقال "قال بعض أهل العلم : أن الله تعالى يسال الوالد عن ولده يوم القيامة قبل أن يسال الولد عن والده فانه كما أن للأب حقا على ابنه فلابن على أبيه حقا فكما قال الله تعالى " ووصينا الإنسان بوالديه حسنا"[العنكبوت، ٨] و قال تعالى "يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ. [التحريم:٦]. قال النبي صلى الله عليه وسلم: " اعدلوا بين أبنائكم"[1]

وقال الإمام ابن القيم رحمه الله : "وصية الآباء للأبناء سابقة على وصية الأبناء للآباء قال تعالى " ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم"[الإسراء، ٣١]، "فمن أهمل تعليم ولده ما ينفعه وتركه سدى فقد أساء غاية الإساءة وأكثر الأبناء إنما جاء فسادهم من قبل الآباء وإهمالهم لهم وترك تعليمهم فرائض الدين وسننه فأضاعوه صغارا فلم ينتفعوا بأنفسهم ولم ينفعوا آباءهم كبارا كما عاتب بعضهم ولده على العقوق فقال " يا أبت انك عققتني صغيرا فعققتك كبيرا وأضعتني وليدا فأضعتك شيخا"[2]

---

[1] أخرجه الإمام مسلم رحمة الله تعالى في كتاب الزكاة جزء من الحديث الطويل (١٦٩١) من حديث جرير بن عبد الله بن جابر البجلي رضي الله تعالى عنهما

[2] تحفة المولود ، مرجع سابق ، ص١٣٩

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إذن فالمسؤول الأول عن تربية الأبناء هما الأبوان ففي الحديث الذي صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم " كل مولود يولد على الفطرة فأبواه..." [1] وقوله تعالى : (فطرت الله التي فطر الناس عليها) [الروم، ٣٠] قوله صلى الله عليه وسلم " أن الله سائل كل راع عما استرعاه "[2]

ويقول الأستاذ محمد قطب في كتابه منهج التربية الإسلامية "وإذا كان البيت والشارع والمدرسة والمجتمع هي ركائز التربية الأساسية فان البيت هو المؤثر الأول وهو أقوى هذه الركائز جميعا لأنه يتسلم الطفل من أول مرحلة ولان الزمن الذي يقضيه الطفل في بيته اكبر من أي زمن آخر ولان الوالدين أكثر الناس تأثيرا في الطفل"[3]

وذكر حمدان في كتابه " تربية الأبناء في الزمن الصعب"[4] : انه لا يمكن للأب أو الأم القيام بمسؤولياتهم تجاه الأبناء إلا بعد أن يتحلى كل منهما بمجموعة من القيم الايجابية ومن أبرزها ما يلي :

- **قيم دينية** : ترسيخ العقيدة في نفوسهم حتى يتمكنوا من معرفة الهدف من تربية أبنائهم ، والطرق التي تتناسب مع الشريعة الإسلامية ، والتزام الحدود الشرعية في تربيتهم لأبنائهم.

---

[1] صحيح مسلم ، كتاب القدر ، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة وحكم موت أطفال الكفار وأطفال المسلمين، رقم (٢٦٥٨)

[2] رواه النسائي في سننه الكبرى(٥/٣٧٤ رقم٩١٧٤)،وابن حبان في صحيحه(١٠/٣٤٥ رقم٤٤٩٣)، ورواه أيضا: (١٠/٣٤٤ رقم٤٤٩٢) بلفظ:" إن الله سائل كل راع عما استرعاه أحفظ أم ضيع " وقال الألباني: (حسن) انظر حديث رقم : ١٧٧٤ في صحيح الجامع.

[3] محمد قطب، منهج التربية الإسلامية، مرجع سابق، ص ٦٢.

[4] حمدان.محمد زياد، تربية الأبناء في الزمن الصعب ، دليل اسري لتنمية الناشئة في الطفولة والمراهقة، دار التربية الحديثة دمشق، سوريا، ٢٠٠٥ ، ج٢ ، ص ١١

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

- **قيم اجتماعية ثقافية:** وهي التي تنظم تفاعل الوالدين معا ومع الأبناء ومع المجتمع الخارجي.

- **قيم معرفية** : تحدد أنواع المعارف التي يحتاجها الأبناء ، حتى يتمن تحديد ميولهم.

- **قيم اقتصادية** : تمكن الآباء من التربية السليمة للأبناء ومعرفة حدود النفقات المسموح بها. والتي تتناسب مع دخل الأسرة.

- **قيم صحية** : تنظم سلوكيات معينة للحفاظ على الصحة الجسمية والسلوكية والنفسية لأعضاء الأسرة.

- **قيم إدارية** : تمكن الأبوين من تنظيم وتخطيط آليات تشغيل الحياة اليومية للأبناء.

ويقول الشيخ محمد بن جميل زينو في كتابه "نداء إلى المربين والمربيات"[1] أن مهمة المربي عظيمة جدا وعمله من اشرف الأعمال إذا أتقنه واخلص لله تعالى فيه "إذ إن حضور الآباء في حياة أطفالهم والتواصل معهم عامل هام وحاسم في اطلاع الطفل على حقائق المجتمع الذي يعيش فيه ، وفي القدرة على التواصل حيث إن مسؤولية الوالدين تجاه الأبناء يجب أن تتضمن **حقوقا للأبناء على الآباء فمن أهم هذه الحقوق**[2] :

أولا : اختيار الزوجة الصالحة.

ثانيا : إتباع السنة النبوية في المعاشرة.

ثالثا : إتباع السنة في استقبال المولود.

رابعا : الرضا بقسمة الله من الذكور والإناث.

---

[1] زينو ،محمد بن جميل ،نداء إلى المربين والمربيات ، ص ٨٢ .

[2] انظر ، رقيط ، حمد حسن ، كيف نربي أبناءنا تربية صالحة ؟ ، مكتبة مركز الشريط الإسلامي ،دار ابن حزم ، الشارقة ، الإمارات ط١ ، ١٩٩٧ ،ص٢٦-٤٧

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

رابعا : تعليمه أمور دينه الصلاة الصيام أدب الاستئذان الحجاب للبنات.

خامسا : الرزق الحلال.

سادسا : العدل بين الأبناء.

سابعا : توفير الألعاب علموا أولادكم الرماية.

ثامنا : النفقة والرحمة والتأديب.

تاسعا : البحث عن الزوجة الصالحة لولدهما والبحث عن الزوج الصالح لابنتهما.

إن الأبناء أمانة في أعناق الوالدين،والوالدان مسئولان عن تلك الأمانة، والتقصير في تربية الأبناء خلل واضح، وخطأ فادح؛ فالبيت هو المدرسة الأولى للأولاد، والبيت هو اللبنة التي يتكون من أمثالها بناء المجتمع، وفي الأسرة الكريمة الراشدة التي تقوم على حماية حدود الله وحفظ شريعته، وعلى دعائم المحبة والمودة والرحمة والإيثار والتعاون والتقوى ينشأ رجال الأمة ونساؤها، وقادتها وعظماؤها. والولد قبل أن تربيه المدرسة والمجتمع يربيه البيت والأسرة، وهو مدين لأبويه في سلوكه الاجتماعي المستقيم، كما أن أبويه مسئولان إلى حد كبير عن انحرافه الخلقي[1].

قال ابن القيم رحمه الله تعالى: "وكم ممن أشقى ولده، وفلذة كبده في الدنيا والآخرة بإهماله، وترك تأديبه، وإعانته على شهواته، ويزعم أنه يكرمه وقد أهانه، وأنه يرحمه وقد ظلمه، ففاته انتفاعُه بولده، وفوَّت عليه حظه في الدنيا والآخرة، وإذا اعتبرت الفساد في الأبناء رأيت عامته من قبل الآباء"[2].

---

[1] نظرات في الأسرة المسلمة، مرجع سابق ، ص١٥٤.

[2] تحفة المودود بأحكام المولود، مرجع سابق ، ص١٤٦.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

عاشرا: أمرهم بطاعة الله قال قتادة – رحمه الله–: "تأمرهم بطاعة الله وتنهاهم عن معصية الله وأن تقوم عليهم بأمر الله وتأمرهم به وتساعدهم عليه، فإذا رأيت معصية أبعدتهم عنها، وزجرتهم عنها "[1]، وعن ابن عمر – رضي الله عنهما – قال: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: { كلكم راعٍ وكلكم مسئول عن رعيته، الإمام راعٍ ومسئول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها... }[2].

وقال صلى الله عليه وسلم : { ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يُحطها بنصحه إلا لم يرح رائحة الجنة }[3].

وقال ابن عمر رضي الله عنهما: " أدب ابنك فإنك مسئول عنه، ماذا أدَّبته؟ وماذا علَّمته؟ وهو مسئول عن برّك وطواعيته لك " [4].

المطلب الرابع : أنواع تربية الآباء للأبناء :

تنقسم أنواع تربية الآباء للأبناء إلى خمسة أنواع ؛ التربية بالملاحظة ، التربية بالعادة، التربية بالإشارة التربية بالموعظة ، التربية الترغيب و الترهيب :

أولا : تربية الآباء للأبناء بالملاحظة :

تعتبر هذه التربية أساساً جَسَّدَهُ النبي صلى الله عليه وسلم في ملاحظته لأفراد المجتمع؛ تلك الملاحظة التي يعقبها التوجيه الرشيد، "والمقصود بالتربية بالملاحظة ملاحقة

---

[1] ابن كثير ، اسماعيل بن عمر ، تفسير ابن كثير ، دار القران الكريم ، بيروت ،١٩٨٠ ، ج٤ ، ص٣٩

[2] أخرجه البخاري كتاب الجمعة، باب الجمعة في القرى والمدن، رقم الحديث (٨٥٥): ١٤/٦، وأخرجه أحمد في مسنده: ٥/٢، ٥٤، ٥٥.

[3] رواه البخاري كتاب الأحكام، باب من استرعى رعية فلم ينصح، رقم الحديث (٦٧١٦) ١٩٩/٢٤، ومسلم في صحيحه: كتاب الإمارة، باب فضيلة الأمير العادل وعقوبة الجائر والحث على الرفق: ٢١٤/١٢، ورواه أحمد في مسنده ٢ / ١٥.

[4] ابن القيم، تحفة المودود بأحكام المولود: مرجع سابق ،: ص ١٧٧.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library Yarmouk University

الولد وملازمته في التكوين العقدي والأخلاقي، ومراقبته وملاحظته في الإعداد النفسي والاجتماعي، والسؤال المستمر عن وضعه وحاله في تربيته الجسمية وتحصيله العلمي"، وهذا يعني أن الملاحظة لا بد أن تكون شاملة لجميع جوانب شخصية الطفل المسلم [1].

ويجب الحذر من أن تتحول ملاحظة الآباء للأبناء إلى تجسس، فمن الخطأ أن نفتش غرفة الولد المميز ونحاسبه على هفوة نجدها، لأنه لن يثق بعد ذلك بوالديه، وسيشعر أنه شخص غير موثوق به، وقد يلجأ إلى إخفاء كثير من الأشياء عن أبويه ، ولم يكن هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم في تربيته لأبنائه وأصحابه.

ينبغي الحذر من التضييق على الولد بمرافقته في كل مكان وزمان، لأن الطفل وبخاصة المميز والمراهق يحب أن تثق به وتعتمد عليه، ويحب أن يكون رقيباً على نفسه، ومسئولاً عن تصرفاته، بعيداً عن رقابة المربي، فتتاح له تلك الفرصة باعتدال. وعند التربية بالملاحظة يجد الأبوان الأخطاء والتقصير وعندها لابد من المداراة التي تحقق المطلوب دون إثارة أو إساءة إلى الطفل، والمداراة هي الرفق في التعليم وفي الأمر والنهي [2] بل إن التجاهل أحياناً يُعد الأسلوب الأمثل في مواجهة تصرفات الطفل التي يستفز بها الوالدين، وبخاصة عندما يكون عمر الطفل بين السنة والنصف والسنة الثالثة حيث يميل الطفل إلى جذب انتباه الوالدين والإخوة، فلا بد عندها من التجاهل، لأن إثارة الضجة قد تؤدي إلى تشبثه بذلك الخطأ ، كما أنه لا بد من التسامح أحياناً لأن المحاسبة الشديدة لها أضرارها التربوية والنفسية.

---

[1]، انظر :علوان،عبد الله ناصح تربية الأولاد في الإسلام، مرجع سابق ، ٢/٦٩١ – ٦٩٨.

[2] انظر: التوجيه غير المباشر، مرجع سابق ، عبد الله بن حميد، ص ٢٣ – ٢٤.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

ثانياً: تربية الآباء للأبناء بالعادة :

هي تعويد الطفل على أشياء معينة حتى تصبح عادة ذاتية له، يقوم بها دون حاجة إلى توجيه[1]، أصل تربية الآباء للأبناء بالعادة حديث النبي ﷺ في شأن الصلاة، لأن التكرار الذي يدوم ثلاث سنوات كفيل بغرس العبادة حتى تصبح عادة راسخة في النفس، وكذلك إرشاد ابن مسعود رضي الله عنه حيث قال: "وعودوهم الخير، فإن الخير عادة" [2] وبهذا تكون التربية بالعادة ليست خاصة بالشعائر التعبدية وحدها، بل تشمل الآداب وأنماط السلوك. يبدأ تكوين العادات في سن مبكرة جداً، فالطفل في شهره السادس يبتهج بتكرار الأعمال التي تسعد من حوله، وهذا التكرار يكوّن العادة، ويظل هذا التكوين حتى السابعة [3].

وترجع أهمية التربية بالعادة إلى أن حسن الخلق بمعناه الواسع يتحقق من وجهين، (الأول): الطبع والفطرة، (والثاني): التعود والمجاهدة، ولما كان الإنسان مجبولاً على الدين والخلق الفاضل كان تعويده عليه يرسخه ويزيده [4]. ولكي نعود الطفل على العبادات والعادات الحسنة يجب أن نبذل الجهود المختلفة ليتم تكرار الأعمال والمواظبة عليها بالترغيب والترهيب والقدوة والمتابعة وغيرها من الوسائل التربوية.

ثالثا: تربية الآباء للأبناء بالإشارة :

تستخدم التربية بالإشارة في بعض المواقف كأن يخطئ الطفل خطأ أمام بعض الضيوف أو في مَجْمَع كبير، أو أن يكون أول مرة يصدر منه ذلك، فعندها تصبح نظرة

---

[1] محمد قطب منهج التربية الإسلامية، مرجع سابق، ص ٩٣.

[2] انظر: منهج التربية النبوية، مرجع سابق ، ص ٣٥٤.

[3] انظر: المشكلات السلوكية، مرجع سابق ، ص ٢٠.

[4] انظر: الغزالي، إحياء علوم الدين، مرجع سابق ، ٣/٥٨- ٥٩.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الغضب كافية أو الإشارة خفية باليد، لأن إيقاع العقوبة قد يجعل الطفل معانداً لأن الناس ينظرون إليه، ولأن بعض الأطفال يخجل من الناس فتكفيه الإشارة.

ويدخل ضمنه التعريض بالكلام فيقال: إن طفلاً صنع كذا وكذا وعمله عمل ذميم، ولو كرر ذلك لعاقبته، وهذا الأسلوب يحفظ كرامة الطفل ويؤدب بقية أهل البيت ممن يفعل الفعل نفسه دون علم المربي [1].

رابعا : تربية الآباء للأبناء بالموعظة وهدي السلف فيها :

تعتمد الموعظة على جانبين ؛ الأول : بيان الحق وتعرية المنكر، والثاني: إثارة الوجدان، فيتأثر الطفل بتصحيح الخطأ وبيان الحق وتقل أخطاؤه [2] وأما إثارة الوجدان فتعمل عملها لأن النفس فيها استعداد للتأثر بما يُلقى إليها [3] والموعظة تدفع الطفل إلى العمل المرغب فيه.

ومن أنواع موعظة الآباء للأبناء:

١- الموعظة بالقصة، وكلما كان القاص ذا أسلوب متميز جذاب استطاع شد انتباه الطفل والتأثير فيه، وهو أكثر الأساليب نجاحا [4].

٢- الموعظة بالحوار تشد الانتباه وتدفع الملل إذا كان العرض حيويا [5] وتتيح للمربي أن يعرف الشبهات التي تقع في نفس الطفل فيعالجها بالحكمة.

---

[1] انظر:العامري ، نجيب ، من اساليب الرسول في التربية ، مكتبة البشرى الاسلامية ، الكويت ، ١٩٩٠ ، ص ٣٠.

[2] انظر: عبد الله ناصح علوان تربية الأولاد في الإسلام، ، مرجع سابق ، ٦٤٥/٢.

[3] انظر: منهج التربية الإسلامية، مرجع سابق ، ص ١٨٧.

[4] انظر: أساليب التربية الإسلامية، عبد الوهاب البابطين، ص ٤٨.

[5] انظر: أصول التربية الإسلامية، عبد الرحمن النحلاوي، ص ٢٠٦.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

٣- الموعظة بضرب المثل الذي يقرب المعنى ويعين على الفهم.

٤- الموعظة بالحدث فكلما حدث شيء معين وجب على المربي أن يستغله تربوياً، كالتعليق على مشاهد الدمار الناتج عن الحروب والمجاعات ليذكر الطفل بنعم الله، ويؤثر هذا في النفس لأنه في لحظة انفعال ورقّة فيكون لهذا التوجيه أثره البعيد [١].

وهدي السلف في الموعظة: الإخلاص والمتابعة، فإن لم يكن المربي عاملاً بموعظته أو غير مخلص فيها فلن تفتح له القلوب [٢] ومن هديهم مخاطبة الطفل على قدر عقله والتلطف في مخاطبته ليكون أدعى للقبول والرسوخ في نفسه كما أنه يحسن اختيار الوقت المناسب فيراعي حالة الطفل النفسية ووقت انشراح صدره وانفراده عن الناس، وله أن يستغل وقت مرض الطفل لأنه في تلك الحال يجمع بين رقة القلب وصفاء الفطرة وأما وعظه وقت لعبه أو أمام الأباعد فلا يحقق الفائدة. ويجب أن يحذَر الأبوان من كثرة الوعظ فيتخوّل بالموعظة ويراعي الطفل حتى لا يملّ، ولأن تأثير الموعظة مؤقت فيحسن تكرارها.

خامساً : تربية الآباء للأبناء بالترغيب والترهيب :

أولا : الترغيب : الترغيب من العوامل الأساسية لتنمية السلوك وتهذيب الأخلاق وتعزيز القيم الاجتماعية [٣]. ويمثل دوراً مهماً وضرورياً في المرحلة ا لأولى من حياة الطفل لأن الأعمال التي يقوم بها لأول مرة شاقة تحتاج إلى حافز يدفعه إلى القيام بها حتى تصبح سهلة [٤] كما أن الترغيب يعلّمه عادات وسلوكيات تستمر معه ويصعب عليه تركها.

---

[١] انظر: منهج التربية الإسلامية، مرجع سابق ، ص ٣٨٧.

[٢] انظر: تربية الأولاد في الإسلام مرجع سابق ، ، ٦٨٦/٢.

[٣] انظر: الثواب والعقاب، أحمد علي بديوي، ص ٦١.

[٤] انظر: منهج التربية الإسلامية، مرجع سابق ، ص ٣٧٤.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والترغيب نوعان: معنوي ومادي، ولكلٍّ درجاته فابتسامة الرضا والقبول، والتقبيل والضم والثناء وكافة الأعمال التي تُبهج الطفل هي ترغيب في العمل.

ويرى بعض التربويين أن تقديم الإثابة المعنوية على المادية أولى؛ حتى نرتقي بالطفل عن حب المادة وبعضهم يرى أن تكون الإثابة من جنس العمل؛ فإن كان العمل مادياً نكافئه مادياً والعكس[١].

وهناك ضوابط خاصة تكفل للوالدين نجاحهما في تربية أولادهما ومنها:

- أن يكون الترغيب خطوة أولى يتدرج الطفل بعدها إلى الترغيب فيما عند الله من ثواب دنيوي وأخروي، فمثلاً يرغب الطفل في حسن الخُلق بالمكافأة ثم يقال له أحسن خلقك لأجل أن يحبك والدك وأمك، ثم يقال ليحبك الله ويرضى عنك، وهذا التدرج يناسب عقلية الطفل[٢].
- أن لا تتحول المكافأة إلى شرط للعمل، ويتحقق ذلك بأن لا يثاب الطفل على عمل واجب كأكله وطعامه أو ترتيبه غرفته، بل تقتصر المكافأة على السلوك الجديد الصحيح [٣] وأن تكون المكافأة دون وعد مسبق، لأن الوعد المسبق إذا كثر أصبح شرطاً للقيام بالعمل.
- أن تكون بعد العمل مباشرة في مرحلة الطفولة المبكرة، وإنجاز الوعد حتى لا يتعلم الكذب وإخلاف الوعد، وفي المرحلة المتأخرة يحسن أن نؤخر المكافأة بعد وعده ليتعلم العمل للآخرة ولأنه ينسى تعب العمل فيفرح بالمكافأة[٤].

ثانيا : الترهيب : ليس في القرآن آية ترغيب إلا ما تبعها ترهيب، وما من آيــة فيهــا ترهيب إلا تبعها ما فيه ترغيب. فالترغيب والترهيب متلازمان، والحكمة من ذلك أن مَنْ

---

[١] انظر: الثواب والعقاب، مرجع سابق ، ص ٦٢- ٦٥.

[٢] انظر: منهج التربية الإسلامية، مرجع سابق ، ص ٣٧٧- ٣٧٨.

[٣] انظر: الثواب والعقاب، مرجع سابق ، ص ٦١- ٦٢.

[٤] انظر: أخطاء تربوية شائعة، مرجع سابق ، ص ٦٧، والمشكلات السلوكية، نبيه الغبره ص ١٣.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

لا يؤثر فيه الترغيب وثوابه يؤثر فيه الترهيب وعقابه قال تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ * وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) (سورة البقرة ، ١٣٠-١٣٢)

وبما أن الإنسان تعتريه حالات فيها عمل صالح وزيادة في الإيمان ونشاط في الجوارح، تعتريه كذلك حالات تفتر فيها همته، ويهمد نشاطه، وتضعف نفسه، فالثواب في الأولى يشجع على الزيادة والعقاب في الثانية يمنع عن التمادي في الغي. وكلا الأمرين طبقه رسول الله صلى الله عليه وسلم في وعظه أصحابَه[١].

ولقد أثبتت الدراسات الحديثة حاجة المربي إلى الترهيب، وأن الطفل الذي يتسامح معه والده يستمر في إزعاجه [٢] والعقاب يصحح السلوك والأخلاق، والترهيب له درجات تبدأ بتقطيب الوجه ونظرة الغضب والعتاب وتمتد إلى المقاطعة والهجر والحبس والحرمان من الجماعة أو الحرمان المادي والضرب وهو أخر درجاتها. ويجدر بالوالدين أن يتجنبا ضرب الطفل قدر الإمكان، وإن كان لا بد منه ففي السن التي يميز فيها ويعرف مغزى العقاب وسببه [٣].

---

[١] مكانسي، عثمان قدري،من أساليب التربية النبوية الترهيب،http://www.wata.cc/forums/showthread.php تاريخ الدخول ٢٠١٢/٣/٢٠
الدكتور عثمان قدري مكانسي

[٢] انظر: سبوك ، حديث الأمهات، المؤسسة الوطنية للدراسات والنشر ، بيروت، ١٩٧٧، ص ٢٥- ٢٦.

[٣] انظر: مسئولية الأب المسلم في تربية الولد، عدنان باحارث، مرجع سابق ، ص ٨٦.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

*** وللترهيب ضوابط منها:**

- أن الخطأ إذا حدث أول مرة فلا يعاقب الطفل بل يعلم ويوجه [١].
- يجب إيقاع العقوبة بعد الخطأ مباشرة مع بيان سببها وإفهام الطفل خطأ سلوكه، لأنه ربما ينسى ما فعل إذا تأخرت العقوبة [٢].إذا كان خطأ الطفل ظاهراً أمام إخوانه وأهل البيت فتكون معاقبته أمامهم، لأن ذلك سيحقق وظيفة تربوية للأسرة كلها [٣].
- إذا كانت العقوبة هي الضرب فينبغي أن يسبقها التحذير والوعيد، وأن يتجنب الضرب على الرأس أو الصدر أو الوجه أو البطن، وأن تكون العصا غير غليظة [٤] ومعتدلة الرطوبة، وأن يكون الضرب من واحدة إلى ثلاث إذا كان دون البلوغ، ويفرقها فلا تكون في محل واحد، وإذا ذكر الطفل ربه واستغاث به فيجب إيقاف الضرب [٥] لأنه بذلك يغرس في نفس الطفل تعظيم الله.
- ويجب أن يتولى المربي الضرب بنفسه حتى لا يحقد بعضهم على بعض [٦].
- ألا يعاقبه حال الغضب لأنه قد يزيد في العقاب [٧].
- أن يترك معاقبته إذا أصابه ألم بسبب الخطأ ويكفي بيان ذلك [٨].

ثالثا : ضوابط التربية بالترغيب والترهيب : وهذه الضوابط- بإذن الله- تحمي الطفل من

---

[١] انظر: كيف نربي طفلا، محمد زياد حمدان، ص ٣٢- ٣٦.

[٢] انظر: الثواب والعقاب، مرجع سابق ، ص ٦٣- ٦٤.

[٣] انظر: أساليب الرسول في التربية، نجيب العامر مرجع سابق ، ، ٣٣.

[٤] انظر: تربية الأولاد في الإسلام، عبد الله ناصح علوان، مرجع سابق ، ٢/٧٢٧- ٧٢٨.

[٥] انظر: التربية، للأهواني، ١٣٥، نقلا عن منهج التربية النبوية، محمد نور سويد، ٣٢٧.

[٦] انظر: تربية الأولاد في الإسلام، عبد الله ناصح علوان مرجع سابق ، ، ٢/٧٢٧- ٧٢٨.

[٧] انظر: كيف نربي طفلا، محمد زياد حمدان، ص ٣٢- ٣٦.

[٨] انظر: المرجع السابق.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الأمراض النفسية والانحرافات الأخلاقية والإختلالات الاجتماعية، وأهم هذه الضوابط:

١- الاعتدال في الترغيب والترهيب:

لعل أكثر ما تعانيه الأجيال كثرة الترهيب والتركيز على العقاب البدني، وهذا يجعل الطفل قاسياً في حياته فيما بعد أو ذليلاً ينقاد لكل أحد [١]؛ ولذا ينبغي أن يتدرج في العقوبة لأن أمد التربية طويل وسلم العقاب قد ينتهي بسرعة إذا بدأ الوالدان بآخره وهو الضرب [٢] وينبغي للوالدين أن يتيحا للشفعاء فرصة الشفاعة والتوسط للعفو عن الطفل ويسمح له بالتوبة ويقبل منه [٣] كما أن الإكثار من الترهيب قد يكون سببا في تهوين الأخطاء والاعتياد على الضرب [٤] ولذا ينبغي الحذر من تكرار عقاب واحد بشكل مستمر وكذلك إذا كان أقل من اللازم.

وعلى الوالدين أن لا يكثرا من التهديد دون العقاب لأن ذلك سيؤدي إلى استهتاره بالتهديد فإذا أحس الأبوان بذلك فعليه أن ينفذ العقوبة ولو مرة واحدة ليكون مهيبا [٥].

والخروج عن الاعتدال في الإثابة يعوّد على الطمع ويؤدي إلى عدم قناعة الطفل إلا بمقدار أكثر من السابق [٦].

كما يجب على الأبوين أن يبتعدا عن السب والشتم والتوبيخ أثناء معاقبته للطفل [٧] لأن ذلك

---

[١] انظر: مقدمة ابن خلدون، مرجع سابق ، ص ٥٠٨.

[٢] انظر: منهج التربية الإسلامية، محمد قطب مرجع سابق ،: ص ٣٧٩.

[٣] انظر: تربية الأولاد في الإسلام، مرجع سابق ، ٢/٧٢٧- ٧٢٨.

[٤] انظر: منهج التربية النبوية، مرجع سابق ، ص ٢٧.

[٥] انظر: منهج التربية الإسلامية، محمد قطب مرجع سابق ، ص ٣٨٠.

[٦] انظر: كيف نجعل من الطفل رجل المستقبل، بهية أبو سبيت، ص ٢٠.

[٧] انظر: مشكلات تربوية، محمد رشيد العويد، ص ٣٢- ٣٦.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يفسده ويشعره بالذلة والمهانة [١] وقد يولد الكراهية [٢] كما أن على الوالدين أن يبين للطفل أن العقاب لمصلحته لا حقداً عليه [٣].

وليحذر الأبوان من أن يترتب على الترهيب والترغيب الخوف من المخلوقين خوفاً يطغى على الخوف من الخالق سبحانه، فيخوِّف الطفل من الله قبل كل شيء، ومن عقابه في الدنيا والآخرة، وليحذر أن يغرس في نفسه مراعاة نظر الخلق والخوف منهم دون مراقبة الخالق والخوف من غضبه [٤] وليحذر كذلك من تخويف الطفل بالشرطي أو الطبيب أو الظلام أو غيرها؛ لأنه يحتاج إلى هؤلاء؛ ولأن خوفه منهم يجعله جباناً.

وبعض الآباء يكثر من تخويف الطفل بأن الله سيعذبه ويدخله النار ولا يذكر أن الله يرزق ويشفي ويدخل الجنة فيكون التخويف أكثر مما يجعل الطفل لا يبالي بذكره النار لكثرة ترديد الأهل "ستدخل النار" أو "سيعذبك الله لأنك فعلت كذا" ولذا يحسن أن نوازن بين ذكر الجنة والنار، ولا نحكم على أحد بجنة أو نار، بل نقول إن الذي لا يصلي لا يدخل الجنة ويعذب بالنار.

٢ - **مراعاة الفروق الفردية:** تتجلى حكمة الوالدين في اختيارهما للأسلوب التربوي المناسب من **أوجه عدة منها:**

- أن يتناسب الترهيب مع عمر الطفل، ففي السنة الأولى والثانية يكون تقطيب الوجه كافياً عادة أو حرمانه من شيء يحبه، وفي السنة الثالثة حرمانه من ألعابه التي يحبها أو من

---

[١] انظر: كيف نربي طفلا، محمد زياد حمدان مرجع سابق ، ، ص ٣٤.

[٢] انظر: التربية الإسلامية مفهومها مصادرها اسسها اهدافها مبادئها اساليبها ، وخصائصها ودورها في الجريمة، سليمان الحقيل، الرياض ، ١٩٩٢، ص ٦١.

[٣] انظر: تربية الأولاد في الإسلام، عبد الله ناصح علوان، ٢/٧٢٧- ٧٢٨.

[٤] انظر: من أخطائنا في تربية أولادنا، محمد السحيم، ١٢-١٧، ٧٢- ٧٦.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الخروج إلى الملعب [١].

- أن يتناسب مع الخطأ، فإذا أفسد لعبته أو أهملها يحرم منها، وإذا عبث في المنزل عبثا يصلح بالترتيب كُلِّف بذلك، ويختلف عن العبث الذي لا مجال لإصلاحه [٢].

- أن يتناسب مع شخصية الطفل، فمن الأطفال من يكون حساسا لينا ذا حياء يكفيه العتاب، ومنهم من يكون عنيداً فلا ينفع معه إلا العقاب [٣] ومنهم من حرمانه من لعبة أشد من ضربه ومنهم من حرمانه من أصدقائه أشد من حرمانه من النقود أو الحلوى.

- أن يتناسب مع المواقف، فأحياناً يكون الطفل مستخفيا بالخطأ فيكون التجاهل والعلاج غير المباشر هو الحل الأمثل، وإن عاد إليه عوقب سراً، لأنه إن هتك ستره نزع عنه الحياء فأعلن ما كان يسر [٤].

وقد يخطئ الطفل أمام أقاربه أو الغرباء فينبغي أن يكون العقاب بعد انفراد الطفل عنهم، لأن عقابه أمامهم يكسر نفسه فيحس بالنقص [٥] وقد يعاند ويزول حياؤه من الناس.

- المراوحة بين أنواع الثواب والعقاب لأن التكرار يفقد الوسيلة أثرها [٦].

- من أوجه الفروق الفردية في التربية أن الولد البالغ أو المراهق يكون عقابه على انفراد لأنه أصبح كبيراً ويجب أن يحترمه إخوانه الصغار، ويعاتَب أمامهم عتاباً إذا كان الخطأ معلناً، لأن تأنيبه والقسوة عليه في الكلام يحدثان خللاً في العلاقة بين المراهق والمربي

---

[١] انظر: المشكلات السلوكية، نبيه الغبرة، مرجع سابق ، ص ٦٥.

[٢] انظر: المشكلات السلوكية، نبيه الغبرة المرجع السابق، ص ٦٣.

[٣] انظر: منهج التربية الإسلامية، محمد قطب مرجع سابق ،: ص ٣٧٢.

[٤]، انظر: إحياء علوم الدين، الغزالي مرجع سابق ، ٣/٧٠.

[٥] انظر: تذكرة الآباء، عمر بن أحمد الحلبي، ص ٦٢.

[٦] انظر: منهج التربية الإسلامية، محمد قطب: ص ٣٧٨.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

ويكون ذلك أوجب في حق الولد البكر من الذكور لأنه قدوة، وهو رجل البيت إذا غاب والده أو مرض أو مات[1].

– ومن الفروق الفردية جنس الطفل، فالبنت يكفيها من العتاب ما لا يكفي الذكر عادة لأن جسدها ضعيف وهي تخاف أكثر وتنقاد بسهولة.

الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات

تمهيد

هذا الفصل من الدراسة هو وصف للإجراءات التي قامت الباحثة للوصول إلى أهداف الدراسة، حيث تناول هذا الفصل مناقشة منهج الدراسة، وصف مجتمع الدراسة، بناء الأداة المناسبة التي تجيب على أسئلة الدراسة من حيث الصدق والثبات، أخيرا تحديد المعالجة الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات الدراسة والوصول إلى النتائج.

المبحث الأول :وصف إجراءات الدراسة لجمع البيانات والمعالجة الإحصائية لها:

أولا : منهج الدراسة :

بعد أن قامت الباحثة بتحديد مشكلة الدراسة، والإطلاع على الدراسات السابقة،ومراجعة العديد من المناهج البحثية، توصلت إلى أن المنهج الملائم للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي التحليلي لأنه يمد الباحث ببيانات ومعلومات تسهم بشكل كبير في وصف ما هو كائن أثناء الدراسة ويتضمن تفسيرا لهذه البيانات مما يساعد على فهم الظاهرة والذي " يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا، ويعبر عنها تعبيرًا كيفيًا أو كميًا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويبين خصائصها، بينما التعبير

[1] مرجع سابق ، انظر: تذكرة الآباء، عمر بن أحمد الحلبي، ص ٦٢.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الكمي.(يعطينا وصفًا رقميًا لمقدار الظاهرة،أو حجمها "[1] "وهذا المنهج لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من. ذلك لأنه يتضمن قدرًا من التفسير لهذه البيانات، لذلك تستطيع الباحثة من خلاله إجراء دراسة لمعرفة أسباب إخفاق الآباء في تربية الأبناء.

ثانيا : مجتمع الدراسة :

يقصد بمجتمع الدراسة، بأنه " جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث "[2].

وتكون مجتمع الدراسة من :

١- بعض الآباء من لواء الكورة والبالغ عددهم ١٣٧ أباً.

٢- بعض الأمهات من لواء الكورة والبالغ عددهن٢٦٣ أماً.

ثالثا : عينة الدراسة :

أما بالنسبة للمتدربين فقد قامت الباحثة باختيار العينة بالطريقة العشوائية، وتكونت من ٤٠٠ أسرة من أسر لواء الكورة.

وفيما يلي وصف لأفراد الدراسة من خلال الاستبيانات المكتملة:

وصف مجتمع الدراسة من الأباء :

أ- تبعا لمتغير الجنس :

---

[1] عبيدات، ذوقان وآخرون. (١٩٩٩ م).البحث العلمي مفهوم أدواته وأساليبه،ط ٢،دار أسامة، الرياض. ٢٠٠٣ م،ص ٣١٠

[2] عبيدات ، ٢٠٠٣ م، المرجع سابق، ص ١١٣

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول ١

توزيع مجتمع الدراسة من الأسر تبعا لمتغير الجنس

المتغير		التكرارات	النسبة المئوية
الجنس	أب	١٣٧	٣٤,٣
	أم	٢٦٣	٦٥,٧

ب – تبعًا لمتغير العمل :

جدول رقم ٢

توزيع مجتمع الدراسة من المدربين تبعا لمتغير العمل

المتغير		التكرارات	النسبة المئوية
عمل الأب	يعمل	٣٦٠	٩٠,٠
	لا يعمل	٤٠	١٠,٠
عمل الأم	يعمل	٢٨٦	٧١,٥
	لا يعمل	١١٤	٢٨,٥

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

ج- تبعا لمتغير المستوى التعليمي :

جدول رقم ٣

توزيع مجتمع الدراسة من المدربين تبعا لمتغير المستوى التعليمي

المتغير		التكرارات	النسبة المئوية
المستوي التعليمي للأب	توجيهي	١٣٢	٣٣,٠
	بكالوريوس	١٨٩	٤٧,٣
	دراسات عليا	٧٩	١٩,٧
المستوي التعليمي الأم	توجيهي	١١٥	٢٨,٨
	بكالوريوس	٢٣٣	٥٨,٢
	دراسات عليا	٥٢	١٣,٠

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

د- تبعا لمتغير دخل الأسرة

جدول رقم ٤

توزيع مجتمع الدراسة من المدربين تبعا لمتغير دخل الأسرة

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
متدني دون ٤٠٠ دينار	١٨٣	٤٥,٨
متوسط ٦٠٠ دينار	١٧٢	٤٣,٠
عالي أعلى من ٦٠٠ دينار	٤٥	١١,٢

هـ- تبعا لمتغير مكان الأسرة

جدول رقم ٥

توزيع مجتمع الدراسة من المدربين تبعا لمتغير مكان الأسرة

المتغير		التكرارات	النسبة المئوية
مكان البيت	مع الأسرة الممتدة	١٢١	٣٠,٢
	مستقيل	٢٧٩	٦٩,٨

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

و- تبعا لمتغير توافر الانترنت

جدول رقم ٦

توزيع مجتمع الدراسة من المدربين تبعا لمتغير توافر انترنت

المتغير		التكرارات	النسبة المئوية
توافر انترنت داخل البيت	يوجد	١٣٥	٣٣,٨
	لا يوجد	٢٦٥	٦٦,٢

ز- تبعا لمتغير وضع رقابة على أجهزة الاتصال

جدول رقم ٧

توزيع مجتمع الدراسة من المدربين تبعا لمتغير رقابة على أجهزة الاتصال

المتغير		التكرارات	النسبة المئوية
وضع رقابة على أجهزة الاتصال الحديثة	يوجد	١٦٥	٤١,٢
	لا يوجد	٢٣٥	٥٨,٨

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ح- تبعا لمتغير توافر مكتبة

جدول رقم ٨

توزيع مجتمع الدراسة من المدربين تبعا لمتغير توافر مكتبة

المتغير		التكرارات	النسبة المئوية
توافر مكتبة داخل البيت	يوجد	١٨٧	٤٦,٨
	لا يوجد	٢١٣	٥٣,٢

ط- تبعا لمتغير درجة رضى عن تربية الأبناء

جدول رقم ٩

توزيع مجتمع الدراسة من المدربين تبعا لمتغير درجة الرضا عن تربية الأبناء

المتغير		التكرارات	النسبة المئوية
ما درجة رضاك عن تربية أبنائك	عالية	١٦٤	٤١,٠
	متوسط	٢١٦	٥٤,٠
	غير راضي	٢٠	٥,٠

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

رابعا :أداة الدراسة

هدفت هذه الدراسة لمعرفة أسباب إخفاق الآباء في تربية الأبناء ، لذا استخدام الباحث الاستبانة كأداة لهذه الدراسة، وهي أكثر أدوات البحث العلمي استخدامًا، وتعتبر من أفضل وسائل جمع المعلومات عن مجتمع الدراسة وكذلك ملاءمتها لطبيعة هذه الدراسة من حيث الجهد والإمكانات وانتشار أفراد مجتمع الدراسة في أماكن متباعدة ومختلفة.

وتعد الاستبانة من الأدوات الملائمة للحصول على معلومات و بيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين وتستخدم للحصول على حقائق عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، فضلًا عن أنها وسيلة ميسرة لجمع البيانات اللازمة "

خامسا :خطوات تصميم وبناء الاستبانة :

أتبعت الباحثة الخطوات التالية لتصميم وبناء أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانه:

- تحديد مصادر بناء الاستبانة :

اعتمدت الباحثة في بناء الاستبانة على ما يلي:

١- الإطلاع على العديد من الدوريات والمجلات التربوية والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة الحالية.

٢- مقابلة مجموعة من ذوي الاختصاص في هذا المجال للاستفادة من خبراتهم.

تحديد أهداف الاستبانة :

تم تصميم استبانه تهدف إلى معرفة ما يأتي :

١- أسباب إخفاق الآباء في المجال الديني ؟

٢- أسباب إخفاق الآباء في المجال الاجتماعي؟

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٣- أسباب إخفاق الآباء في المجال الأسري ؟

٤- أسباب إخفاق الآباء في المجال الاقتصادي ؟

٥- أسباب إخفاق الآباء في المجال التقني والتكنولوجي ؟

٦- الكشف عن الاختلافات بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة من الآباء.

سادسا : بناء الاستبانة

١- قامت الباحثة ، وبناء على مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ومن خبرة الباحثة في تربية الأبناء ومن خلال استبانات مفتوحة تم توزيعها على الآباء، والخطوات السابق ذكرها بصياغة الاستبانة في صورتها الأولية ومن ثم عرضها على الأستاذ الدكتور المشرف على الدراسة وذلك لإبداء رأيه وملاحظاته، ثم كان من توجيهاته عرضها على مجموعه من المحكمين من ذوى الاختصاص والخبرة وذلك لتحكيمها.

٢- تم عرض الأداة على (١٣) محكمًا (ملحق رقم ١٠).وقد تصدر الاستبانة خطاب موجه إلى المحكمين يوضح مشكله وأهداف الدراسة وتساؤلاتها وطلب من المحكمين إبداء آرائهم وملحوظاتهم حول فقرات الاستبانة وذلك من حيث مدى ارتباط كل فقرة من فقراتها بالمحور الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل فقرة وسلامة صياغتها اللغوية وملائمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة أو غير ما ورد مما يرونه مناسبًا، وبعد استعادة النسخ المحكمة تم تعديل بعض فقرات الاستبانة في ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم وحذف أو إضافة بعض الفقرات أو إعادة ترتيب بعضها.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

٣- الاستبانة في صورتها النهائية : احتوت الاستبانة على ثلاثة أجزاء أساسية وهي:

ا- عبارة عن متغيرات الدراسة وكانت بالنسبة للآباء (الجنس ، العمل ، المستوى التعليمي ، عدد أفراد الأسرة ، مكان السكن ، توافر أجهزة اتصال ، وضع الرقابة ، توافر مكتبة ، درجة الرضا)

ب- عبارة عن أسباب إخفاق الآباء في تربية الأبناء بأنواعها (دينية ، اجتماعية ، اقتصادية ، أسرية ، تكنولوجية)

ت- عبارة عن سبل علاج إخفاق الآباء في تربية الأبناء.

سابعا : صدق الأداة

صدق الاستبانة تعني "الشروط الضرورية التي ينبغي توافرها في الأداة التي تعتمدها الدراسة، أداة البحث تكون صادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس فعلا ما وضعت لقياسه، ويشير أنه إذا وافق الخبراء على أن الأداة ملائمة لما وضعت من أجله فإنه يمكن الاعتماد على حكمهم، وهذا ما يعرف بصدق المحكمين"[1].

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء فقراتها، قامت الباحثة بعرضها على الأستاذ الدكتور المشرف على الرسالة والذي أوصى بإجراء بعض التعديلات على فقرات الاستبانة، ثم قامت بعد ذلك بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة اليرموك، وتم توجيه خطاب للمحكمين موضح به مشكلة وأهداف الدراسة وتساؤلاتها، و بلغ عدد المحكمين

[1] عبيدات ، المرجع السابق ، ص١٩٦.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

(١٣)، ملحق رقم (٥) وذلك للتأكد من درجة مناسبة الفقرة، ووضوحها، وانتمائها للمحور، وسلامة الصياغة اللغوية، وكذلك النظر في تدرج المقياس ومدى ملائمته. وبناءً على آراء المحكمين حول مدى مناسبة الاستبانة لأهداف الدراسة، ووفقًا لتوجيهاتهم ومقترحاتهم تم تعديل صياغة بعض العبارات لغويًا، وإضافة بعض العبارات، وحذف بعضها ليصبح كالتالي:

الجزء الأول : معلومات حول متغيرات الدراسة للآباء

الجزء الثاني : أسباب إخفاق الآباء في تربية الأبناء.

يتضح من الجدول رقم (٨) عدد عبارات الاستبانة في صورتها الأولية و النهائية حيث لم تتغير البيانات الشخصية المطلوبة من الآباء عند الإجابة على الاستبانة

أما بالنسبة للأسباب المندرجة تحت المحاور فقد كانت سببًا مقترحًا وبعد التحكيم تم استخلاص منها سببًا مقترحًا أدرجت ضمن الاستبانة في صورتها النهائية.

ثامنا : ثبات الأداة :

ثبات الأداة يعني انه : " يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد وفي نفس الظروف " [1].

للتأكد من ثبات الأداة، تم حساب الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا لظاهرة إخفاق الأسرة في تربية الأبناء بالنسبة لأولياء الأمور في لواء الكورة، والجدولين (١٠-١١) يوضحان ذلك.

[1] عبيدات ، المرجع السابق، ص١٩٨

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

جدول (١٠)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا الآثار السلبية الناتجة عن الإخفاق في تربية الأبناء

الأسباب	الاتساق الداخلي(كرونباخ)
الأسباب الدينية	٠,٩٣
الأسباب الاجتماعية	٠,٨١
الأسباب الأسرية	٠,٩٠
الأسباب الاقتصادية	٠,٨٦
الأسباب التقنية والتكنولوجية	٠,٩٠
الأداة ككل	٠,٩٦

يظهر من الجدول (١٠) أن قيم معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا الآثار السلبية الناتجة عن الإخفاق في تربية الأبناء تراوحت بين (٠,٩٣ – ٠,٨١) كان أعلاها للأسباب (الأسباب الدينية) ، وأدناها للأسباب (٠,٨١)، وبلغ ثبات الأداة ككل (٠,٩٦)، وهي قيمة عالية ومقبولة لأغراض البحث العلمي.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول (١١)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للسبل العلاجية لتجنب الإخفاق في تربية الأبناء

سبل العلاج	الاتساق الداخلي(كرونباخ)
سبل العلاج الدينية	٠,٩٣
سبل العلاج الاجتماعية	٠,٨٥
سبل العلاج الأسرية	٠,٩٠
سبل العلاج التقنية والتكنولوجية	٠,٩٠
الأداة ككل	٠,٩٦

يظهر من الجدول (١١) أن قيم معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للسبل العلاجية لتجنب الإخفاق في تربية الأبناء تراوحت بين (٠,٩٣ – ٠,٨٥) كان أعلاها لسبل العلاج الدينية ، وأدناها لسبل العلاج الاجتماعية (٠,٨٥)، وبلغ ثبات الأداة ككل لسبل العلاج (٠,٩٦)، وهي قيمة عالية ومقبولة لأغراض البحث العلمي.

تاسعا : الأساليب الإحصائية :

للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية :

١. التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد الدراسة بالنسبة لمتغيرات الدراسة

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

٢. المتوسط الحسابي وذلك لحساب القيمة التي يعطيها أفراد الدراسة لكل عبارة أو مجموعة من العبارات (المحاور)، والمتوسط الحسابي العام لكل محور، وذلك للإجابة على الأسئلة من الأول إلى الرابع.

٣. اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة من الآباء وذلك للإجابة على الأسئلة.

٤. معامل ألفا كرونباخ للثبات لحساب الاتساق (Pearson's Correlation)

٥. الانحراف المعياري

المبحث الثاني: نتائج دراسة ظاهرة إخفاق الأسرة في تربية الأبناء ومعالجتها احصائيا

يتضمن هذا المبحث نتائج دراسة ظاهرة إخفاق الأسرة في تربية الأبناء بالنسبة لأولياء الأمور في لواء الكورة ، وتكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ من اسر لواء الكورة الجدول (١٢) يبين نتائج المتغيرات الشخصية لعينة الدراسة.

جدول (١٢)

التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة(ن=٤٠٠)

المتغير		التكرارات	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١٣٧	٣٤,٢
	أنثى	٢٦٣	٦٥,٨
عمل الأب	يعمل	٣٦٠	٩٠,٠
	لا يعمل	٤٠	١٠,٠
عمل الأم	تعمل	٢٨٦	٧١,٥
	لا تعمل	١١٤	٢٨,٥
المستوي التعليمي للأب	توجيهي	١٣٢	٣٣,٠
	بكالوريوس	١٨٩	٤٧,٢
	دراسات عليا	٧٩	١٩,٨

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library Yarmouk University

المستوي التعليمي الأم	توجيهي	١١٥	٢٨,٨
	بكالوريوس	٢٣٣	٥٨,٢
	دراسات عليا	٥٢	١٣,٠
دخل الأسرة	متدني دون ٤٠٠ دينار	١٨٣	٤٥,٨
	متوسط ٦٠٠ دينار	١٧٢	٤٣,٠
	عالي أعلى من ٦٠٠ دينار	٤٥	١١,٢
مكان البيت	مع الأسرة الممتدة	١٢١	٣٠,٢
	مستقل	٢٧٩	٦٩,٨
توافر انترنت داخل البيت	يوجد	١٣٥	٣٣,٨
	لا يوجد	٢٦٥	٦٦,٢
وضع رقابة على أجهزة الاتصال الحديثة	يوجد	١٦٥	٤١,٢
	لا يوجد	٢٣٥	٥٨,٨
توافر مكتبة داخل البيت	يوجد	١٨٧	٤٦,٨
	لا يوجد	٢١٣	٥٣,٢
ما درجة رضاك عن تربية أبنائك	عالية	١٦٤	٤١,٠
	متوسط	٢١٦	٥٤,٠
	غير راضي	٢٠	٥,٠

يظهر من الجدول (١٢) ما يلي:

- بلغ عدد أفراد العينة تبعا للام (٢٦٣) بنسبة مئوية بلغت(٦٥,٨)، وبلغ العدد (١٣٧)للأب بنسبة مئوية بلغت (٣٤,٢).
- بلغ عدد أفراد العينة تبعا للأب العامل (٣٦٠) بنسبة مئوية بلغت (٩٠,٠)، وجاء عدد للأب الغير عامل(٤٠) بالنسبة المئوية بلغت (١٠,٠).
- بلغ عدد أفراد العينة تبعا للام العاملة (٢٨,٦) بنسبة مئوية بلغت (٧١,٥)، وجاء عدد أفراد العينة للام الغير عاملة(١١٤) بالنسبة المئوية بلغت (٢٨,٥).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

- أعلى نسبة مئوية للمستوي التعليمي للأب بلغت(٤٧,٢) للمستوي التعليمي(بكالوريوس)، وأدنى نسبة مئوية بلغت (١٩,٨) للمستوي التعليمي(دراسات عليا).

- أعلى نسبة مئوية للمستوي التعليمي للأم بلغت(٥٨,٣) للمستوي التعليمي(بكالوريوس)، وأدنى نسبة مئوية بلغت (١٣,٠) للمستوي التعليمي(دراسات عليا).

- أعلى نسبة مئوية لدخل الأسرة بلغت(٤٥,٨) للدخل(متدني دون ٤٠٠ دينار)، وأدنى نسبة مئوية بلغت (١١,٢) للدخل(عالي أعلى من ٦٠٠ دينار).

- بلغ عدد أفراد العينة تبعا لمكان البيت (مستقيل)(٢٧٩)بنسبة مئوية بلغت (٦٩,٨)، وجاء عدد أفراد العينة لمكان الإقامة(مع الأسرة الممتدة)(١٢١) بنسبة مئوية بلغت (٣٠,٢).

- بلغ عدد أفراد العينة تبعا لعدم لتوافر انترنت داخل البيت (٢٦٥)بنسبة مئوية بلغت (٦٦,٢)، وجاء عدد أفراد العينة لتوافر انترنت داخل البيت (١٣٥)بالنسبة المئوية بلغت (٣٣,٨).

- بلغ عدد أفراد العينة تبعا لعدم وجود رقابة على أجهزة الاتصال الحديثة (٢٣٥)بنسبة مئوية بلغت (٥٨,٨)، وجاء عدد أفراد العينة لوجود رقابة على أجهزة الاتصال الحديثة (١٦٥)بالنسبة المئوية بلغت (٤١,٢).

- بلغ عدد أفراد العينة تبعا لتوافر مكتبة داخل البيت (٢١٣)بنسبة مئوية بلغت (١٨٧)، وجاء عدد أفراد العينة لعدم توافر مكتبة داخل البيت (١٨٧)بالنسبة المئوية بلغت (٤٦,٨).

- أعلى نسبة مئوية لدرجة رضاك عن تربية أبنائك بلغت(٥٤,٠) للرضا(المتوسط)، وأدنى نسبة مئوية بلغت (٥,٠) للرضا(غير راضى).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الرابع:نتائج الدراسة

المطلب الأول : النتائج المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة.

السؤال الأول: ما الآثار السلبية الناتجة عن الإخفاق في تربية الأبناء؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع مجالات(الأسباب) الناتجة عن الإخفاق في تربية الأبناء والمجموع الكلى لهما، الجداول (١٣) توضح ذلك.

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) والدلالة الإحصائية لمجالات أسباب الناتجة عن الإخفاق في تربية الأبناء

المجالات(الأسباب)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة الإحصائية
الأسباب الدينية	٣,٩٢	٠,٩٨	١٨,٧٨	٠,٠٠١
الأسباب الاجتماعية	٣,٧٨	٠,٧٣	٢١,٢٩	٠,٠٠٣
الأسباب الأسري التربوي	٣,٧٩	٠,٩١	١٧,٣٢	٠,٠٠٤
الأسباب الاقتصادية	٣,٩٠	١,٠٢	١٧,٥٩	٠,٠٠٣
الأسباب التقني والتكنولوجي	٣,٨٩	٠,٩٨	١٨,٢١	٠,٠٠٢
الأسباب ككل	**٣,٨٥**	**٠,٧٩**	**٢١,٥٨**	٠,٠٠٢

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

يظهر من الجدول(١٣) أن المتوسطات الحسابية لمجالات الأسباب تراوحت بين (٣,٩٢ – ٣,٧٨) كان أعلاها لمجال (الأسباب الدينية)، وأدناها لمجال(الأسباب الاجتماعية)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للأسباب ككل(٣,٨٥)، وكانت قيم ت قيم دلالة عند مستوي الدلالة (α=٠,٠٥) لجميع مجالات (الأسباب) الناتجة عن الإخفاق في تربية الأبناء.

- **وفيما يلي عرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال على حدا والمجموع الكلى لهما.**
- **الأسباب الدينية.**

جدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأسباب الدينية والمجموع الكلى لهما

الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	ضعف الوازع الديني	٤,٢٩	١,١٦
٢	عدم تنمية الرقابة الذاتية في نفوس الأبناء	٤,٢١	١,٠٣
٣	السماح بالاختلاط بين الأبناء دون ضوابط شرعية	٣,٧٧	١,٣٨
٤	عدم متابعة الأبناء في أداء الفرائض الدينية	٤,٢٢	١,١٧
٥	تغليب العاطفة على العقل في معاملة الأبناء	٣,٨٦	١,١٧
٦	التمييز بين الأبناء وغياب العدالة	٣,٦٢	١,٣١
٧	عدم توافر القدوة والنموذج للأبناء	٣,٨٤	١,٣١
٨	غياب الثقافة الدينية من الأسرة	٣,٩٦	١,٣٨
٩	إقرار الأبناء على المنكر	٣,٧١	١,٤٢
١٠	عدم تعويد الأبناء حضور مجالس الذكر والعلم	٣,٩٤	١,١٠
١١	عدم تعليم الأبناء مكارم الأخلاق	٣,٦٨	١,٣٨
	الأسباب الدينية ككل	٣,٩٢	٠,٩٨

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يظهر من الجدول (١٤) أن المتوسطات الحسابية لفقرات الأسباب الدينيـــة تراوحـــت بـــين (٤,٢٩- ٣,٦٢) وكان أعلاها للفقرة (١) وتنص على (ضعف الوازع الـــديني)، وأدناهـــا للفقرة (٦) وتنص على (التمييز بين الأبناء وغياب العدالة)، وبلغ المتوسط الحسابي ككل بلغ (٣,٩٢) بانحراف معياري(٠,٩٨).

- **الأسباب الاجتماعية.**

جدول (١٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأسباب الاجتماعية والمجموع الكلى لهما

الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	انشغال أولياء الأمور بالمناسبات الاجتماعية	٣,٦٢	٠,٩٥
٢	الحرص على العادات والتقاليد	٣,٧٠	١,٠٠
٣	عدم توجيه الأبناء لاختيار الرفقة الصالحة	٤,١٠	١,٠٣
٤	الاهتمام بالمظهر الخارجي للأبناء	٣,٧٧	١,١٨
٥	تدني القيم الاجتماعية لدى أولياء الأمور	٣,٧٥	١,٢٧
٦	غرس التعصب والولاء القبلي لدى الأبناء	٣,٧١	١,٢٨
٧	عدم الاستعانة بذوي الخبرة في مواجهة المشكلات الأسرية	٣,٨٢	١,٠٤
٨	عدم إقامة علاقات اجتماعية مع اسر معروفه بالصلاح	٣,٧٩	١,٠٢
الأسباب الاجتماعية ككل		**٣,٧٨**	**٠,٧٣**

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

يظهر من الجدول (١٥) أن المتوسطات الحسابية لفقرات الأسباب الاجتماعية تراوحت بين (٤,١٠- ٣,٦٢) وكان أعلاها للفقرة (٣) وتنص على (عدم التوجيه الأبناء لاختيار الرفقة الصالحة)، وأدناها للفقرة (١) وتنص على (انشغال أولياء الأمور بالمناسبات الاجتماعية)، وبلغ المتوسط الحسابي ككل بلغ (٣,٧٨) بانحراف معياري(٠,٧٣).

- **الأسباب الأسرية التربوية.**

جدول (١٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأسباب الأسرية التربوية والمجموع الكلى لهما

الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	عدم الحكمة في التعامل مع الأبناء	٣,٨٧	١,١٢
٢	عدم إشباع الآباء للنواحي العاطفية لدى الأبناء	٣,٨١	١,٢٢
٣	تعزيز الجانب العاطفي وتحقيق كل ما يريدون	٣,٧٠	١,١٣
٤	عدم خفض الجناح في التعامل معهم	٣,٧٠	٠,٩٩
٥	كثرة المشاكل بين الوالدين	٣,٨٦	١,٣٨
٦	عدم وعي الآباء بالثقافة الأسرية	٤,٠٢	١,٠٢
٧	الاقتصار على المربيات في تربيتهم في السنوات الأولى	٣,٤١	١,٦٢
٨	عدم التدرج في التربية بما يتناسب مع مراحل النمو	٣,٩٦	٩٨.
	عدم منح الأبناء حرية التعبير	٣,٧٦	١,٢٢
الأسباب الأسري التربوي ككل		٣,٧٩	٠,٩١

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يظهر من الجدول (١٦) أن المتوسطات الحسابية لفقرات أسباب الأسرية التربوية تراوحت بين (٤,٠٢- ٣,٤١) وكان أعلاها للفقرة (٦) وتنص على (عدم وعي الآباء بالثقافة الأسرية)، وأدناها للفقرة (٧) وتنص على (الاقتصار على المربيات في تربيتهم في السنوات الأولى)، وبلغ المتوسط الحسابي ككل بلغ (٣,٧٩) بانحراف معياري(٠,٩١).

- **الأسباب الاقتصادية.**

جدول (١٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأسباب الاقتصادية والمجموع الكلى لهما

الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	تدني حال الأسرة المادي(الفقر)	٣,٩٩	١,١٥
٢	زيادة متطلبات الحياة المتجددة	٤,١٢	١,١١
٣	عدم القدرة على تلبية احتياجات الأبناء	٣,٧٨	١,٢٥
٤	عدم مراعاة الأولويات في النفقات	٣,٦٩	١,٢٩
الأسباب الاقتصادية ككل		**٣,٩٠**	**١,٠٢**

يظهر من الجدول (١٧) أن المتوسطات الحسابية لفقرات الأسباب الاقتصادية تراوحت بين (٤,١٢- ٣,٦٩) وكان أعلاها للفقرة (٢) وتنص على (زيادة متطلبات الحياة المتجددة)،

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

وأدناها للفقرة (٤) وتنص على (عدم مراعاة الأولويات في النفقات)، وبلغ المتوسط الحسابي ككل بلغ (٣,٩٠) بانحراف معياري(١,٠٢).

- **الأسباب التقنية والتكنولوجية.**

جدول (١٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأسباب التقني والتكنولوجي والمجموع الكلى لهما

الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	ضعف الرقابة على وسائل الاتصال	٣,٩٨	١,٢٨
٢	عدم توعيتهم بسلبيات وايجابيات استخدام الشبكة العنكبوتية	٣,٩٧	١,١٦
٣	عدم توفير مكتبة صوتية نافعة في البيت	٣,٧٢	١,١٤
٤	عدم الوعي بأهداف البرامج التلفزيونية	٣,٨١	١,٢٢
٥	عدم تنظيم وقت استخدام الكمبيوتر	٣,٨٩	١,٠٩
٦	عدم مراقبة الأبناء أثناء مشاهدة البرامج التلفزيونية	٣,٩٩	١,٢٣
الأسباب التقنية والتكنولوجية ككل		**٣,٨٩**	**٠,٩٨**

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

يظهر من الجدول (١٨) أن المتوسطات الحسابية لفقرات الأسباب التقنية والتكنولوجية تراوحت بين (٣,٩٩- ٣,٧٢) وكان أعلاها للفقرة (٦) وتنص على (عدم مراقبة الأبناء أثناء مشاهدة البرامج التلفزيونية)، وأدناها للفقرة (٣) وتنص على (عدم توفير مكتبة صوتية نافعة في البيت)، وبلغ المتوسط الحسابي ككل بلغ (٣,٨٩) بانحراف معياري(٠,٩٨).

السؤال الثاني: ما السبل العلاجية لتجنب الإخفاق في تربية الأبناء؟

للإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع مجالات(السبل العلاجية) الناتجة عن الإخفاق في تربية الأبناء، والمجموع الكلى لهما الجداول (١٩) توضح ذلك:

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

جدول (١٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) والدلالة الإحصائية لمجالات السبل العلاجية لتجنب الإخفاق في تربية الأبناء

المجالات(العلاجية)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة الإحصائية
العلاج الديني	٤,٤١	٠,٧٤	٣٨,١٨	٠,٠٠٢
العلاج الاجتماعي	٤,١٠	٠,٧٤	٢٩,٩٩	٠,٠٠١
العلاج الأسري التربوي	٤,٠٩	٠,٧٠	٣١,١٠	٠,٠٠٣
العلاج التقني والتكنولوجي	٤,٠٧	٠,٩١	٢٣,٦٩	٠,٠٠١
سبل العلاج ككل	٤,١٨	٠,٦٨	٣٤,٧٦	٠,٠٠٢

يظهر من الجدول(١٩) أن المتوسطات الحسابية لمجالات السبل العلاجية لتجنب الإخفاق في تربية الأبناء تراوحت بين (٤,٤١ -٤,٠٧) كان أعلاها لمجال (العلاج الديني)، وأدناها لمجال(العلاج التقني والتكنولوجي)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لسبل العلاج ككل(٤,١٨). وكانت قيم ت قيم دلالة عند مستوي الدلالة (α=٠,٠٥)لجميع مجالات (سبل العلاج) لتجنب الإخفاق في تربية الأبناء.

- وفيما يلي عرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كل مجال على حدا والمجموع الكلى لهما.

- **السبل العلاجية الدينية.**

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول (٢٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات السبل العلاجية الدينية والمجموع الكلى لهما

الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	حسن اختيار الزوجة	٤,٤٩	٠,٨٦
٢	الالتزام الشرعي لجميع أفراد الأسرة	٤,٣٥	٠,٩٨
٣	استشعار المساءلة أمام الله في رعاية الأبناء	٤,٥٠	٠,٧٥
٤	توفير البيئة الإيمانية للأبناء داخل البيت	٤,٤١	٠,٨٧
٥	ربط الأبناء بشكل مباشر بالقران الكريم	٤,٣٩	٠,٩٨
٦	ضرورة التربية بالقدوة	٤,٣٢	١,٠٢
٧	غرس القيم الدينية في نفوس الأبناء	٤,٤١	٠,٩٠
٨	ربط حياة الأبناء بالأحكام الشرعية دون تردد	٤,٣٠	٠,٨٧
٩	تحري المال الحلال في الأنفاق على الأبناء	٤,٥١	٠,٩٣
	السبل العلاجية الدينية ككل	٤,٤١	٠,٧٤

يظهر من الجدول (٢٠) أن المتوسطات الحسابية لفقرات السبل العلاجية الدينية تراوحت بين (٤,٥١- ٤,٣٠) وكان أعلاها للفقرة (٩) وتنص على (تحري المال الحلال في الأنفاق على الأبناء)، وأدناها للفقرة (٨) وتنص على (ربط حياة الأبناء بالأحكام الشرعية دون تردد)، وبلغ المتوسط الحسابي ككل بلغ (٤,٤١) بانحراف معياري(٠,٧٤).

- **السبل العلاجية الاجتماعية.**

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

جدول (٢١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات السبل العلاجية الاجتماعية والمجموع الكلى لهما

الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	ربط أفراد الأسرة بالمثيرات الايجابية في البيئية المحيطة	٤,١٠	٠,٨٤
٢	غرس القيم الاجتماعية في نفوس الأبناء	٤,٢٣	٠,٨٤
٣	تعويدهم المشاركة في المناسبات الاجتماعية	٣,٩٦	١,٠٥
٤	تعويد الأبناء على العمل التعاوني وروح الفريق الواحد	٤,١٩	٠,٩٨
٥	إقامة علاقات اجتماعية مع اسر معروفه بالصلاح	٤,٠٤	٠,٩٠
المجال (السبل العلاجية) الاجتماعي ككل		٤,١٠	٠,٧٤

يظهر من الجدول (٢١) أن المتوسطات الحسابية لفقرات السبل العلاجية الاجتماعية تراوحت بين (٤,٢٣- ٣,٩٦) وكان أعلاها للفقرة (٢) وتنص على (غرس القيم الاجتماعية في نفوس الأبناء)، وأدناها للفقرة (٣) وتنص على (تعويدهم المشاركة في المناسبات الاجتماعية)، وبلغ المتوسط الحسابي ككل بلغ (٤,١٠) بانحراف معياري(٠,٧٤).

- **السبل العلاجية الأسرية التربوية.**

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول (٢٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات السبل العلاجية الأسرية التربوية والمجموع الكلى لهما

الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	تربية الأبناء على الثقافة الجنسية منذ الصغر	٣,٣٠	١,٣٨
٢	مراعاة الفروق الفردية بين الأبناء	٤,١٤	٠,٩٣
٣	تعويد الأبناء على تحمل المسؤولية	٤,٢٧	٠,٨٧
٤	قدرة الوالدين على فهم طبيعة تفكير الأبناء	٤,٢٤	٠,٩٤
٥	التعامل مع الأبناء في ضوء المراحل العمريه	٤,٠٧	١,٠١
٦	ضرورة المساواة بين الأبناء في الأنفاق	٤,٢٧	٠,٩٢
٧	بيان أهمية الصحبة في حياة الفرد	٤,٣٠	٠,٩٠
٨	قدرة الوالدين على تقويم وتعديل السلوك الغير مرغوب فيه	٤,٣٧	٠,٨٣
٩	التنويع في أساليب علاج المشكلات السلوكية	٤,٠٩	١,٠٤
١٠	ان تمتاز المكتبة البيتية بالشمول	٣,٦٨	١,١٨
١١	استعمال الحوار الهادف مع الأبناء	٤,١٦	٠,٩٦
١٢	منح الأبناء فرصه لتصحيح الأخطاء	٤,١٤	٠,٩٦
السبل العلاجية الأسرية التربوية ككل		٤,٢١	١,٠٨

يظهر من الجدول (٢٢) أن المتوسطات الحسابية لفقرات السبل العلاجية الأسرية التربوية تراوحت بين (٤,٣٧- ٣,٣٠) وكان أعلاها للفقرة (٨) وتنص على (قدرة الوالدين على تقويم وتعديل السلوك الغير مرغوب فيه)، وأدناها للفقرة (٧) وتنص على (بيان أهمية

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الصحبة في حيـــاة الفـــرد)، وبلـــغ المتوســـط الحـــسابي ككـــل بلـــغ (٤,٢١) بـــانحراف معياري(١,٠٨).

- السبل العلاجية التقنية والتكنولوجية.

جدول (٢٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات (السبل العلاجية) التقنية والتكنولوجية والمجموع الكلى لهما

الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	وضع الرقابة على وسائل الاتصال	٤,٢١	١,٠٨
٢	توعية الأبناء بإيجابيات وسلبيات الشبكة العنكبوتية	٤,١٩	١,٠٤
٣	توفير مكتبة شاملة في البيت	٣,٨٦	١,١٣
٤	أدراك أهداف البرامج التلفزيونية	٤,٠٩	١,٠٠
٥	تنظيم وقت الأبناء في استخدام الوسائل التكنولوجية	٤,٠٢	١,٠٦
السبل العلاجية التقنية والتكنولوجية ككل		٤,٠٧	٠,٩١

يظهر من الجدول (٢٣) أن المتوسطات الحسابية لفقرات السبل العلاجية التقنية والتكنولوجية تراوحت بين (٤,٢١- ٤,٠٢) وكان أعلاها للفقرة (١) وتنص على (وضع الرقابـــة علـــى

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وسائل الاتصال)، وأدناها للفقرة (٥) وتنص على (تنظيم وقت الأبناء في استخدام الوسائل التكنولوجية)، وبلغ المتوسط الحسابي ككل بلغ (٤,٠٧) بانحراف معياري(٠,٩١).

أما السؤالان الثالث والرابع فقد تم الإجابة عليهما من خلال الأدب النظري .

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج دراسة ظاهرة إخفاق الأسرة في تربية الأبناء بالنسبة لأولياء الأمور في لواء الكورة، والتي تهدف إلى التعرف على مفهوم الأسرة المسلمة ومقوماتها وأركانها وأهم مظاهر الإخفاق في تربية الأبناء في الوقت المعاصر والآثار السلبية الناتجة عن الإخفاق في تربية الأبناء، ومن ثم بيان السبل العلاجية لتجنب الإخفاق في تربية الأبناء.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما الآثار السلبية الناتجة عن الإخفاق في تربية الأبناء؟

تراوحت المتوسطات الحسابية لمجالات الأسباب بين (٣,٩٢ –٣,٧٨) كان أعلاها لمجال (الأسباب الدينية)، وأدناها لمجال(الأسباب الاجتماعية)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للأسباب ككل(٣,٨٥)، وكانت قيم ت قيم دلالة عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) لجميع مجالات (الأسباب) الناتجة عن الإخفاق في تربية الأبناء.

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى انتشار القنوات الفضائية والانترنت بطريقة لا يمكن منها حصر الأبناء ضمن نطاق ديني معين.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- **الأسباب الدينية.**

أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول أن المتوسطات الحسابية لفقرات الأسباب الدينية تراوحت بين (٤,٢٩- ٣,٦٢)، حيث حصلت الفقرة التي تنص على (ضعف الوازع الديني)، على المرتبة الأولى.

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى تخلي الأسرة المسلمة بعض الشيء عن منظومة التشريع الإسلامي.

بينما جاءت الفقرة التي تنص على (التمييز بين الأبناء وغياب العدالة)، بالمرتبة الأخيرة.

وتعزو الباحثة السبب في ذلك أن الدين الإسلامي حدد علاقة الآباء بأبنائهم ومسؤولياتهم تجاههم وبالتالي فان تنظيم الإسلام للحياة بين هؤلاء الأفراد تبعدهم عن التمييز وتمنحهم قسطا ممن العدالة.

- **الأسباب الاجتماعية.**

أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول أن المتوسطات الحسابية لفقرات الأسباب الاجتماعية تراوحت بين (٤,١٠- ٣,٦٢)، حيث حصلت الفقرة التي تنص على (عدم التوجيه الأبناء لاختيار الرفقة الصالحة)، على المرتبة الأولى.

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى انتشار التفكك الأسري وتردي أواصر الألفة والمحبة بين الآباء والأبناء مما يحد من تواصلهم مع الأهل وتوجيههم.

بينما جاءت الفقرة التي تنص على (انشغال أولياء الأمور بالمناسبات الاجتماعية)، بالمرتبة الأخيرة.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أن المناسبات الاجتماعية بالنسبة لأولياء الأمـــور تكون مشتركة وتمتد إلى الأبناء مما يجعلهم تحت رؤية الأهل وبالتالي فان أوليـــاء الأمـــور يكونون سواء إلى جانب الأبناء.

- **الأسباب الأسرية التربوية.**

أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول أن المتوسطات الحسابية لفقرات أسباب الأسرية التربوية تراوحت بين (٤,٠٢- ٣,٤١)

حيث حصلت الفقرة التي تنص على (عدم وعي الآباء بالثقافة الأسرية)، على المرتبة الأولى.

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى عدم حضور الآباء الندوات والمحاضـــرات التـــي تتحدث عن الثقافة الأسرية وبالتالي فان وعيهم تجاه أبنائهم يكون قليل.

بينما جاءت الفقرة التي تنص على (الاقتصار على المربيات في تـــربيتهم فـــي الـــسنوات الأولى)، بالمرتبة الأخيرة.

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أن الأمهات يمنحن فرصة "إجازة" لمتابعة أبنائهن في الفترة الأولى وخاصة الثلاث شهور الأولى.

- **الأسباب الاقتصادية.**

أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول أن المتوسطات الحسابية لفقرات الأسباب الاقتصادية تراوحت بين (٤,١٢- ٣,٦٩)

حيث حصلت الفقرة التي تنص على (زيادة متطلبات الحياة المتجددة)، على المرتبة الأولى.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى انخفاض مستوى دخل الأسرة مما يحد من متابعة متطلبات أبنائهم.

بينما جاءت الفقرة التي تنص على (عدم مراعاة الأولويات في النفقات)، بالمرتبة الأخيرة.

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أن الأهل يراعون شراء أولوياتهم ومتطلبات أبنائهم باستمرار.

- الأسباب التقنية والتكنولوجية.

أن المتوسطات الحسابية لفقرات الأسباب التقنية والتكنولوجية تراوحت بين (٣,٩٩- ٣,٧٢)

حيث حصلت الفقرة التي تنص على (عدم مراقبة الأبناء أثناء مشاهدة البرامج التلفزيونية)، على المرتبة الأولى.

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى انشغال الأهل فترة طويلة عن الأبناء خارج المنزل مما يحد من مراقبتهم وبالتالي إخفاقهم في تربيتهم.

بينما جاءت الفقرة التي تنص على (عدم توفير مكتبة صوتية نافعة في البيت)، بالمرتبة الأخيرة.

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أن الأهل لا يعتمدون في تربيتهم أبنائهم على المكتبة وإنما تبعاً للعادات والتقاليد الموروثة.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما السبل العلاجية لتجنب الإخفاق في تربية الأبناء؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني أن المتوسطات الحسابية لمجالات السبل العلاجية لتجنب الإخفاق في تربية الأبناء تراوحت بين (٤,٤١ -٤,٠٧) كان أعلاها لمجال (العلاج الديني)، وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أن العلاج الديني نابع من التشريع الإسلامي بقوانينه وقيمه المنظمة للزواج والعلاقة الأبوية، وتحديد مسؤولية الآباء، وعلاقتهم بأبنائهم.

وأدناها لمجال(العلاج التقني والتكنولوجي)، وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أن العلاج التقني والتكنولوجي إنما هو امتداد للتطورات الحاصلة اليوم وليس امتداداً للأسرة المسلمة.

بينما بلغ المتوسط الحسابي لسبل العلاج ككل(٤,١٨). وكانت قيم ت قيم دلالة عند مستوي الدلالة (α=٠,٠٥)لجميع مجالات (سبل العلاج) لتجنب الإخفاق في تربية الأبناء ، مما يدلل على أن العلاج مهم للحياة الأسرية لتنعم وتستمر وتكون تنشئة البناء سليمة وخاضعة لقوانين وضوابط كونية وذلك بهدف حل المشكلات وإمكانية التغلب عليها.

- **السبل العلاجية الدينية.**

أن المتوسطات الحسابية لفقرات السبل العلاجية الدينية تراوحت بين (٤,٥١- ٤,٣٠) ، حيث حصلت الفقرة التي تنص على (تحري المال الحلال في الأنفاق على الأبناء)، على المرتبة الأولى.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library Yarmouk University

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أن الكسب الحلال يربي الأبناء على أخلاق ايمانية رفيعة تحثهم على الكسب الحلال منذ الصغر فينشئون على ذلك مما يمتد معهم إلـــى الكبـــر لتربية وتنشئة أجيالهم.

بينما جاءت الفقرة التي تنص على (ربط حياة الأبناء بالأحكام الشرعية دون تردد)، بالمرتبة الأخيرة.

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أن الأهل بما أنهم يخضعون للكسب الحلال فأنهم بالتالي يربطون أبناءهم بالأحكام الشرعية في المعاملات، كما وأن العدالة بين الأبناء تمنحهم قيما عالية تجاه أسرهم.

- **السبل العلاجية الاجتماعية.**

أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني أن المتوسطات الحسابية لفقرات السبل العلاجية الاجتماعية تراوحت بين (٤,٢٣- ٣,٩٦)

حيث حصلت الفقرة التي تنص على (غرس القيم الاجتماعية في نفـــوس الأبنـــاء)، على المرتبة الأولى، وتعزو الباحثة السبب في ذلك أن القيم الاجتماعية تعتبر من أسمى القيم و أن غرسها في نفوس الأبناء يجعلهم يخضعون لضوابط تحكم حياتهم وبالتالي تعتبر القـــيم الاجتماعية من القيم التي تعمق أواصر المحبة والصلة بين الأفراد.

بينما جاءت الفقرة التي تنص على (تعويدهم المشاركة في المناسبات الاجتماعية)، بالمرتبـــة الأخيرة.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أن الآباء يربون أبناءهم على القيم الاجتماعية من الصغر فلذلك لا حاجة لتعويدهم على المشاركة في المناسبات فان ذلك يعد من القيم الأساسية التي تربي الأسرة عليها أبنائها.

- السبل العلاجية الأسرية التربوية.

أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني أن المتوسطات الحسابية لفقرات السبل العلاجية الأسرية التربوية تراوحت بين (٤,٣٧- ٣,٣٠)، حيث حصلت الفقرة التي تنص على (قدرة الوالدين على تقويم وتعديل السلوك الغير مرغوب فيه)، على المرتبة الأولى، وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى قرب الوالدين من أبنائهم وبالتالي قدرتهم على تعديل سلوكهم الغير المرغوب فيه.

بينما جاءت الفقرة التي تنص على (بيان أهمية الصحبة في حياة الفرد)، بالمرتبة الأخيرة، وتعزو الباحثة إلى أن التواصل مع الأبناء من جهة الأهل تعكس مستوى الثقة وتدعيم أواصر الألفة والمحبة بين الآباء والأبناء.

- السبل العلاجية التقنية والتكنولوجية.

أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني أن المتوسطات الحسابية لفقرات السبل العلاجية التقنية والتكنولوجية تراوحت بين (٤,٢١- ٤,٠٢)، حيث حصلت الفقرة التي تنص على (وضع الرقابة على وسائل الاتصال) على المرتبة الأولى، وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أن وسائل الاتصال تعتبر من أخطر الوسائل التي إذا ما استخدمت بطريقة سليمة فإنها تنعكس على الأبناء وبالتالي تفكك الأسر.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بينما جاءت الفقرة التي تنص على (تنظيم وقت الأبناء في استخدام الوسائل التكنولوجية)، بالمرتبة الأخيرة، وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أن تنظيم وقت الأبناء في استخدام الوسائل التكنولوجية ليس له أهمية في حياة الأهل تجاه أبنائهم طالما أن لديهم رقابة على أبنائهم في وضع الرقابة على وسائل الاتصال.

التوصيات:

- إجراء دراسات حول موضوع إخفاق الأسرة في المجتمع الأردني ودور الإسلام في الحد من مظاهر الأخفاق .
- إقامة مؤتمرات إرشادية للآباء للحد من الإخفاق في تربية أبنائهم .
- تظافر جهود مؤسسات التنشئة لوضع مادة تعنى باحتياجات الطفل التي تحد من مظاهر الإخفاق
- العمل على حث الأهل على متابعة أبنائهم داخل البيت وخارجة.
- تعميق أواصر المحبة والثقة بين الزوج والزوجة مما ينعكس بالتالي على الأبناء.
- حث الأهل على استخدام الوسائل التقنية والتكنولوجية في تربية الأبناء مما يجعلهم يتجنبون أية اختلالات غير متوقعة تنعكس على الأسرة.
- الحث على تقويم وتعديل السلوك غير المرغوب فيه للأبناء من جانب الأهل.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المصادر والمراجع :

المصادر العربية :

أبانمي، عبد المحسن، **الوسائل التعليمية، الناشر** المؤلف،الرياض،(د،ط) ١٩٩٤.

الابراهيم ، محمد عقلة، **تربية الأولاد في الإسلام** ، مكتبة الرسالة الحديثة ، عمان، الأردن، ط١ ، ١٩٩٠.

إبراهيم مدكور ، لجنة من الأساتذة المصريين والعرب، **معجم العلوم الاجتماعية**، تصدير ومراجعة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط١ ، ١٩٧٥.

الابراهيم، محمد عقلة، **نظام الأسرة في الإسلام**، مكتبة الرسالة الحديثة، الأردن،١٩٨٩، ط٢.

احمد ، سهير كامل، شحاتة سليمان محمد ، **تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق** ، الإسكندرية ،مركز الإسكندرية للكتاب ،٢٠٠٢.

أزهري، أحمد بن غنيم بن سالم بن مهنا النفراوي ، **الفواكه الدواني لرسالة ابن زيد القيرواني** ،دار الكتب العلمية ،بيروت ط ١،١٩٩٧ .

الأساليب الخاطئة في تربية الأبناء، موقع كتاب العرب على شبكة الإنترنت www.university.arabook.com، ٢٠٠٧/١١/١٣.

الاستانبولي ، محمود مهدي ، **كيف نربي أطفالنا** ،**المكتب الإسلامي** بيروت ، ط٢ ،١٩٨٥.

استيتة، دلال، عبدوني، كامل " **اتجاهات الأبناء نحو أنماط تنشئة الآباء وعلاقتها بمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي ودخل الأسرة بالمرحلة الثانوية بعمان الكبرى**

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الأولى "، مجلة دراسات العلوم التربوية، تصدر عن عمادة البحث العلمي بالجامعة الأردنية، العدد ٢١، ١٩٩٧.

الرافعي، مصطفى، **إعجاز القرآن والبلاغة النبوية**، ، دار المنار، القاهرة (د،ط) ،١٩٩٧.

الالباني ، محمد ناصر الدين ، **صحيح الجامع الصغير وزيادة الفتح القدير** ، بيروت ، لبنان ، المكتب الاسلامي ، ط٢ ، ١٣٩٢هـ-١٩٢٧م.

الالوسي ، حسين جمال، **مشكلات الطفل في المرحلة الابتدائية أسبابها وطرق علاجها** ، جامعة البصرة ، ط١،١٩٧٩.

أم حسان ، الحلو ، **أخطاء تربوية شائعة**،دار ابن حزم،بيروت،ط١ ، ١٩٩٤.

انيس ، ابراهيم واخرون، **المعجم الوسيط**، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار الثقافة (١٤١١هـ)، استانبول ، تركيا، ط ١ ، ١٩٨٩م.

الاهواني،احمد فؤاد، **التربية في الإسلام**، دار المعارف، القاهرة ،ط٢،١٩٧٥.

البابطين ، عبد الرحمن عبد الوهاب ، **أساليب التربية الإسلامية في تربية الطفل**،دار القاسم، الرياض ، ط٢، ٢٠٠٠.

باحارث ، عدنان ، **مسئولية الأب المسلم في تربية الولد في مرحلة الطفولة**،دار المجمع،جدة،ط١، ١٩٩٣.

باحارث ، عدنان حسن ، **أسس التربية الاقتصادية للفتاة المسلمة** ، عمان ، الاردن ، دار الفكر ، ط١ ، ٢٠٠٧

باحارث، عدنان ، **الأطفال والشاشة الصغيرة**، دار المجتمع،جدة،ط١،١٩٩٤.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

البخاري، محمد بن إسماعيل، **الادب المفرد** ، خرج احاديثه ووضع حواشيه ، محمد عبد القادر عطا ، بيروت ، لبنان ، دار الكتب العلمية ، د.ط ، ١٩٩٦.

البخاري، ابو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، **صحيح البخاري** ، بيروت ، لبنان ، دار الجيل ،ط١ ، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

البدور،حنان علي حسين، **الإعداد التربوي للأسرة المسلمة في عصر العولمة**، رسالة دكتوراة،٢٠٠٩، جامعة اليرموك.

بديوي ، أحمد علي، **الثواب والعقاب واثره في تربية الاولاد**، دار سفير، القاهرة،ط١،١٩٩٦.

البقلي، إحسان وأمين ، **التخطيط والادارة في الاقتصاد المنزلي** ، القاهرة ،مصر ، مكتبة الانجلو المصرية ، د.ط ، ٢٠٠٤.

البهي، محمد، **الإسلام في حياة المسلم**، مكتبة وهبة، القاهرة،ط١، ١٩٧٣.

البيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي ، **السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي** ،**مؤلف الجوهر النقي:** علاء الدين علي بن عثمان المارديني الشهير بابن التركماني،مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد،ط١، ١٣٤٤ هـ.

البيهقي ، أبو بكر، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي، **شعب الإيمان**، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه : الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد،أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه : مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومبا، الهند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند،ط١، ٢٠٠٣ م.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الترمذي ، ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة ، **الجامع الصحيح من سنن الترمذي** ، دار الفكر ، بيروت ، ط١، ١٩٨٣.

التميمي ، عز الدين الخطيب ، **نظرات في الثقافة الإسلامية** ، اربد ، الأردن ، دار الفرقان ، ط٢ ، ١٩٩٣.

ابن تيمية، أحمد بن علي، **مجموعة الفتاوى**،،دار الوفاء،ط٣، ٢٠٠٥م.

آل جار الله، عبد الله،**تذكير العباد بحقوق الأولاد** ،دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض،ط١،١٩٩٢.

القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين (المتوفى : ٦٧١هـ)، **تفسير القرطبي الجامع لأحكام القرآن**، تحقيق : أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش،دار الكتب المصرية – القاهرة،ط ٢، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤.

الجريبة ، ليلى بنت عبد الرحمن ،**كيف تربي ولدك**، الرياض، وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد،ط٢، ٢٠٠٢ .

جمعية تعليم الكبار، **كيف نستخدم الوسائل التعليمية**،ترجمة فوزية احمد جاد، القاهرة، الهيئة المصرية العامة،ط٢، ١٩٧٦.

الجندي ، أنور، **الصحافة والأقلام المسمومة**،، دار الاعتصام، د ط،١٩٨٠.

ابن الجوزي ، ابي الفرج عبد الرحمن ، **صيد الخاطر** ، عمان – الاردن ، اعداد قسم التحقيق في دار الاسراء ، ط١ ، ٢٠٠٥م.

الجوير، إبراهيم مبارك، **أثر تطبيق الشريعة الإسلامية في حل المشكلات الاجتماعية**، الرياض، مكتبة العبيكان،ط١، ١٤١٥هـ.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الجيار، سيد إبراهيم، **التربية ومشكلات المجتمع**، مكتبة غريب، القاهرة،ط١، ١٩٧٧.

ابن حجر ، احمد بن علي العسقلاني ، **فتح الباري بشرح صحيح البخاري** ، رقم كتبه وابوابه واحاديثه ونبه على ارقامها في كل حديث : محمد فؤاد عبدالباقي ،المكتبة السلفية ، د.ط ، د.ت.

حداد ، منى ، **أبناؤنا بين وسائل الإعلام وأخلاق الإسلام:**، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥ م.

حسين ، محمد محمد ، **حصوننا مهددة من داخلها**، المكتب الاسلامي ، بيروت، ط٥. ، ١٩٧٨

الحقيل، سليمان عبدالرحمن ، **التربية الإسلامية مفهومها ، مصادرها ، اسسها ، خصائصها واهدافها** ، الرياض ،ط١، ١٩٩١.

الحلبي ، عمر بن أحمد ، **تذكرة الآباء**،، دار الامين،القاهرة،ط١، ١٩٩٥.

حمدان ، محمد زياد ،**كيف نربي طفلا**، دار التربية الحديثة،عمان ،ط١،١٩٨٦.

حمدان.محمد زياد، **تربية الأبناء في الزمن الصعب** ، دليل اسري لتنمية الناشئة في الطفولة والمراهقة، دار التربية الحديثة دمشق، سوريا،ط١، ٢٠٠٥ ،

ابن حميد، عبد الله ، **التوجيه غير المباشر وأثره في التربية وتغير السلوك**،دار المسلم للنشر والتوزيع،الرياض،ط٢، ١٩٩٣.

حميدان، يوسف عبد الوهاب ، **العلاج السلوكي لمشاكل الأسرة والمجتمع** ، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة ،ط١، ٢٠٠١،.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ابن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبدالله، **المسند**، تحقيق : د. زينب إبراهيم القاروط. دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٩٨٣،

الحنبلي ،الإمام الحافظ الفقيه زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي ثم الدمشقي الشهير بابن رجب ، **جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم** ، علّق عليه : الدكتور ماهر ياسين الفحل، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٩٨٧.

الحياري ، محمود ، **حرية الرأي والتعبير ومواجهة الكراهية** ،المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية ، مجلة عالمية محكمة ، ١٤٣٠ه، حزيران ٢٠٠٩م، جامعة آل البيت ،

ابو الخشب، إبراهيم،**مقال تربية الطفل**،مجلة منبر الإسلام،عدد رجب ١٤٠٥هـ،.

ابن خلدون ، عبدالرحمن بن محمد بن خلدون ، **مقدمة ابن خلدون** ، بيروت ، لبنان ، دار نوبليس ، ط١ ، ٢٠٠٥م.

الخولي ، سناء ، **الأسرة والحياة العائلية** ، بيروت ، لبنان ، دار النهضة العربية ، د، ط ،١٩٨٤.

ابو دياب ، فوزية ،**نمو الطفل وتنشئته بين الاسرة ودور الحضانة**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة،ط٣، ١٩٧٩.

دينكل ميتشل ، **معجم علم الاجتماع** ، ترجمة ومراجعة الدكتور إحسان محمد الحسن ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٨٦.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الذهبي ،شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذَهَبي،سير **أعلام النبلاء**،المحقّق : مجموعة محققين بإشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت،ط١ ،١٩٩٦.

الرفاعي ، محمد، **تيسير العلي القدير لأختصار تفسير ابن كثير**،مكتبة المعارف،الرياض ، ط٢،١٩٨٩.

رقيط، حمد حسن،**كيف نربي أبنائنا تربية صالحة**،دار ابن حزم للطباعة والنشر، بيروت-لبنان،ط١، ١٩٩٧.

الرميضي ، خالد مجبل ، **أسس التربية بين تناقض النظريات وإخفاق التطبيق** ، مكتبة الطالب الجامعي، الكويت ، ط١، ٢٠٠٤ .

الزبيدي ، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، **تاج العروس من جواهر القاموس** ، مكتبة الحياة، بيروت ، د ط ،١٩٩٦.

الزعبلاوي ، محمد ، **تربية المراهق بين الإسلام وعلم النفس**، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ، ط١،١٩٩٤.

الزمخشري، جار الله، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، **أساس البلاغة**، دار الكتب، ط٢، ١٩٨٢،.

زيدان، عبد الباقي، **المرأة بين الدين والمجتمع\الثقافة الدينية للشباب** ،دار النهضة المصرية ،ط ١، ١٩٧٧.

زينو ، محمد بن جميل ، **نداء إلى المربين والمربيات** ، دار الصميعي، الرياض ، ط٢،١٩٩٣.

سابق، سيد، **إسلامنا**،دار الفكر، بيروت، ط٢،١٩٨٢ ،

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library Yarmouk University

سارة، صالح عيادة الخمش،**دور التربية الأسرية في حماية الأبناء من الإرهاب**،

http://www.assakina.com/center/studies/6570.html تاريخ الدخول

٢٠١٢/٣/٢٠

السباعي ، مصطفى، **أخلاقنا الاجتماعية** ، المكتب الاسلامي،بيروت،ط٥ ،١٩٨٧.

سبوك، فيكتور، **حديث إلى الأمهات مشاكل في تربية الأبناء**، ترجمة : عامر ، منير. المؤسسة العربية للدراسات والنشر،بيروت،١٩٧٧.

ابو سبيت ، بهية ، **كيف نجعل من الطفل رجل المستقبل**،، دار الصميعي، الرياض،ط١، ١٩٩٥.

السجستاني، أبو، **سنن ابي داود** ، تحقيق محمد عبد العزيز الخالدي ، دار الغيث العلمية ، بيروت، ط١ ، ٢٠٠٠م.

السحيم ، محمد ، **من أخطائنا في تربية أولادنا**،دار العاصمة، الرياض،ط١، ١٩٩٤.

السعادات، خليل بن إبراهيم ، **معاملة الآباء لأبنائهم كما يراها الأبناء** ، المجلة العلمية بجامعة الملك فيصل، العدد الأول، ٢٠٠٣.

عبد السلام، فاروق، وطاهر، ميسرة ،**سلسلة دراسات نفسية وتربوية**: ،دار الهدى، الرياض،ط١، ١٩٩٠.

السهيلي ، عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي ، **الروض الأنف في شرح غريب السير**، دار الكتب الاسلامية، المدينة النورة، ١٩٧٦.

سويد،محمد نورين عبد الحفيظ،**منهج التربية النبوية للطفل، مع نماذج تطبيقية من حياة السلف الصالح**،دار ابن كثير،دمشق،ط٥، ١٩٩٥.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

السيد، فؤاد البهي، **علم النفس الاجتماعي**، دار الفكر العربي، القاهرة، ط٢ ١٩٨١.

الشال ، انشراح ، **علاقة الطفل بالوسائل المطبوعة والالكترونية**،دار الفكر العربي، القاهرة، د ط ،١٩٨٧.

شالفون ، ميريه وآخرون ، **الطفل والتلفزيون** ، وزارة الثقافة،دمشق، ط١،١٩٩٧.

الشحود، علي بن نايف الشحود ، **موسوعة المفاهيم الإسلامية**، كتاب الكتروني، المكتبة الشاملة، العدد ٢٠١١.

الشربيني، زكريا ، **المشكلات النفسية عند الأطفال**،دار الفكر العربي، القاهرة، ط١ ، ١٩٩٤.

الشربيني ، زكريا احمد ، وعبد المجيد منصور ، **الأسرة على مشارف القرن٢١** ، دار الفكر العربي ، القاهرة، ط١، ٢٠٠٠،

الشنتوت ، خالد ، **تربية البنات في البيت المسلم**، دار المجتمع،السعودية،ط١، ١٩٩١.

الشنتوت ، خالد أحمد الشنتوت، **تربية الأطفال في الحديث الشريف** ،مكتبة شاملة، تاريخ الاضافة ٢١ نوفمبر ٢٠١١.

الشنتوت، **دور البيت المسلم في تربية الطفل المسلم**، مكتبة ابن القيم،المدينة،ط١، ١٩٨٩.

شنتوت، خالد احمد ، **خطر المربيات غير المسلمات على الطفل المسلم** ، دار المجتمع للنشر والتوزيع ، جدة، ط١ ، ١٩٩٢.

الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد ،**فتح القدير الجامع بين فني الرواية و الدراية من علم التفسير**، دار الوفاء ، المنصورة ، مصر ، ط٢، ١٩٩٤،.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الشيباني ، عمر ، **من أسس التربية الإسلامية** ، طرابلس – ليبيا ، المنشأة الشعبية ، ط١، ١٩٧٣.

الصابوني ،عبد الرحمن، **نظام الأسرة وحل مشكلاتها في ضوء الإسلام مع بيان موجز لقانون الأحوال الشخصية في دولة الإمارات المتحدة**، دار الفكر العربي، بيروت، ط٤، ١٩٩٦

صادق ، يسريه ، و الشربيني، زكريا،**تصميم البرنامج التربوي للطفل**،دار الفكر الجامعي، بيروت ،ط١ ،١٩٩٨.

الصباغ،محمد بن مصطفى، **نظرات في الأسرة المسلمة**، المكتب الاسلامي ، بيروت ط٢، ١٩٨٨،.

صفوت ، أحمد زكي، **جمهرة خطب العرب، جمهرة خطب العرب في العصور العربية الزاهرة** ، المكتبة العلمية – بيروت،ط١ ، ١٩٨٥ .

الصنعاني، محمد بن إسماعيل الأمير اليمني، **سبل السلام وشرح بلوغ المرام**، تحقيق (إبراهيم عصر)، ج٤، دار الحديث،د.ت ط.

الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ، **المعجم الكبير**،حققه وخرج احاديثه :حمدي عبدالمجيد السلفي ،بغداد ، العراق ، وزارة الاوقاف والشؤن الدينية ، ط٢ ، ١٩٨٣.

طعمه، صابر، **منهج الإسلام في تربية النشء وحمايته** ، دار الجيل ،بيروت ،ط١ ، ١٩٩٤.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

العامر، نجيب خالد ، **من أساليب الرسول في التربية**، مكتبة البشرى الاسلامية ، الكويت،ط١ ، ١٩٩٠

عبد الباقي ، زيدان ، **الأسرة والطفولة**، مكتبة النهضة ، القاهرة،ط١ ، ١٩٨٠.

عبد الله،عبد الرحيم صالح، **مجلة الوعي الإسلامي**،عدد ٢٠٣، وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية،الكويت، ١٩٨١.

عبد الواحد، مصطفى، **الإسلام والمشكلة الجنسية**،مكتبة المتنبي،القاهرة، ط٢، ١٩٧٢.

عبد الودود ، مكروم ، **الأصول التربوية لبناء الشخصية المسلمة**،دار الفكر العربي، القاهرة،ط١، ١٩٩٦.

عبدالله، قاسم محمد محمود ، **دور الأسرة التربوي في ضوء التربية الإسلامية**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الأردن ، ١٩٩٦م.

عبيدات، ذوقان وآخرون،**البحث العلمي مفهوم أدواته وأساليبه**،ط ١،دار أسامة، الرياض ٢٠٠٣.

ابن عثيمين، **حقوق دعت إليها الفطرة وقررتها الشريعة** ،د ن،د م،ط٦، ١٩٩٢.

ابن عثيمين،محمد بن صالح، **كتاب العلم**،الدار الاسلامية للطباعة والنشر، الرياض، ط١، ٢٠٠٥.

ابن عساكر، علي أبي الحسن، **تاريخ مدينة دمشق**، تحقيق (عمر العموري) ، دار الفكر،ط١، ١٩٩٥ .

عطا، إبراهيم، محمد **دور الآباء والأمهات في دعم المنهج المدرسي للأطفال** "، المؤتمر الدولي للطفولة في الإسلام، القاهرة،ط١، ١٩٩٠.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العك، خالد عبد الرحمن ، **بناء الأسرة المسلمة في ضوء الكتاب والسنة** ، بيروت ، لبنان ، دار المعرفة ، ط٥، ٢٠٠٥.

علوان، عبد الله ناصع، **تربية الأولاد في الإسلام**،ج، مكتبة الرسالة الحديثة، عمان،ط٤، ١٩٩٣.

علي، عبد الحليم محمود ، **تربية النشء المسلم** ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، المنصورة،ط١ ، ١٩٩٢.

عمارة.نجيب، **الأسرة المثلى في ضوء القران والسنة**،مكتبة المعارف، الرياض،ط٢ ،١٩٨٦.

العويد، محمد رشيد ، **مشكلات تربوية في حياة طفلك**، دار ابن حزم،بيروت، ط١، ١٩٩٣

العيسوي ، عبد الرحمن ، **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية** ، دار الفكر العربي ، الإسكندرية ، ط١ ، ١٩٨٥.

الغبرة، نبيه **المشكلات السلوكية**، ، المكتب الاسلامي دمشق،ط٢، ١٩٨٧.

الغزالي ، أبو حامد ، **إحياء علوم الدين** ، دار المعرفة ، بيروت،دط ،١٩٧٠.

الغزالي، **رسالة أيها الولد**، دار الاعتصام، القاهرة،دط، ١٩٨٥.

الغزالي، محمد، **مشكلات في طريق الحياة الإسلامية** ، كتاب الأمة ، رقم ١ ، جمادى الآخرة ، ١٤٠١.

غيث ، محمد عاطف ، **علم الاجتماع** ، دار المعرفة الجامعية ، بيروت ، ط ، ١٩٨٠.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

فرج، احمد، **الأسرة في ضوء الكتاب والسنة**، دار الوفاء للطباعة والنشر ، المنصورة ، مصر ، ط١، ١٩٨٧.

الفقي، سعد كريم، **أخطاء شائعة في تربية الأولاد وحلول عملية**، دار الإيمان للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية ،ط ٥، ١٩٩٩.

الفيروزابادي، محمد بن يعقوب، **القاموس المحيط** ، مؤسسة الرسالة،بيروت،ط١، ١٩٨٩ .

المعجم الوسيط ، ،تحقيق : مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية،ط٤، ٢٠٠٤.

قادري ، عبد الله، **المسؤولية في الإسلام**،دار الكتب العلمية،بيروت ،ط١،٢٠٠٨،

قادري، عبد الله،**أثر التربية الإسلامية في أمن المجتمع**، دار المجتمع، جدة،ط١،١٩٨٩.

القاسمي ، جمال الدين محمد ، **محاسن التأويل**،دار الفكر ، بيروت ،ط٢، ١٩٧٨ .

ابن قدامة ، ابو محمد عبدالله بن احمد بن محمد المقدسي ، **المغني على مختصر ابي القاسم عمر بن حسين بن عبدالله بن احمد بن احمد الخرقي** ، بيروت، دار الكتاب العربي، ط١، ١٤٠٣.

القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين (المتوفى : ٦٧١ هـ)، **الجامع لأحكام القرآن**، تحقيق : سمير البخاري، دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١ ، ٢٠٠٣ م

القزويني ، أبو عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه، **سنن ابن ماجة-كتب حواشيه** : محمود خليل ، مكتبة أبي المعاطي.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

© Arabic Digital Library Yarmouk University

القطان، مناع ، **مباحث في علوم القرآن**، مكتبة المعارف للتوزيع والنشر،الرياض، ط٣،١٩٩٧.

القيسي، مروان إبراهيم، **دليل الأسرة المسلمة**، أبحاث اليرموك، اربد ، الأردن ٢٠٠٣ .

ابن قيم الجوزية،شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر،**تحفة المودود بأحكام المولود**،دار الكتب العلمية،بيروت،ط١، ١٩٩٢ .

ابن كثير ، ابو عبدالله محمد بن ابي بكر الدمشقي ، **تفسير القران العظيم** ، والمعروف بتفسير ابن كثير ، بيروت ، لبنان ، دار الفكر ، د.ط ، ٢٠٠٢م.

كجك، مروان، **الأسرة المسلمة أمام الفيديو والتليفزيون**، الكلمة الطيبة، القاهرة،ط١،١٩٨٦.

الكرمي ، حسن ، **الأسرة وتطويرها في المحيط الإسلامي** ، الإسلام وتنظيم الأسرة من أعمال المؤتمر الإسلامي المنعقد في الرباط ١١٩٧١.

كلير فهيم ، **الصحة النفسية والشخصية** ، مكتبة المحبة ، القاهرة،ط١ ، ١٩٨٩،.

الكيلاني ، ماجد عرسان ، **فلسفة التربية الإسلامية دراسة مقارنة بلفلسفات التربوية المعاصرة**،دار الفتح لدراسات والنشر،الاردن،ط١، ٢٠٠٩.

لطفي، عبد الحميد ، **علم الاجتماع** ، دار المعارف ، القاهرة ،ط٢، ١٩٨٢.

المالكي ، أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري ، **المجالسة وجواهر العلم** ، تحقيق أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، جمعية التربية الإسلامية (البحرين – أم الحصم)، دار ابن حزم (بيروت – لبنان)، ١٤١٩هـ،

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الماوردي، ابو حسن علي بن محمد، **أدب الدنيا والدين** ،دار الكتب العلمية، بيروت،ط٢،٢٠٠٣.

مبيض، محمد سعيد ، **أخلاق المسلم وكيف نربي أبناءنا عليها**، الدوحة، دار الثقافة، ط ١، ١٤١١ هـ ١٩٩١ م.

مجمع اللغة العربية ، **المعجم الكبير** ، مطبعة دار الكتاب، القاهرة ، ١٩٧٠،.

محفوظ، محمد جمال الدين، **التربية الإسلامية للطفل والمراهق**، دار الاعتصام، ب.ت، .

مكانسي، عثمان قدري،من أساليب التربية النبوية الترهيب،http://www.wata.cc/forums/showthread.php تاريخ الدخول ٢٠١٢/٣/٢٠

محمد رشيد بن علي رضا (المتوفى : ١٣٥٤هـ)، **تفسير القرآن الحكيم** (تفسير المنار)، الهيئة المصرية العامة للكتاب،ط١ ،١٩٩٠ م.

محمد عماد الدين إسماعيل ، و نجيب اسكندر إبراهيم ، **كيف نربي أطفالنا** ، القاهرة ، دار النهضة،ط٢ ، ١٩٦٧.

محمد قطب، **منهج التربية الإسلامية**، دار الشروق، بيروت،ط٤ ،١٩٨٠.

محمود خليل أبو دف ، د. سناء إبراهيم أبو دقة ، **أخطاء الأسرة الشائعة في تربية الأبناء من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا** ، في الجامعة الإسلامية بغزة (تطوير أنموذج) ،كلية التربية، الجامعة الاسلامية بغزة ، ٢٠٠٧

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

© Arabic Digital Library Yarmouk University

مسلم، أشرف " واقع التنشئة الاجتماعية الديمقراطية كما يدركها الوالدان والآباء في الأسرة الفلسطينية "، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس بالتعاون مع جامعة الأقصى، ٢٠٠٣.

المشيقح ، إبراهيم ،**أثر الأسرة في صلاح الأبناء وانحرافهم**،مطبعة سفير، الرياض،ط١، ١٩٩١.

ابو مصلح ، عدنان أبو مصلح ، **معجم علم الاجتماع** ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ، ط١ ، ٢٠٠٦.

ابن مفلح، عبد الله محمد بن مفلح المقدسي، **الآداب الشرعية** ، مؤسسة الرسالة، بيروت،ط٣، ١٩٩٩م.

ملكاوي،فتحي حسن، كتاب المؤتمر التربوي(مؤتمر نحو بناء نظرية تربوية معاصره)عمان-الاردن٢٤-٢٧تموز ١٩٩٠،ملخص بحث(**اثر غياب التربية الإسلامية في المشكلات التي يتعرض لها الطفل**)للدكتور محمد عقله الابراهيم.

المنجد ، محمد ، **أخطار تهدد البيوت**،دار الايمان للطبع والنشر،المدينة المنورة،ط١،١٩٩٩.

المنجد ، محمد، **أربعون نصيحة لإصلاح البيوت**، دار وطن،الرياض،ط١، ١٩٩٠.

منصور ، عوض ، **التليفزيون بين المنافع والأضرار**، مكتبة البشائر،عمان،ط٢، ١٩٩٣.

كيف يساهم الأبوان في فساد الذرية، موقع منتدى الأسرة والمجتمع على شبكة الإنترنت www.wqrqat.net، ٢٠٠٧/١١/١٣ .

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

ابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ، **لسان العرب**، مادة اسر، دار المعارف، ،ج١، ص٧٧ والمعنى نفسه في التكلمة والذيل والصلة لأبي الحسن محمد بن الحسن الصفاني ، حققه إبراهيم إسماعيل الايباري وراجعه محمد خلف احمد ، مطبوعات مجمع اللغة العربية،ط١، ١٩٧١ .

مولوي ، محمد سعيد، **كيف يربي المسلم ولده**،،دار العروبة، الكويت،ط١،١٩٨٩.

الناصر، محمد وخولة درويش ، **تربية الأطفال في رحاب الإسلام**، ، مكتبة السوادي،جدة،ط٢، ١٩٩١.

نجيب ، اسكندر إبراهيم، محمد عماد الدين إسماعيل ، الاتجاهات الوالدية في تنشئة الطفل ، القاهرة، دار المعرفة ، ١٩٥٩.

النحلاوي ، عبد الرحمن ، **أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع** ، المملكة العربية السعودية ، دار الفكر ، دمشق ،ط١ ، ١٩٧٩.

نذر، فاطمة (١٩٩٩) **التنشئة الاجتماعية الديمقراطية كما يدركها الآباء والأبناء في الأسرة الكويتية**،رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة الكويت.

النسائي ، الإمام أبي عبد الرحمن بن احمد بن شعيب ، **سنن النسائي** المسمى بالمجتبى ، تخريج وترقيم وضبط : صدقي جميل العطار ، دار الفكر ، لبنان ، ط١ ، ٢٠٠٥م.

النغيمشي ، عبد العزيز ، **المراهقون**، دار المسلم، الرياض،د ط،د ت،.

النيسابوري ، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري ، **الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم**،دار الجيل بيروت ، دار الأفاق الجديدة ، بيروت،ب، ت

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

أبو هلاله،يوسف،**الإعلام نشأته أساليبه ووسائله**،مكتبة الرسائل الحديثة، عمان،ط٢، ١٩٨٧..

الواعي، توفيق يوسف ، **استراتيجيات في تربية الأسرة المسلمة** ، الشروق للنشر، المنصورة القاهرة،ط٢ ، ٢٠٠٦.

وافي، علي عبد الواحد، **الأسرة والمجتمع** ، دار نهضة مصر ، القاهرة،ط١ ، ١٩٧٧.

وطفة ، علي اسعد ، **المدخل التاريخي للتربية** ، الجامعة العربية المفتوحة،الكويت ، ٢٠٠٢ .

يالجن ، مقداد ، **أهداف التربية الإسلامية وغاياتها**،دار الهدى، الرياض،ط٢ ، ١٩٨٩.

يالجن ، مقداد ، **دور التربية الأخلاقية الإسلامية**،دار عالم الكتب، الرياض،ط١، ١٩٩٦.

اليحي ، آمنة، **برنامج عملي لتربية الأسرة المسلمة**،مجلة الاسرة، الرياض،ط١،١٩٩٧، ص ٢٤.

اليحيى، طيبة **بصمات على ولدي**،دار الوطن،الرياض،ط٣،١٩٩١.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

Abstract

Al Awad, Suhair Ali Hassan, the failure of the family in raising children: causes and treatment From the perspective of an Islamic education (Al Koura model), Master Thesis, Yarmouk University, 2011. (Supervisor: Dr.. Ahmed Zia Addin Hussein).

This study aims to reduce the phenomenon of the failure of parents in the upbringing of children by identifying the main causes of failure, and how to prevent them, and to find solutions to them in the event of parents where, inspired by the Koran and the Sunnah and contemporary techniques that do not contradict Islamic law.

The importance of the study to the need for a scientific study dealing with this subject through the presentation and discussion of the causes of failure and to identify how to prevent failure of the parents in the upbringing of children, and to find solutions for it.

The researcher adopted a descriptive analytical approach based on what was done to the texts of educational ideas and effects. And deductive approach.

The study concluded the most important results:

- That the Muslim family that we want is a family committed to the provisions of the Islamic religion and the teachings of each side of its aspects.

- The failure of parents in the upbringing of children is a phenomenon there ways to prevent it from falling, and ways of treatment, while signed by the parents.

- The researcher to conduct a field study on the reasons for the failure to raise children, and to examine ways of prevention and treatment failure.

The study concluded with some recommendations that can be emulated by a Muslim when his children an Islamic education.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

Keywords:

Failure, parents, children, education, the Muslim family, the predecessor,

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الملاحق

ملحق رقم (١)

خطاب رئيس قسم الدراسات الاسلامية لكل من :

- مديرة مدرسة كفرالماء الثانوية الشاملة للاناث
- مدير اوقاف لواء الكورة
- مديرة مدرسة دير ابي سعيد الثانوية الشاملة للاناث
- مديرة مدرسة جنين الصفا الثانوية للاناث.
- مديرة مدرسة جنين الصفا الاساسية للاناث
- مديرة مركز شابات دير ابي سعيد.

ملحق رقم (٢)

اسماء محكمي استبانة الدراسة

١. الاستاذ الدكتور شفيق علاونة.
٢. الأستاذ الدكتور أحمد صمادي.
٣. الدكتور عدنان خطاطبة.
٤. الدكتور أحلام مطالقة.
٥. الدكتور عماد الشريفين.
٦. الأستاذ الدكتور ماجد الجلاد.
٧. الدكتور إبراهيم الزعبي.

ملحق رقم (٣)

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

نموذج تحكيم الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقياس درجة الإخفاق

الأستاذ الدكتور الفاضل..... وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة ميدانية لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربيـــة الإسلامية وعنوانها "**إخفاق الأسرة في تربية الأبناء أسبابه وعلاجه من منظور إسلامي** "

وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى إخفاق أولياء الأمور في تربية الأبناء فـــي لـــواء الكورة من وجهة نظرهم

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم هذا المقياس بعد الاطلاع على الأدب التربوي، والمقاييس السابقة في هذا المجال. ويتضمن المقيـــاس خمـــسة مجـــالات وهـــي (**الـــديني، الاجتماعي، الأسري، الاقتصادي، التقني والتكنولوجي**) ولما عهده الباحث فيكم من تعـــاون فإنه يضع بين أيديكم الصورة المبدئية للأداة راجياً تحكيمها من حيث:

- مدى انتماء كل فقرة للمجال الذي أُدرجت فيه.
- مدى سلامة الصياغة اللغوية للفقرة.
- أي تعديلات وملاحظات ترونها مناسبة.

شاكراً ومقدراً لكم حسن تعاونكم

الباحثة سهير علي حسن العوض

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الرقم	الفقـــــــــــرة	انتماء الفقرة للمجال		الصياغة اللغوية		التعديلات والملاحظات
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غيـــر مناسبة	
أولاً: المجال الديني						
١.	ضعف الوازع الديني					
٢.	عدم تنمية الرقابة الذاتية في نفوس الابناء					
٣.	السماح بالاختلاط بين الأبناء دون ضوابط شرعية					
٤.	عدم متابعة الأبناء في أداء الفرائض الدينية					
٥.	تغليب العاطفة على العقل في معاملة الابناء					
٦.	التمييز بين الابناء وغياب العدالة					
٧.	عدم توافر القدوة والنموذج للابناء					
٨.	غياب الثقافة الدينية من الاسرة					
٩.	إقرار الأبناء على المنكر					
١٠.	عدم تعويد الابناء حضور مجالس الذكر والعلم					
١١.	عدم تعليم الابناء مكارم الأخلاق					
ثانياً: المجال الاجتماعي						

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	الفقـــــــــــرة	انتماء الفقرة للمجال		الصياغة اللغوية		التعديلات والملاحظات
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غيـــر مناسبة	
١٢.	انشغال اولياء الامور بالمناسبات الاجتماعية					
١٣.	الحرص على العادات والتقاليد					
١٤.	عدم التوجيه الابناء لأختيار الرفقة الصالحة					
١٥.	الاهتمام بالمظهر الخارجي للأبناء					
١٦.	تدني القيم الاجتماعية لدى اولياء الامور					
١٧.	غرس التعصب والولاء القبلي لدى الابناء					
١٨.	عدم الاستعانة بذوي الخبرة في مواجهة المشكلات الاسرية					
١٩.	عدم اقامة علاقات اجتماعية مع اسر معروفه بالصلاح					
	ثالثاً: المجال الاسري التربوي					
•	عدم الحكمة في التعامل مع الابناء					
•	عدم اشباع الاباء للنواحي العاطفية لدى الابناء					
•	تعزيز الجانب العاطفي وتحقيق كل ما يريدون					

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الرقم	الفقـــــــــــرة	انتماء الفقرة للمجال		الصياغة اللغوية		التعديلات والملاحظات
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غيـــر مناسبة	
•	عدم خفض الجناح في التعامل معهم					
•	كثرة المشاكل بين الوالدين					
•	عدم وعي الآباء بالثقافة الأسرية					
•	الاقتصار على المربيات في تربيتهم في السنوات الاولى					
•	عدم التدرج في التربية بما يتناسب مع مراحل النمو					
•	عدم منح الابناء حرية التعبير					
	رابعاً: المجال الاقتصادي					
▪	تدني حال الأسرة المادي(الفقر)					
▪	زيادة متطلبات الحياة المتجددة					
▪	عدم القدرة على تلبية احتياجات الأبناء					
▪	عدم مراعاة الاولويات في النفقات					
١٠	**خامسا : المجال التقني والتكنولوجي**					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الرقم	الفقـــــــــــرة	انتماء الفقرة للمجال		الصياغة اللغوية		التعديلات والملاحظات
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غيـــر مناسبة	
•	ضعف الرقابة على وسائل الاتصال					
•	عدم توعيتهم بسلبيات وايجابيات استخدام الشبكة العنكبوتية					
•	عدم توفير مكتبة صوتية نافعة في البيت					
•	عدم الوعي بأهداف البرامج التلفزيونية					
•	عدم تنظيم وقت استخدام الكمبيوتر					
•	عدم مراقبة الابناء اثناء مشاهدة البرامج التلفزيونية					

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

بسم الله الرحمن الرحيم

مقياس سبل العلاج

الأستاذ الدكتور الفاضل..... وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة ميدانية لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربيـــة الإسلامية وعنوانها "**إخفاق الأسرة في تربية الأبناء أسبابه وعلاجه من منظور إسلامي** "

وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى إخفاق أولياء الأمور في تربية الأبناء فـــي لـــواء الكورة من وجهة نظرهم

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قامت الباحثة بتصميم مقياس لبيان سبل العلاج للاخفـــاق بعـــد الاطلاع على الأدب التربوي، والمقاييس السابقة في هذا المجال. ويتـــضمن المقيـــاس (٢٨) فقرة وعلى كل المجالات ولما عهده الباحث فيكم من تعاون فإنه يضع بين أيديكم الـــصورة المبدئية للأداة راجياً تحكيمها من حيث:

- مدى انتماء كل فقرة للمجال الذي أُدرجت فيه.
- مدى سلامة الصياغة اللغوية للفقرة.
- أي تعديلات وملاحظات ترونها مناسبة.

شاكراً ومقدراً لكم حسن تعاونكم

الباحثة سهير علي حسن العوض

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	الفقـــــــــــرة	انتماء الفقرة للمجال		الصياغة اللغوية		التعديلات والملاحظات
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غيـــر مناسبة	
	المجال الديني					
١.	حسن اختيار الزوجة					
٢.	الالتزام الشرعي لجميع افراد الاسرة					
٣.	استشعار المساءلة امام الله في رعاية الابناء					
٤.	توفير البيئة الايمانية للأبناء داخل البيت					
٥.	ربط الابناء بشكل مباشر بالقران الكريم					
٦.	ضرورة التربية بالقدوة					
٧.	غرس القيم الدينية في نفوس الابناء					
٨.	ربط حياة الابناء بالاحكام الشرعية دون تردد					
٩.	تحري المال الحلال في الانفاق على الابناء					
	المجال الاجتماعي					

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الرقم	الفقـــــــــــرة	انتماء الفقرة للمجال		الصياغة اللغوية		التعديلات والملاحظات
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غيـــر مناسبة	
١٠.	ربط افراد الاسرة بالمثيرات الايجابية في البيئية المحيطة					
١١.	غرس القيم الاجتماعية في نفوس الابناء					
١٢.	تعويدهم المشاركة في المناسبات الاجتماعية					
١٣.	تعويد الابناء على العمل التعاوني وروح الفريق الواحد					
١٤.	إقامة علاقات اجتماعية مع اسر معروفه بالصلاح					
	المجال الاسري التربوي					
١٥.	تربية الابناء على الثقافة الجنسية منذ الصغر					
١٦.	مراعاة الفروق الفردية بين الابناء					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الرقم	الفقـــــــــــرة	انتماء الفقرة للمجال		الصياغة اللغوية		التعديلات والملاحظات
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غيـــر مناسبة	
١٧.	تعويد الابناء على تحمل المسؤولية					
١٨.	قدرة الوالدين على فهم طبيعة تفكير الابناء					
١٩.	التعامل مع الابناء في ضوء المراحل العمريه					
٢٠.	ضرورة المساواة بين الابناء في الانفاق					
٢١.	بيان اهمية الصحبة في حياة الفرد					
٢٢.	قدرة الوالدين على تقويم وتعديل السلوك الغير مرغوب فيه					
٢٣.	التنويع في أساليب علاج المشكلات السلوكية					
٢٤.	ان تمتاز المكتبة البيتية بالشمول					
٢٥.	استعمال الحوار الهادف مع الأبناء					
٢٦.	منح الابناء فرصه لتصحيح الأخطاء					

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الرقم	الفقـــــــــــرة	انتماء الفقرة للمجال		الصياغة اللغوية		التعديلات والملاحظات
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غيـــر مناسبة	
	المجال التقني والتكنولوجي					
٢٧.	وضع الرقابة على وسائل الاتصال					
٢٨.	توعية الابناء بأيجابيات وسلبيات الشبكة العنكبوتية					
٢٩.	توفير مكتبة شاملة في البيت					
٣٠.	ادراك اهداف البرامج التلفزيونية					
٣١.	تنظيم وقت الابناء في استخدام الوسائل التكنولوجية					

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق رقم (٤) الاستبانة في صورتها النهائية

استبانه ظاهرة إخفاق الأسرة في تربية الأبناء من قبل

أولياء الأمور في لواء الكورة

لكل أب..... وأم.

أقدم إليكم هذه الاستبانه بغرض دراسة ظاهرة إخفاق الأسرة في تربية الأبناء بالنسبة لأولياء الأمور في لواء الكورة، علما بأن الاستبانه المرفقة وما تحويه من فقرات وبيانات هي لغايات الدراسة العلمية فقط،أملا منكم التعاون والإجابة بموضوعيه، من أجل أن توظف نتائج هذه الدراسة لما فيه فائدة الأسرة المسلمة وأركانها، ولما فيه رفعة أمتنا ومجتمعنا المسلم، والتعرف إلى الدوافع وراء التقصير في تربية الأبناء، واقتراح وسائل وقائية وعلاجية للحد من هذه الظاهرة.

- ✓ أرجو الإجابة على جميع محتويات هذه الاستبانه بما فيها المعلومات العامة.
- ✓ كل جملة تعبر عن موقف أو فكرة معينه، يرجى وضع إشارة(√) مقابل كل منها بما يمثل رأيك أو موقفك الشخصي منها.
- ✓ تأكد أنك أجبت عن جميع الفقرات.

الباحثة طالبة ماجستير في قسم الدراسات الإسلامية

كلية الشريعة/جامعة اليرموك

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الجزء الأول: معلومات عامة.

ضع علامة (√) في المكان المناسب:

- الجنس : اب( ) ام( ).
- عمل الاب: يعمل ( ) لا يعمل( )
- عمل الام : تعمل( ) لا تعمل( )
- المستوى التعليمي للاب : توجيهي ( ) بكالوريوس( ) دراسات عليا( )
- المستوى التعليمي للام : توجيهي ( ) بكالوريوس( ) دراسات عليا( )
- دخل الاسرة : متدني دون ٤٠٠ دينار ( ) متوسط ٦٠٠ دينار ( ) عالي اعلى من ٦٠٠ دينار ( )
- مكان البيت : مع الاسرة الممتدة ( ) او مستقل( )
- توافر انترنت داخل البيت : يوجد ( ) لا يوجد ( )
- وضع رقابة على اجهزة الاتصال الحديثة : يوجد ( ) لا يوجد ( )
- توافر مكتبة داخل البت : يوجد ( ) لا يوجد ( )
- ما درجة رضاك عن تربية أبنائك:عالية( )متوسطة( )غير راضي( ).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الجزء الثاني:

ما درجة مساهمة كل سبب من الأسباب التالية في الإخفاق الاسرة في تربية الأبناء من وجهة نظرك، وذلك بوضع إشارة (√) إزاء كل عبارة تحت العمود المناسب:

الرقم	السبب	درجة مساهمة كل سبب				
		كبير جدا	كبير	متوسط	قليل	قليل جدا
أولاً: المجال الديني						
٢٠.	ضعف الوازع الديني					
٢١.	عدم تنمية الرقابة الذاتية في نفوس الابناء					
٢٢.	السماح بالاختلاط بين الأبناء دون ضوابط شرعية					
٢٣.	عدم متابعة الأبناء في أداء الفرائض الدينية					
٢٤.	تغليب العاطفة على العقل في معاملة الابناء					
٢٥.	التمييز بين الابناء وغياب العدالة					
٢٦.	عدم توافر القدوة والنموذج للابناء					
٢٧.	غياب الثقافة الدينية من الاسرة					
٢٨.	إقرار الأبناء على المنكر					
٢٩.	عدم تعويد الابناء حضور مجالس الذكر والعلم					
٣٠.	عدم تعليم الابناء مكارم الأخلاق					
ثانياً: المجال الاجتماعي						
٣١.	انشغال اولياء الامور بالمناسبات الاجتماعية					
٣٢.	الحرص على العادات والتقاليد					
٣٣.	عدم التوجيه الابناء لأختيار الرفقة الصالحة					
٣٤.	الاهتمام بالمظهر الخارجي للأبناء					
٣٥.	تدني القيم الاجتماعية لدى اولياء الامور					

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الرقم	السبب	درجة مساهمة كل سبب				
		كبير جدا	كبير	متوسط	قليل	قليل جدا
٣٦.	غرس التعصب والولاء القبلي لدى الابناء					
٣٧.	عدم الاستعانة بذوي الخبرة في مواجهة المشكلات الاسرية					
٣٨.	عدم اقامة علاقات اجتماعية مع اسر معروفه بالصلاح					
	ثالثاً: المجال الاسري التربوي					
•	عدم الحكمة في التعامل مع الابناء					
•	عدم اشباع الاباء للنواحي العاطفية لدى الابناء					
•	تعزيز الجانب العاطفي وتحقيق كل ما يريدون					
•	عدم خفض الجناح في التعامل معهم					
•	كثرة المشاكل بين الوالدين					
•	عدم وعي الآباء بالثقافة الأسرية					
•	الاقتصار على المربيات في تربيتهم في السنوات الاولى					
•	عدم التدرج في التربية بما يتناسب مع مراحل النمو					
•	عدم منح الابناء حرية التعبير					
	رابعاً: المجال الاقتصادي					
▪	تدني حال الأسرة المادي(الفقر)					
▪	زيادة متطلبات الحياة المتجددة					
▪	عدم القدرة على تلبية احتياجات الأبناء					
▪	عدم مراعاة الاولويات في النفقات					
٢.	**خامسا : المجال التقني والتكنولوجي**					
•	ضعف الرقابة على وسائل الاتصال					
•	عدم توعيتهم بسلبيات وايجابيات استخدام الشبكة					

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	السبب	درجة مساهمة كل سبب				
		كبير جدا	كبير	متوسط	قليل	قليل جدا
	العنكبوتية					
•	عدم توفير مكتبة صوتية نافعة في البيت					
•	عدم الوعي بأهداف البرامج التلفزيونية					
•	عدم تنظيم وقت استخدام الكمبيوتر					
•	عدم مراقبة الابناء اثناء مشاهدة البرامج التلفزيونية					

الجزء الثالث:

ما درجة مساهمة كل سبب من الأسباب التالية في علاج ظاهرة أخفاق الاسرة في تربية الأبناء من وجهة نظرك، وذلك بوضع إشارة (√) إزاء كل عبارة تحت العمود المناسب:

الرقم	العلاج	درجة مساهمة سبل العلاج				
		كبير جدا	كبير	متوسط	قليل	قليل جدا
	المجال الديني					
٣٢.	حسن اختيار الزوجة					
٣٣.	الالتزام الشرعي لجميع افراد الاسرة					
٣٤.	استشعار المساءلة امام الله في رعاية الابناء					
٣٥.	توفير البيئة الايمانية للأبناء داخل البيت					
٣٦.	ربط الابناء بشكل مباشر بالقران الكريم					
٣٧.	ضرورة التربية بالقدوة					
٣٨.	غرس القيم الدينية في نفوس الابناء					
٣٩.	ربط حياة الابناء بالاحكام الشرعية دون تردد					
٤٠.	تحري المال الحلال في الانفاق على الابناء					
	المجال الاجتماعي					
٤١.	ربط افراد الاسرة بالمثيرات الايجابية في البيئية المحيطة					
٤٢.	غرس القيم الاجتماعية في نفوس الابناء					

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الرقم	العلاج	درجة مساهمة سبل العلاج				
		كبير جدا	كبير	متوسط	قليل	قليل جدا
.٤٣	تعويدهم المشاركة في المناسبات الاجتماعية					
.٤٤	تعويد الابناء على العمل التعاوني وروح الفريق الواحد					
.٤٥	إقامة علاقات اجتماعية مع اسر معروفه بالصلاح					
	المجال الاسري التربوي					
.٤٦	تربية الابناء على الثقافة الجنسية منذ الصغر					
.٤٧	مراعاة الفروق الفردية بين الابناء					
.٤٨	تعويد الابناء على تحمل المسؤولية					
.٤٩	قدرة الوالدين على فهم طبيعة تفكير الابناء					
.٥٠	التعامل مع الابناء في ضوء المراحل العمريه					
.٥١	ضرورة المساواة بين الابناء في الانفاق					
.٥٢	بيان اهمية الصحبة في حياة الفرد					
.٥٣	قدرة الوالدين على تقويم وتعديل السلوك الغير مرغوب فيه					
.٥٤	التنويع في أساليب علاج المشكلات السلوكية					
.٥٥	ان تمتاز المكتبة البيتية بالشمول					
.٥٦	استعمال الحوار الهادف مع الأبناء					
.٥٧	منح الابناء فرصه لتصحيح الأخطاء					
	المجال التقني والتكنولوجي					
.٥٨	وضع الرقابة على وسائل الاتصال					
.٥٩	توعية الابناء بايجابيات وسلبيات الشبكة العنكبوتية					
.٦٠	توفير مكتبة شاملة في البيت					
.٦١	ادراك اهداف البرامج التلفزيونية					
.٦٢	تنظيم وقت الابناء في استخدام الوسائل التكنولوجية					

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University